

روسيا ستدعم اصدار قرار في مجلس الأمن .. ويكثف مطالب بوقف الغارات على يوغوسلافيا قبل التوصل الى تسوية

الاطلسي يريد «قوة واحدة بقيادة موحدة» في كوسوفو مع اقتراب فرص انهاء النزاع



وسطاء السلام من اليسار الى اليمين: تالوت واهتيساري وشرودر وتشيرنوميردين في مؤتمر صحافي عقب اجتماعهم في بون أمس الأول (أ ف ب)

■ بروكسل - بون - موسكو - بكن - واشنطن - بلغراد - «القدس العربي» - أف ب رويترز: تشهد القضية اليوغوسلافية تطورات متسارعة على الصعيدين السياسي والعسكري، وأعلن المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي جايبي شي أمس الأربعاء أن الحلف يريد أن ينشر في كوسوفو قوة سلام «واحدة وليس قوات عدة، تكون لها قيادة موحدة، وقواعد التزام حازمة ومقاربة مشتركة، للاقليم. وردا على سؤال حول تصريحات المؤيد الروسي فيكتور تشيرنوميردين الذي قال إن قوات الحلف الأطلسي والقوات الروسية في كوسوفو وقيادتها ستكون منفصلة بموجب مشروع خطة السلام وضعها الروس والغربون، قال المتحدث «إن نقوم بأي شيء قد يزيد من مخاطر تقسيم كوسوفو سواء كانت وهمية أم فعلية».

وأضاف شي «مشكلة كوسوفو هي في الانعدام الكبير للامن وفي الغياب التام للقانون والنظام، وحدها قوة دولية يكون الأطلسي نواتها قادرة على حل مشكلة الامن هذه، مشيراً الى انه لا يمكن وضع حد لعملية التطهير الاثني من دون هذه القوة».

فيما أعلن فيكتور تشيرنوميردين أن روسيا ستدعم اصدار قرار في مجلس الأمن الدولي استناداً الى خطة السلام المشتركة بين الغربين وروسيا التي وضعت أمس الأربعاء خلال المصادات بالقرب من بون.

وأعلن المبعوث الروسي في ختام مشاوراته مع الغربين أن هناك «فرصة واقعية» من أجل وقف النزاع في كوسوفو، وهذا ما أكده اعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي اعتبر أمس أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه في بون يفتح «بلا شك الابواب امام فرصة كبيرة لتحقيق حل سياسي» في كوسوفو.

وأوضح تشيرنوميردين أن قوات حلف شمال الأطلسي وقوات حفظ السلام الروسية في كوسوفو ستكون منفصلة وكذلك قيادتها حسب خطة السلام المشتركة بين الغربين وروسيا، وهو ما رفضه الحلف.

وقال تشيرنوميردين للصحافيين قبل مغادرته بيترسبرغ قرب بون متوجهاً الى بلغراد حيث سيقيم هذه الخطة مع المفوض الأوروبي الرئيس الفنلندي ماتي إيهتيساري وسيكون هناك قوات منفصلة لروسيا والحلف الأطلسي، مع قيادتين منفصلتين.

واعتبر تشيرنوميردين الذي كان يتحدث بالروسية وبتحجج كلامه الى الاتكيزية ان بات هناك «فرصة حقيقية» امام السلام في كوسوفو.

وخصي يقول ان الروس والغربيين اتفقا خلال المفاوضات التي شارك فيها مساعد وزير الخارجية الامريكى ستروب تالوت على ان يحدد الحلف الأطلسي نفسه الدول الأعضاء في مشاركتها في القوة الدولية في كوسوفو. وقال ان الأطلسي سيكون عليه التحضير على بلغراد حول انسحاب القوات الصربية من كوسوفو الذي قد يتم «التحقق منه» قبل اعلان هدنة في القصف

بريطانيا تقترح تطبيق «النموذج» البوسني في كوسوفو

■ لندن - أف ب: اقترح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس الأربعاء تطبيق «النموذج» البوسني في كوسوفو حيث يمكن لروسيا ان تلعب الدور الذي تؤديه في البوسنة في اطار قوة حفظ الاستقرار «سفور».

وأعلن كوك خلال اجتماع في وزارة الدفاع «سكنون منفطحين لدرس تطبيق نموذج (بوسني) في كوسوفو، انه يحظى بتأييد السروس وتأييدنا».

لكنه استبعد السيناريو الذي يقترض ان «تسيطر روسيا سيطرتها على كل المنطقة» الشمالية والغربية في الاقليم «وسويدي ذلك الى تقسيم فعلي» لكوسوفو.

مقدونيا ستوافق على زيادة الأطلسي لعديد قواته في هذا البلد

■ سكوبيي - أف ب: افاد مصدر رسمي أمس الأربعاء في وزارة الخارجية ان الحكومة المقدونية ستوافق رسمياً على طلب الحلف رفع الى 30 الف عنصر عديد قواته في مقدونيا. وقال المصدر «يمكننا ان نتوقع ردا ايجابيا قريبا».

والتابع ان «رسالة سلوفا لتبي المطالب المقدونية ويمكننا ان نتوقع ردا ايجابيا قريبا في اطار التعاون والتضامن الذي اثبتته مقدونيا حتى الان حيال الحلف الأطلسي».

والاثنين أعلن وزير الخارجية المقدوني الكسندر ديميتروف ان على الأطلسي ان يوافق خطياً وبدقة على

البنتاغون: يجب تجهيز مخيمات اللاجئين استعداداً لحدوث فصل الشتاء

■ واشنطن - أف ب: أعلن البنتاغون انه يجب تجهيز مخيمات اللاجئين استعداداً لحدوث فصل الشتاء حتى وان تم التوصل الى اتفاق سلام في كوسوفو «غداً او الاسبوع المقبل».

وأعلن الناطق باسم البنتاغون كينيث بيكون خلال مؤتمر صحافي «سنجهز مخيمات اللاجئين بالشكل المناسب استعداداً لحدوث فصل الشتاء، وأرى انه حتى في حال تم التوصل الى اتفاق سلام غداً او الاسبوع القادم فمن غير المنطقي توقع عودة جميع اللاجئين الى ديارهم في الوقت ذاته».

وقال «من الممكن ان يكون بعضهم في مقدونيا و البانيا خلال الشتاء ولذا علينا تجهيز المخيمات تحسباً لهذا الاحتمال».

وتابع ان اللاجئين «سيعودون (الى كوسوفو) عندما ستؤمن لهم امكان للعيش وقد يتطلب ذلك بعض الوقت، وفي جنيف قدرت الغرضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بـ 978 الفاً عدد اللاجئين من كوسوفو منذ بدء النزاع في 24 آذار (مارس) الماضي، واتاتي تصريحاته يكون في حين كانت الاستعدادات جارية صباحاً في ايطاليا للقاء مساعدات انسانية للنازحين داخل كوسوفو للمرة الاولى بحسب منظمة انسانية خاصة. وافاد مصدر امريكي في روما الثلاثاء ان العملية ستبدأ اليوم انطلاقاً من مطار بيسكارا (وسط) على الساحل الانرياتيكي.

وتتطلب العملية منظمة «انترناشونال ريسكوب كوميثي» الامريكى غير الحكومية وتمولها الوكالة الامريكى للتنمية الدولية وهي هيئة حكومية امريكى. ووضحت المنظمة ان العملية ستبدأ برحلة اولى أمس في الساعة 2.00 ت غ تلقى خلالها طائرة منشورات بلغات عدة فوق المناطق التي تم اختيارها لإيواء السكان بعملية اللقاء المواد الغذائية في اليوم التالي.

واليوم ستقلع طائرات من طراز «انطونوف 26» في الساعة 2.00 ت غ بقودهما طياران سلوفاكيان من بيسكارا وستلقيان مساعدات غذائية. ويتوقع ان تستغرق المهمة اربع ساعات. ولاحقاً ستحلّق المنظمة غير الحكومية رحلتين يوميتين فوق كوسوفو لالقاء مساعدات غذائية.

يوغوسلافيا من أجل «ايجاد الظروف الضرورية للتوصل الى حل سياسي للامنة».

كما دعت الصين مجلس الامن الدولي الى البدء بوجهه، بينما يفرض ان يعرض على الامم المتحدة مشروع قرار يقضي بانضمام كوسوفو دولي الى الاقليم الفوري العمليات العسكرية التي تنفذها قوات الحلف شرط اساسي لتسوية مسألة كوسوفو من خلال السبل السياسية».

واوضح ايفانوف خلال مؤتمر صحافي ان الدولتين تعتبران انه «من الضروري اولاً وضع حد للغارات الجوية ومن ثم اصدار قرار في مجلس الامن الدولي» لوقف النزاع.

وقال الجنرال ليونيد ايفاشوف المسؤول عن العلاقات الدولية في وزارة الدفاع الروسية الثلاثاء ان «الولايات المتحدة تحاول استخدام روسيا فقط للضغط على بلغراد ولحملها على القبول بانذار الحلف الاطلسي، اذا كان دورنا يقتصر على الضغط لحمل بلغراد على الانسحاب فانا سنستسحب من عملية السلام».

واضحت روسيا أمس الأربعاء ان الصن للمطالبة بوقف الغارات التي تنفذها قوات حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا قبل التوصل الى التسوية دبلوماسياً للامنة في كوسوفو، وذلك اثر

مغادرة تشيرنوميردين واهتيساري بون متوجهن الى بلغراد، ومن جهة اخرى افادت «انترفاكس» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجري مكالمة هاتفية مع تشيرنوميردين قبل مغادرته الى بلغراد. وقال مصدر قريب من الوفد ان الريجان سيدقان الى بلغراد لصما مشتركة لخطة سلام تم الاتفاق بشأنه في بيترسبرغ مع مساعد وزير الخارجية الامريكى ستروب تالوت.

ووصف اهتيساري لدى مغادرته بيترسبرغ المشاورات بين الغربين مقررة في الثامنة من صباح أمس، على اثر اقتراحات امريكى جديدة اعتبرها الروس

«غير مقبولة جزئياً». وقال الجنرال ليونيد ايفاشوف المسؤول عن العلاقات الدولية في وزارة الدفاع الروسية الثلاثاء ان «الولايات المتحدة تحاول استخدام روسيا فقط للضغط على بلغراد ولحملها على القبول بانذار الحلف الاطلسي، اذا كان دورنا يقتصر على الضغط لحمل بلغراد على الانسحاب فانا سنستسحب من عملية السلام».

واضحت روسيا أمس الأربعاء ان الصن للمطالبة بوقف الغارات التي تنفذها قوات حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا قبل التوصل الى التسوية دبلوماسياً للامنة في كوسوفو، وذلك اثر

على المواقع الصربية. وتابع تشيرنوميردين انه خلال هذه الهدنة يتفق مجلس الامن الدولي على قرار يستند الى خطة بيترسبرغ وثمانه روسيا. ويتم انتشار القوة الدولية بقواض من الامم المتحدة.

وقال المتحدث «اعتبرت واشنطن ان ان معهوتي روسيا واوروپا الى كوسوفو «بامكانهم» التوصل الى تسوية في كوسوفو اذا ما وافقت بلغراد، مؤكدة ان «الكرة باتت الان في يدي» الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

والروس بانها كانت جيدة»، وقال لقد فيكتور تشيرنوميردين أمس ان ضربيات حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا يمكن ان تتوقف قريباً.

وقال المستشار فالتن سيرغيف ان المصادات بين المبعوثين الروسي والاوروبي والامريكي سمحت بالتوصل الى «مقاربات مقبولة بالنسبة للجمع في الكرة باتت الان في يدي» الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

والروس بانها كانت جيدة»، وقال لقد فيكتور تشيرنوميردين أمس ان ضربيات حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا يمكن ان تتوقف قريباً.

اولبرايت وديني: موافقة ميلوسيفيتش على مبادئ مجموعة الثماني غير كافية

■ واشنطن - أف ب: أعلنت وزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت ونظيرها الايطالي لامبرتو ديني الثلاثاء ان موافقة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على مبادئ دول

مجموعة الثماني لتسوية النزاع في كوسوفو غير كافية. وقالت اولبرايت وديني للصحافة في ختام محادثتهما في واشنطن ان على ميلوسيفيتش قبول شروط الحلف الأطلسي الخمسة والبدء بانسحاب «يمكن التحقق منه» وسريع لكل قواته من كوسوفو.

واوضح ديني ان الانسحاب يجب ان يتم استناداً الى «جدول زمني محدد بفترة قصيرة».

وكانت بون أعلنت سابقاً انها تلقت رسالة من الحكومة اليوغوسلافية تتضمن، حسب بلغراد، موافقتها على شروط مجموعة الثماني من أجل حل سلمي في كوسوفو. ونفت اولبرايت وجود «خلافات» بين روما وواشنطن حول شروط التسوية في كوسوفو الامر الذي اكده ديني ايضاً.

وقال «ليس الوقت مؤاتياً لبلغراد كي تلعب ادواراً» على الحلفاء، وأضاف «اذا كان البعض يعتقد في بلغراد ان في الحلف نقاط ضعف فهم واهمون».

وتوقعت اولبرايت ان يتوجه المبعوث الاوروبي لكوسوفو الرئيس الفنلندي ماتي اهتيساري الى بلغراد لشرح الشروط التي وضعها الحلف الأطلسي لكي يحلّ الضربات.

وقالت «سيذهب الى هناك، لقد عين مبعوثاً»، معتبرة ان الرئيس الفنلندي «يعرف جيداً الملف» وانه «يدعم بحزم منطق المبادئ التي وضعها الحلف الأطلسي»، وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكى جيس روبن بعد ذلك ان واشنطن «تنتظر ان يتوجه اهتيساري» الى بلغراد لكن ذلك ليس مؤكداً بعد.

واضاف انه في حال تقررت الزيارة فسيجوز مع الوفد الاوروبي «تفاصيل كافية» واطراف الشروط التي وضعها الحلف الأطلسي كي يتسكن ميلوسيفيتش من اتخاذ قرار بكل دراية.

وتتعلق هذه التفاصيل الذي لم يشأ روبن ان يوضح عنها، خصوصاً طريقة مراقبة انسحاب القوات الصربية من كوسوفو وتشكيل قوة السلام. وأوضح مع ذلك «ان الامر لا يتعلق بالتفاوض حول اي شيء كان».

الاطلسي: العروض لقوات السلام في كوسوفو بلغت خمسين الف جندي

■ بروكسل - أف ب: أعلن الناطق باسم حلف شمال الأطلسي جايبي شي أمس الأربعاء ان العروض الواردة من أعضاء الحلف التسعة عشر وشركائهم الاثني عشر من اوروپا الشرقية لتشكيل قوات حفظ السلام في كوسوفو بلغت نحو خمسين الف جندي.

وفي مؤتمر صحافي اوضح المتحدث ان العروض بلغت «47 الف و868 جندياً، مضيقاً ان القوات ستكون قريباً على اهبه الاستعداد للتوجه الى الاقليم الصربي». وأعلن ان العملية التي ستقوم بها القوات المعروفة باسم قوات السلام في كوسوفو سميت من طرف المسؤولين العسكريين في حلف شمال الأطلسي «الحارس الشريك».

وشدد على ان «هذه القوة تهدف الى صيانة القيم الديموقراطية وحقوق الانسان وليس تدميرها كما تفعله قوات النظام القمعي في بلغراد».



مطرب الأوبرا الشهير بافاروتي والغنية الكربية فلوريا استيفان في حفل غنائي نظم أمس الأول في ايطاليا لصالح جمعية «بافاروتي واصدقاء كوسوفو» (رويترز)

الاطلسي يؤكد انه وجه ضربات قاسية للقوات الصربية بالقرب من البانيا

■ بروكسل - أف ب: أعلن حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء انه وجه ضربات قاسية أمس الأول للقوات الصربية في كوسوفو وخصوصاً تلك المنتشرة على الحدود مع البانيا حيث كانت تجري معاركة عنيفة مع جيش تحرير كوسوفو.

وقال مصدر دبلوماسي كوبي عن قوله انه يجب ان «يحاكم سلوفا نيابة عن كل الجرمين كجرم حرب امام محكمة دولية».

واضاف ان «الحرب ضد يوغوسلافيا تشكل اصلاً ابادية حقيقية ويجب محاكمة مرتكبي الابادة بشكل نموذجي»، ومطالب بوقف قصف الحلف الأطلسي والبحث عن حل سياسي.

وتدعى اسماء «القصف السياسي» الذي تعرضت له الامم المتحدة ولتجاهل مجلس الامن الدولي كليا في أزمة كوسوفو. ووضح خلال اول مؤتمر صحافي يعقده منذ تسلمه مهامه خلفا لروبرتو روبينا الجمعة الماضي حق البان كوسوفو في التمتع كليا بهوية وطنية وثقافية ودينية، ومطالب بمنح البان كوسوفو «حكماً ذاتياً واسعاً اذا اتفق صرب والبان يوغوسلافيا على هذه النقطة بعد تحقيق السلام».

محكمة العدل ترفض وقف الهجمات الجوية لحلف الأطلسي

■ لاهاي - من جانب ماكبرايدي:

رفضت محكمة العدل الدولية أمس الأربعاء طلبات يوغوسلافية بوقف الهجمات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي على اراضيها، ولكنها اعربت عن حيرتها فيما يتعلق باسناد القانوني للقصف.

ورفض قضاة المحكمة اصدار حكم مؤقت بوقف الضربات الجوية قائلين ان الشكاوى اليوغوسلافية ضد ثمانية من الدول الأعضاء بالحلف لا تقع تحت مظلة القتل الجماعي.

ورفضت المحكمة تماماً الشكاوى اليوغوسلافية ضد عضوين آخرين بالحلف وهما الولايات المتحدة واسبانيا بناء على نقطة قانونية.

ولكن رئيس هيئة القضاة كريستوفر برايسانترى قال ان السند القانوني لهجمات الحلف اثار حيرة المحكمة. وازنعت الدعوى امام محكمة العدل الدولية الدول الأعضاء بحلف الأطلسي على مواجهة عنصر في حملتهم حاولوا تخفيفه السند القانوني المتهز للحملة العسكرية.

وقال اوليفييه ريبليك من مؤسسة اسر للقانون الدولي «ليس هناك تبرير قانوني دولي للقصف»، مشيراً الى انه لا يوجد اي قرار اجلس الامن يشرع الحملة الجوية.

وانتقد عضو من الوفد اليوغوسلافي رفض نشر اسمه الاحكام. وقال لـ «رويترز» «مؤتمر صحافي لوقف بلغراد وروسيا والصين بحق النقض (فيتو)».

كوبا تطالب بمحاكمة خافيير سولانا ك «مجرم حرب»

■ هافانا - أف ب: دعا وزير الخارجية الكوبي الجديد فيليب بيريز روك الثلاثاء الاسرة الدولية الى المطالبة بمحاكمة الأمين العام للحلف الأطلسي خافيير سولانا (اسبانيا) كمجرم حرب.

وقال بيريز «كوسوفو هي ابادية حقيقية ويجب محاكمة مرتكبي الابادة بشكل نموذجي»، ومطالب بوقف قصف الحلف الأطلسي والبحث عن حل سياسي.

وتدعى اسماء «القصف السياسي» الذي تعرضت له الامم المتحدة ولتجاهل مجلس الامن الدولي كليا في أزمة كوسوفو. ووضح خلال اول مؤتمر صحافي يعقده منذ تسلمه مهامه خلفا لروبرتو روبينا الجمعة الماضي حق البان كوسوفو في التمتع كليا بهوية وطنية وثقافية ودينية، ومطالب بمنح البان كوسوفو «حكماً ذاتياً واسعاً اذا اتفق صرب والبان يوغوسلافيا على هذه النقطة بعد تحقيق السلام».

لا معارضة ولا ديمقراطية حقيقية ولا خليفة معينا

البرلمان المصري يرشح مبارك لفترة رئاسية أخرى

دبلوماسي: المعارضة الحالية «عديمة الجدوى»

سلفه جمال عبدالناصر إلا أن انتقاد الرئيس بشكل مباشر يمثل مخاطرة لا يجرد أحد على الإقدام عليها. وقال سعد الدين إبراهيم «إننا نعتبر عن آرائنا»، وظهر الكثير من الصحف خلال الأعياد القليلة الماضية.

«التهديد الذي يتعرض له الصحافة لا يأتي إلا من جانب الحكومة بقدر ما يأتي من قوى معادية للبرلمانية في المجتمع مثل الأزهر أو بعض علماء المسلمين. إنهم لا يحملون مستندات .. ولكن».

إلا أن إصدار قانون في الأسبوع الماضي لتنظيم عمل الجمعيات الأهلية غير الحكومية يظهر أن الحكومة لم تقف رغبةًها التقيافية في السيطرة على الأمور وهو ما قول بانتقادات من جانب الخارجية الأمريكية.

ولتزم مبارك بقصد بانتهج الموالى للولايات المتحدة الذي اتخذته السلام والسفراء السادات مع معاهدة السلام التي وقعتها السادات مع إسرائيل.

وعمل أعضا غير رسمي لجهود السلام في الشرق الأوسط ولم يخف إحباطه بسبب ما اعتبره تنحفاً من جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ومنذ هزيمة نتانياهو في الانتخابات الأخيرة في إسرائيل أصبح مبارك في قلب الجهود العربية لتتسبب السياسات قبل عقد أي محادثات مع حكومة إسرائيل المقبلة بزعامة إيهود باراك. ويضيف إبراهيم أن مبارك أدرك الحاجة إلى التحول إلى الديمقراطية إلا أنه صمم على عدم الانزلاق إلى سفك الدماء والفوضى التي صاحبت التحول السياسي في دول أخرى.

وأردف إبراهيم قائلاً «أمامه ثلاثة أمثلة سلبية في الجزائر وروسيا والصين. وهو لا يريد أن تؤدي الإصلاحات الاقتصادية والنصدي للقوى الليبرالية إلى ساحة تيانانمن»، مستغيباً إلى الأحداث الدامية التي اتخذتها الصين ضد دعاة الديمقراطية في عام 1989.

خارج الوادي الضيق المزدهر. وتوجه الدعوة إلى مستثمرين من القطاع الخاص للقيام بدور هام في هذا الأمر كما يتم تحرير بقية الاقتصاد. إلا أن الآمال السابقة في أن يخفف مبارك أيضاً من قبضة الدولة على الحياة السياسية تعثرت في صراع بدأ الآن ينحسر مع حركات إسلامية متشددة.

وقال دبلوماسي أوروبي كبير إن «مبارك يريد ديمقراطية وديعة. إنه يريد معارضة ذكية محترمة ومتحضرة وتدوين له بالولاء، وللسوء الطالع أن المعارضة الحالية عديمة الجدوى».

ويقول حسين أمين وهو سفير مصري سابق إن الحكومة بددت بمهارة طاقات أحزاب المعارضة المعترف بها ووجهت ضربات قاسية جداً إلى الحركات الإسلامية التي «لا يمكن أن تتوقع أن تعود إلى الحياة قريباً».

وزعمت المعارضة ومراقبون مستقلون حدوث تزوير واسع النطاق في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في عام 1995.

وشاكرت معظم الأحزاب في تلك الانتخابات إلا أن الشرطة اتخذت إجراءات احتياطية بالقبض على مئات من مندوبي الانتخابات لترشحي الإخوان المسلمين الذين كانوا يمثلون أكبر تهديد لاستمرار الحزب الحاكم للسلمة.

وقتل 1200 شخص على الأقل في أحداث عنف منذ أن شن متشددون هجمات مسلحة من أجل إقامة دولة إسلامية متشددة في عام 1993. وتم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة بينها إخماد المتشددين إلى محاكم عسكرية وإعدام العشرات منهم مما أدى إلى إضعاف هذه الحركات بشكل كبير.

ولا تزال حالة الطوارئ سارية في البلاد وتقوم منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان إن الشرطة تستخدم التعذيب بشكل روتيني وليس مع المشتبه بهم السياسيين فقط. ويقول مقفون إن مبارك سمح بمزيد من حرية التعبير أكثر من السادات أو

القاهرة - من اليستير ليون:

استعد البرلمان المصري أمس الأربعاء لترشيح الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية رابعة مدتها ست سنوات. وسيطرح مبارك الذي تولى الرئاسة عقب اغتيال الرئيس السابق أنور السادات على يد إسلاميين متشددين في عام 1981 على أغلبية نسبتها 95 في المئة في مجلس الشعب من خلال الحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه.

ولن يكون له منافس في استفتاء من المرجح إجراؤه في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وفي المرة الماضية حصل مبارك على نسبة 96 في المئة من الأصوات. ولا يمكن لأي مرشح آخر الحصول على أصوات ثلث الأعضاء الثلاثة للترشيح.. ناهيك عن موافقة ثلثي الأعضاء اللازمة لموافقة على المرشح.

وطوال الأيام الثلاثة الماضية اطنبت الصحف المملوكة للدولة على الحديث عن الجلسة التاريخية للبرلمان وانتهالت بالمدح والتأييد على الرئيس البالغ من العمر 71 عاماً ما يؤيد هيمنته على الحياة السياسية في غيبة أي معارضة ديمقراطية حقيقية أو حتى خليفة رئيس.

وكتب إبراهيم نافع رئيس تحرير (الأهرام) أمس الأربعاء «أشفيق ويشفيق معي كل مصري في هذا الرجل الذي لا يعرف طعم الراحة مستعيضاً عنها بنشوة الإنجاز الذي حققته مصر تحت قيادته في مدى 18 عاماً تحمل خلالها من المتابعة والصعاب ما توه به طاقم الرجال وهو ما يفوق قدرة البشر على الاحتمال».

وساند مبارك اقتصاد السوق الحرة الذي أدى إلى استقرار الاقتصاد في بداية التسعينيات وبدأ الآن ببطء في إحداث تحول جذري فيه.

وقد مهدت المنظمات المصرية لحقوق الإنسان التي ينظمها وروثيني وليس مع المشتبه بهم السياسيين فقط. ويقول مقفون إن مبارك سمح بمزيد من حرية التعبير أكثر من السادات أو

الانقسامات تتعمق بين تلامذة الخميني

في الذكرى العاشرة لرحيله



طلقة إيرانية أمام صورة للخميني وبطاقة عليها صورة للرئيس محمد خاتمي (رويترز)

طهران - من كيانوش دوراني:

ورجال الدين من أجل استثمارية النظام.

وأعلن خاتمي أخيراً في مدينة قم المقدسة (125 كلم جنوب طهران) «أنا ابتعد رجال الدين عن واقع العالم الحديث فلن يتمكنوا من تأدية دورهم كما يجب».

ودعا الرئيس خاتمي مدركاً أهمية المشكلة في بلد تقل أعمار نصف عدد سكانه الـ60 مليوناً عن 20 عاماً. رجال الدين إلى «الانسجام مع الشباب لأن الوحدة بين الشباب ورجال الدين الشورية آية الله على خدامتي أسمد».

«سنة الامام الخميني»، الذكرى الـ10 لوفاته الامام ليل الثالث إلى الرابع من حزيران (يونيو) 1989 والذكرى المؤتوية لولادته.

ويريد المسؤولون في النظام اضعاف صبغة خاصة على هاتين المناسبتين تأكيداً على استثمارية الشورية الإسلامية بقيادة رجال الدين الشعية وأخلاصهم لمؤسس النظام.

وقال آية الله جلالى خميني أحد اقرباء الزعيم السابق في تصريح للصحافيين «لطالما حذر الامام من الانشقاقات في صفوف أبناء الثورة».

وذكر عنصر في مستطوعي البياسيدي في مقابلة مع إذاعة طهران في إطار البرامج المخصصة لهذه الذكرى «علينا رص الصفوف لحماية الثورة من الأفات والمؤامرات». وبعد مرور 10 سنوات على وفاة الخميني، يبدو وروثه منقسمين أكثر من أي وقت مضى حول التوجهات التي يجب اعتمادها بعد 20 عاماً على قيام الثورة الإسلامية في 1979.

وبات انتصار الامام، اكنا من الاصلاحيين أو المحافظين، مدعوون أكثر من أي وقت مضى لتلبية طموحات مجتمع خاب أماله وترسخ فيه وزن الاجيال الشابة فيما هو يواجه صعوبات اقتصادية.

ويرى الاصلاحيون المجتمعون حول شخص الرئيس محمد خاتمي - الذي كان وزيراً سابقاً للثقافة في عهد الخميني من 1982 وحتى وفاته - انه من الضروري ان يتطور لمسؤولون

ويعتبر نفس السفير من رموز الانفتاح في الاعلام العراقي، قبل تسلمه المنصب الدبلوماسي.

وكانت تصريحاته في بغداد فائسنة تتجاوز اجتهادات السفارة العراقية. باتجاه توجه عراقي متكامل.

ويوضح بدأ المركز الصحافي العراقي في عمان يتعامل مع الساحة الاعلامية المحلية بدرجة اكبر من الانفتاح. ولم يعد هذا المركز الذي يعطل السفارة العراقية يعيل على الصمت والحياد ازاء القضايا التي تطرح محليا باتجاه الدولة العراقية.

مؤثراً، قوامها التوضيح، وعرض الرأي، والابتعاد قدر الامكان عن لغة الاتهامات. والحقيقة ان هذا الاسلوب يلقى صدى الصحافية العراقية التي تعطل بانوارها منقطعة للشعراء الصحافية العربية ازاء النظام العراقي والازمة العراقية.

الذين الجدير بالاشارة الى ان الالية الجديدة للانفتاح الاعلامي العراقي على الساحة العراقية، ترتبط بخيوطه في بغداد نفسها، التي بدأت تفكر جدياً بمشروع اعلامي على المستوى العربي يرشح ابعاد القضية العراقية بترابها وافتتاح، وبسبب هذا المشروع تم مؤخرا تعيين ثلاثة اعلاميين بارزين في مناصب دبلوماسية رفيعة خارج العراق. من بينهم السفير الياسين، ويبدو ان وزارة الخارجية العراقية تستعد فعليا، الان، لضخ المزيد من السفراء الاعلامية المؤتمنة بالانفتاح في طاقمها وكادرها الدبلوماسي الخارجي.

ويوضح ودون الميل الى الاتهام يحاول المسؤولون في وزارة الاعلام العراقية والتحاور بوعي مع الجميع، ولذلك تم مؤخرا في بغداد تشكيل كادر اعلامي يتولى هذه المهمة بروح الفتاحية ويشرف عليه بصورة اساسية اكايمي اعلامي ليبرالي نسبي، هو الدكتور سلامة الناصري، الذي لا يخفي شعوره بالحاجة الملحة لتوجه اعلامي جديد للدولة العراقية، ولا يتحرج من توجيه السؤال التالي للصحافيين العرب «ماذا تقترحون وماذا نفعل ؟».

ويمكن القول ان توجيهه مثل هذا السؤال من قبل مسؤول اعلامي يعني ان الخطاب السياسي العراقي تخلص تدريجيا من الشعور الدائم بالقفو، ومن النظرة الفوقية، ومن الميل الى الاتهام والتصنيف، وهي مزايا كانت تزجح دوما حتى اشد انتصار العراق من الاديان العربية.

والساعات اللازمة للصحافيين الذين يزورون العراق، والذين يخرجون الان بانطباعي يقضي بان السلطات العراقية الاعلامية لا تتدخل في عمل الصحافي الزائر، وتمنحه كامل الحرية في التحرك في كل اتجاه.

ويشعر صحافيون اردنيون وعرب يزورون بغداد دائما بان المسؤوليين العراقيين توفقوا عن اتهامهم بالتدخل في عمل العسكري الاخر، ويبدو يميلون الى التحاور والتعليق على الموضوعات والقراري الصحافية، وحيرون باي وجهة نظر جديدة.

الدكتور الناصري قال بلقبس العربي «ان العراق يستعد لمحاربة اي وجهة نظر، وانته يحفظه بحسن النوايا تجاه الجميع، قال : نتوجه ان نحاور الجميع بهدوء، وان نقول ما لدينا، ونحاول اظهار الحقيقة».

ويغني الدكتور الناصري وجود اي تدخل من ادارته في عمل الصحافيين الذين يزورون العراق، موضحاً ان الاجراء الوحيد الذي يمكن اتخاذه الان ضد من يعرض على معاداة الشعب العراقي هو وقف التعامل معه فقط.

وفي الباب الاعلامي ايضا بدأت وزارة الاعلام العراقية تفكر بالاتصال والتحاور، حتى مع الرموز التشيعية في المستوى الصحافي ضد النظام العراقي، وهنا يؤكد الناصري نفسه مرة اخرى ان العراق يستعد لمحاربة الجميع، ولذلك تدرس الوزارة حاليا اللقاء او الاتصال ببعض اركان الصحف المنفصلة باعتبارها معادية للعراق خارجا.

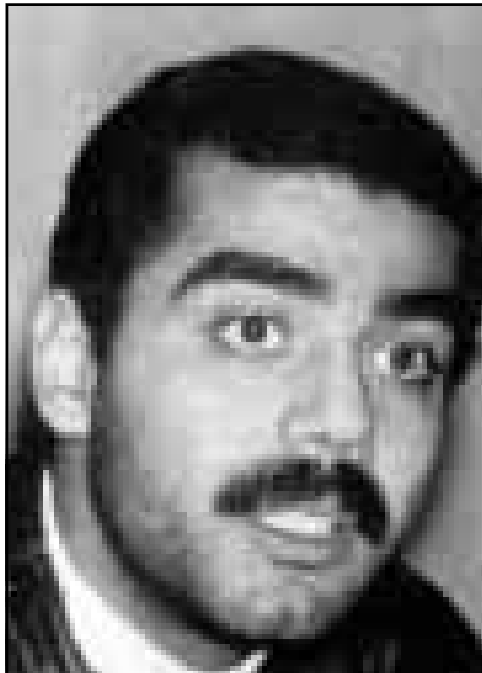
وفي هذا الاتجاه، يفترض ان تزور بعض العواصم المجاورة، الشهر القادم بعض رموز الاعلام العراقي، في محاولة واضحة للاتصال بالجميع، واحياء التضامن الصحفي العربي مع الشعب العراقي، او امتصاص - قدر الامكان - جرعات الصدمة المتتامة في اوسط بعض الصحف العربية، ضد العراق.

ويفكر العراقيون بهذه الطريقة، تجنبا لخوض مجدها في مسألة الدعم المالي للمشاريع الصحافية العربية، بسبب ضعف الامكانيات المالية، وعدم وجود مخصصات، وبسبب المشاعر الرسمية الناتجة من انقلاب مشاريع صحافية معروفة مولتها بغداد، عليها بعد حرب الخليج الثانية.

ولدى العراق ثلاثة مراكز صحافية اساسية الان في الخارج، امهها على الاطلاق في العاصمة الاردنية، واخر في تونس، والاخير في لندن، ويقول وزير الاعلام همام عبد الخالق ان الفرص غير متاحة، ماليا لانفتاح مراكز اعلامية جديدة خارج العراق، لكن تفعيل المراكز الثلاثة المذكورة من اوليات وزارته، بالاضافة الى تجربة الاتصال الوجيه، بالجميع، والررد بانفتاح على الاجتهادات الصحافية.

صدام يبحث توفير علاج جديد لنجله عدي

عمان - «القدس العربي»:



عدي صدام حسين

العراقي في عمان الدكتور صباح الياسين طلب من السلطات الاردنية باسم الرئيس العراقي، توفير التسهيلات اللازمة لعلاج عدي في المراكز الطبية الاردنية، لكن المستشار الصحافي للسفارة العراقية سعدون الداود، نفى في هذه الاثناء، جملة وتفصيلا، مشيراً الى ان هذا الموضوع لم يبحث على الاطلاق، وان المعلومات التي نشرت في هذا الاتجاه غير صحيحة.

وتقول اوساط عراقية ان مسألة انتقال عدي صدام حسين خارج العراق للعلاج، لا تبحث الان، وبحاجة لقرار سياسي من قبل الرئيس نفسه، كما انها مسألة مستعجلة في الوقت الحالي، خصوصا وان الوضع الصحي لعدي ليس حرجا، بالصورة التي تحاول ترويجه المعارضة العراقية.

ويمارس عدي صدام حسين رياضة المشي الهادئ يوميا، ويقوم ببعض النشاطات الخفيفة، ويقابل الوفود الرياضية، والاعلامية، لكنه لا يستطيع ممارسة الرضخ او الهورلة، او المشي السريع، ويضطر لقضاء اوقات طويلة وهو في حالة استرخاء، تجنبا لارهاق.

وتؤكد المصادر العراقية ان عدي بدأ يعاني من حالة اكتئاب نفسي حاد، جراء تعليمات اطباء التي تحظر عليه الحركات العنيفة، وجراء انفولزا حادة وزمته، تصيبه عدة ايام متوالة في الاسبوع الواحد، كما يعاني من ارتفاع مفاجئ بدرجة الحرارة، والارهاق الشديد.

وتقول ان ضعف الامكانيات الطبية داخل العراق، يحول دون اجراء تدريبات طبيعية لعضلات نجل الرئيس، فيما اقر اطباء انه بحاجة الى أجهزة متخصصة غير متوفرة الان في العراق، للعلاج الطبيعي، ومتوفرة فقط في الدول الاوروبية، او بعض مراكز العلاج الطبي الطبيعي، في الاردن، الجاور للعراق.

وتذكرت معلومات صحافية خليجية مؤخرا ان السفير السابقة وفقا للاتفاق الذي توصل اليه العراق مع الامم المتحدة ببيع كميات محدودة من النفط كل ستة اشهر لتوفير المال اللازم لشراء امدادات الاغذية الانسانية.

ومضى يقول ان الوكالات التابعة للامم المتحدة ووزارات الحكومة العراقية امتضت الحريات مناقشة بداية الامم المتحدة قبل ان تكون معدة.

وقال ان نظام الامم المتحدة والحكومة العراقية بما في ذلك وزارة التجارة ووزارة الصحة ووزارة الخارجية امضوا الايام الاربعة الماضية في مناقشة الخطة.

ومددت الامانة العام للامم المتحدة والعراق مذكرة التفاهم القائمة حاليا والمتعلقة بتحديد برنامج النفط مقابل الغذاء الـ180 يوما اخرى.

وقال رشيد ايضا ان العراق يعتزم زيادة انتاج النفط الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بنهاية عام 1999 وأكثر من 3.5 مليون برميل يوميا بنهاية عام 2000.

الرئيس المصري يصادق على القانون الخاص بالمنظمات غير الحكومية رغم الاعتراضات

القاهرة - ف ب: افاد مصدر رسمي امس الأربعاء ان الرئيس المصري حسني مبارك صادق على قانون ينظم نشاط المنظمات غير الحكومية على الرغم من اعتراضات جمعيات حقوق الانسان والحكومة الامريكية.

واوضح المصدر ان القانون اقره مجلس الشعب المصري الاسبوع الماضي بنشر النشاة في الجريدة الرسمية بعد ان صادق عليه مبارك ودخل حيز التنفيذ في اليوم نفسه.

القانون نشاطاتها بعدم التقيد بالقانون الجديد اعتبرته من عام.

واعلن احمد سيف الاسلام حمد الناشط في مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان امس الأربعاء «سنواصل حملتنا ضد القانون على الرغم من التصديق عليه».

واضاف ان المنظمات غير الحكومية الـ105 التي قادت هذه الحملة الاسبوع الماضي ستستشاور حول سبل مواجهة هذا القانون. «لكنه قال «اننا بحاجة لبعض الوقت لتتسبب عملنا».

ومضت اذنت وزارة الخارجية الامريكية ومنظمات دولية عدة لحقوق الانسان من بينها منظمة العفو الدولية (امنيستي) اموال من الخارج الا باذن من الحكومة».

واعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن الجمعة «لقد اصبتا بخيبة ام كبيرة بسبب توجهات القانون الذي صادق عليه مجلس الشعب المصري».

وقال روبن «ليس هذا هو الاتجاه الذي يجب ان نتأخذه مصر اذا ارادت تعزيز التجمع المدني والتنمية، موضحا ان واشنطن اطلعت بكار المسؤولين في الحكومة المصرية على مخاوفها.

واعتبر الناطق باسم الخارجية الامريكية ان «فرض قيود على المنظمات غير الحكومية» يعنى «الحد من حرية التعبير وتنظيم الجمعيات».

ومن المتوقع ان تعقد وزيرة الشؤون الاجتماعية ميرفت التلاوي مؤتمرا صحافيا اليوم الخميس حول القانون الجديد.

وكان مجلس الشعب قد اقر بدون تعديل المواد الـ75 التي يتكون منها «قانون الجمعيات والؤسسات الاهلية» الذي يحظر «اقامة الجمعيات السرية والسياسية والعسكرية او التي تهدد الوحدة الوطنية» بما فيها تلك التي تحظر على الجمعيات «ممارسة النشاط السياسي والقبلي».

ومضت احدى هذه المواد التي تحظر عليها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان على هذه الجمعيات جمع التبرعات او تلقي اموال من الخارج الا باذن من الحكومة».

البحرين: منظمة حقوق الانسان تدعو الامير الى اطلاق الحريات العامة ووقف الانتهاكات

لندن - «القدس العربي»:



الشيخ حمد بن عيسى

قالت منظمة حقوق الانسان في البحرين في رسالة مفتوحة وجهتها الى امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان اي تغييرات لا تحقق بشكل جدي المطالب الاساسية المتعلقة بحقوق الانسان تغطي العيوب الاساسية، ولكن لا تعالجها. وقد جاءت الرسالة متزامنة مع تغييرات وزارية في البحرين وقبول الامن. ورفع الحصانة عن المسؤولين في الانتهاكات حقوق الانسان، واقامة آلية واضحة وفعالة للنظام ضد الانتهاكات ولتعويض المتضررين.

فعلى صعيد علاج آثار الفترة الماضية طالبت المنظمة باطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين او لمحاكمتهم ضمن الشروط الدولية لمحاكمة العادلة، وضمان حق الافراد المنفيين في العودة الى بلدهم باسما.

والتحقيق والمحايد والعلمي في جميع قضايا القتل والتعذيب المنهم فيها اجزئة الامن. ورفع الحصانة عن المسؤولين في الانتهاكات حقوق الانسان، واقامة آلية واضحة وفعالة للنظام ضد الانتهاكات ولتعويض المتضررين.

فعلى صعيد علاج آثار الفترة الماضية طالبت المنظمة باطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين او لمحاكمتهم ضمن الشروط الدولية لمحاكمة العادلة، وضمان حق الافراد المنفيين في العودة الى بلدهم باسما.

والتحقيق والمحايد والعلمي في جميع قضايا القتل والتعذيب المنهم فيها اجزئة الامن. ورفع الحصانة عن المسؤولين في الانتهاكات حقوق الانسان، واقامة آلية واضحة وفعالة للنظام ضد الانتهاكات ولتعويض المتضررين.

فعلى صعيد علاج آثار الفترة الماضية طالبت المنظمة باطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين او لمحاكمتهم ضمن الشروط الدولية لمحاكمة العادلة، وضمان حق الافراد المنفيين في العودة الى بلدهم باسما.

والتحقيق والمحايد والعلمي في جميع قضايا القتل والتعذيب المنهم فيها اجزئة الامن. ورفع الحصانة عن المسؤولين في الانتهاكات حقوق الانسان، واقامة آلية واضحة وفعالة للنظام ضد الانتهاكات ولتعويض المتضررين.

الهند وباكستان تتبادلان القصف المدفعي والمسلمون يسيطرون على مرتفعات في كشمير

سريغار (الهند) - من سوريندر اوبيراو:

شهد امس الاربعة تبادلًا عنيفًا للقصف المدفعي بين القوات الهندية والباكستانية في كشمير، حيث شن الطيران الهندي لليوم الثامن على التوالي غارات على مسلحين اسلاميين مولين لباكستان يسيطرون على عدد من المرتفعات الاستراتيجية. وتصدت وحدة القصف الهندية منطقة كارجيل في شمال كشمير الهندية، قرب خط المراقبة الذي يشكل حدود الامر الواقع بين الهند وباكستان منذ نصف قرن في هذه المنطقة المتنازع عليها. ففي هذه المنطقة الجبلية المرتفعة قتلت القوات الهندية منذ ثلاثة اسابيع مئات المسلحين الذين قعدوا من باكستان وتحصنوا في المرتفعات المنخفضة على الطريق الاستراتيجي بين سريغار وبله، على علو نحو خمسة الاف متر.

وقامت طائرات من طراز ميغ-27 وميغ-21 ايضا بشن غارات في حماية طائرات من طراز ميراج-2000 تشوش على ادارات بطاريات الصواريخ المتصوية في الجهة المقابلة من الجبل داخل الاراضي الباكستانية. لليوم الثاني على التوالي اتهمت باكستان الهند بصف السكان المدنيين الباكستانيين مما وقع ثلاثة قتلى في مدرسة، بعد مقتل عشرة تلاميذ امس. ووصف الجيش الهندي هذه الاتهامات بأنها مجرد دعابة اعلامية. وأكد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي ان الهجوم الهندي يرحلون الى باكستان اذا طلبت ذلك بهدف وقف العارك.

لكن مسؤولا عسكريا في سريغار اعترف ان العملية ستأخذ وقتا، وقال «ليس منطوقا اخرجهم على الفور، لكن نحاول مع كل يوم يضي ضعضعة معنويات المسلمين بابقاء الضغط عليهم». وقال خبراء عسكريون وسياسيون ان العارك قد تستمر ثلاثة اشهر على الاقل بسبب وعورة المنطقة. وكرر فاجباي القول ان وقف الهجوم ليس مطروحا، لكنه التح الى ان نيودلهي قد توافق على ترك المسلمين يرحلون الى باكستان اذا طلبت ذلك بهدف وقف العارك.

وتؤكد باكستان ان لا علاقة لها



اصوليون باكستانيون يهتفون بشعارات معادية للهند في كراشي امس (رويترز)

بهؤلاء المقاتلين. لكن المحللين في الولايات المتحدة يعتبرون ان هؤلاء كانوا ليستطيعوا المقاومة كل هذه المدة لولا دعم الجيش الباكستاني. وحذر فاجباي الذي كان يحضر حفل تدين مدمرة هندية في بومباي من ان باكستان لن تتكلم اسلحة توبوية مثل الهند، ستركتب عملا «مجنونا» اذا ما لجأت الى استخدام هذه الاسلحة، ومنذ بدء العارك في الشمال في التاسع من ايار (مايو) الماضي اكدت القوات المسلحة الهندية انها قتلت 150 جنديا باكستانيا و320 مسلحا متسللا الى كشمير الهندية.

على الهند الكف عن تجاهل «المشكلة» والجلوس للتفاوض وزير الخارجية الباكستاني: ما يجري في كشمير «ثورة داخلية»

إسلام آباد - من بكر عطياتي

تسوية مناسبة للوضع المتنازع في كشمير. «ما الحلون التي تحلونها معكم الى نيودلهي؟ حتى الآن التحرك ليس لإيجاد حلول جذرية، المهم الآن الحد من التوتر القائم حتى لا تتطور الأوضاع الكشميرية قائمة منذ 50 عاما، لكن السنوات العشر الماضية بدأت تعود الى الوجهة لتتحرك من الكشميريين أنفسهم، هم فقد حوالي 65 ألفا من الكشميريين خلال العقد الأخير، وهناك خطر كامل على الصحفيين والأجانب من دخول كشمير في الهند، أضف الى أن المشاركة الكشميرية في الانتخابات والحياة السياسية ضعيفة جدا، لذلك نحن نقول للهند هناك مشكلة وعليها عدم تجاهلها، فليس من الطبيعي ان يتواجد 600 ألف جندي هندي في كشمير، وهذا ما يجري في بندها، كان من نتائجها زيارة رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي الى لاهور في شباط (فبراير) الماضي، والاتفاق على بدء بناء الثقة في ما عرف باسم «إعلان لاهور» ونحن بانتظار الحكومة الجديدة في الهند لاستئناف المحادثات، أما زيارتي هذه القاصدة في قنفذ في التعامل المباشر مع الوضع على خط الهدنة، وسيتخذ إمكانات عقد جولة جديدة من المفاوضات الثنائية مع الهند.

هل تعتقدون أن حالة التوتر المتزايدة قد تؤدي إلى اندلاع حرب؟ نحن نعمل ما بوسعنا لتجنب قيام حرب، ومن المهم الآن ضبط حالة التوتر حتى لا نفقد السيطرة عليها، لأن هناك مشكلة حقا بيننا وبين الهند، فعلى المدى البعيد يكون الحل في إيجاد حلول لأصل المشكلة حتى لا ترتفع مثل هذه الاضطرابات على عام، وهذا بالطبع سيستغرق وقتا، وحاليا يعيننا ضبط التطورات حتى لا تتجه نحو الأسوأ. ما تقومون لردود الأفعال الدولية تجاه الوضع الحالي في كشمير؟ نالأسف فإن الاهتمام الدولي كان معدوما في السابق، إلا أن العالم بدأ يظهر الاهتمام خلال السنوات العشر الماضية، وعندما قامت التجارب النووية العام الماضي، أدرك العالم حينها ما كنا

تقول قبل 20 عاما من ان العلاقات بين البلدين ستبقى متوترة ما لم يوجد حل للقضية الكشميرية، وبدأت ندوات من دول العالم لوقف حالة التوتر هذه، وكان من نتائج ذلك عودة الهند الى مائدة المفاوضات الكشميرية، فإنا نضعنا نفقا عسكرية معزولة عن اهتمامها بما يجري وقلعها من تطور الأوضاع.. نحن نأمل ان يتطور هذا الاهتمام الى جهود تبذل وتدفع كامل التعامل مع الأزمة من أصولها. هناك شعور بوجود حالة يأس رسمية باكستانية من حل القضية الكشميرية. ما تعليقك؟ لا نستطيع قول ذلك، لأنه لو وشمسنا لما كانت القضية حية هذه الأيام، الهند تقول ان كشمير جزء لا يتجزأ منها وان هذا ليس موضع نقاش، وفي مقابل ذلك لا تقبل اي دولة في العالم هذا الأمر، والجميع ينظر الى كشمير على انها قضية متنازع عليها.. لقد بدأنا جهودا كبيرة خلال الأزمات الخمسين الماضية، فمع ان الهند ستة أضعاف باكستان حجما، فإننا نضعنا نفقا عسكرية ضخمة، واضطررنا الى اللجوء الى الخيار النووي من أجل إيجاد حالة توازن في المنطقة نبقا قائما وقوة الكشميرية مستعبد، ومن نعتبر ان من حل الشعب الكشميري تقرير مصيره وفق قرارات الأمم المتحدة التي تدعو الى ذلك، ويشتمل ذات أغلبية مسلمة، إذا كان لا بد ان تنضم الى باكستان، الحل العسكري مستبعد، ومن الضروري ان تكون بيننا محادثات يشارك فيها الهنود والباكستانيون والكشميريون لتقرير مصير المنطقة وفق قرارات الأمم المتحدة. ومن منطلق الحرص على بقاء القضية الكشميرية حية ودعمت المقاتلين الكشميريين وديبلوماسي. تقول الهند؟ بالطبع نحن ندعمهم «معنويا وسياسيا» لنيل حقوقهم، وهو أمر نقره ونؤمن به.. ولكن كل الذين زاروا كشمير من المرابطين والوكيل والجهات الخارجية يؤكدون ان ما يجري هناك هو «ثورة داخلية».. فخلال السنوات الماضية بقاءه بعيدا عن الانتفاضة الكشميرية قتل حوالي 60 ألف كشميري في الجزء التي تحت سيطرة الهند.. السؤال هو:

دجاج بلجيكا المريض يطيح بوزيرين ويتحول الى أزمة سياسية وقضية اوروبية

بروكسل - ف ب: أثارت فضيحة

الدجاج الملوث بمادة الديوكسين أزمة سياسية في بلجيكا مع استقالة وزير الزراعة والصحة في اوج الحملة الانتخابية في البلاد كما أنها أصبحت قضية اوروبية حملت الاتحاد على البحث عن أفضل الوسائل لطمانه المستهلكين. فقد قدم وزير الصحة العامة مارسيل كولا والزراعة كاريل بينكستن البلجيكين استقالتهما مساء امس الاول الثلاثاء بعد الكشف عن التسلط في الاجراءات التي اتخذها لوقف انتشار تلوث الدجاج بعادة الوبكسين. واضطر بينكستن الى الاعتراف مساء الاثنين ان اجراء سحب الدجاج والبيض البلجيكين من الاسواق البلجيكية اتخذ الجمعية المناهضة عن وجود العدلات المتفحمة من على الديوكسين في الدجاج (زيادة حوالي 140 مرة عن المستوى الذي تسمح به منظمة الصحة العالمية) ثبت منذ نهاية نيسان (ابريل) الماضي. وتأتي هذه الأزمة السياسية في الوقت غير المناسب بالنسبة الى الائتلاف السياسي - الاجتماعي والاقتصادي الحاكم قبل اقل من اسبوعين من الانتخابات التشريعية والاقليمية والاروروبية في 13 حزيران (يونيو).

وما لبثت القضية ان اتخذت بعدا اوروبيا إذ عقدت اللجنة البيطرية الأوروبية في الاتحاد الأوروبي، وهي هيئة سياسية مؤلفة من كبار الاطباء البيطريين في الدول الخمس عشرة، اجتماعا ثانيا مساء الاربعا في بروكسل بعدما كانت اجتمعت امس الاول الثلاثاء ايضا. وستتخذ اللجنة قرارا اليوم بشأن اقتراح قدمته المفوضية الأوروبية ينص على سحب من الاسواق وعلى اطلاق كل المنتجات التي يدخل فيها الدجاج والبيض والتي صنعت بين 15 كانون الثاني (يناير) و 1 حزيران

الاروروبية، واستخدام تربيتها العلف الملوث. هذا البعد اوروبي ان هناك الدول يمكن ان تكون تسلمت دجاجا وبياضا ملوثا. وازضافة الى بلجيكا، استخدمت مزارع تربية الدواجن والطيور في فرنسا والمانيا وهولندا شحما حيوانيا قد يكون ملوثا لتغذية الدجاج من صنع مؤسسة فريكتس في دنتر بالقرب من غاند شمال غرب بلجيكا، التي هي موضع تحقيق من القضاء البلجيكي. وقد أعلنت السلطات الفرنسية الثلاثاء انها وضعت تحت الحراسة القضائية «خمس مزارع لتربية الطيور استخدمت مستوردا من بلجيكا ويعتق ان تلك مستوردا من مادة اليوكسين. لكن دجاجا وبياضا من مزارع بلجيكية مشوهة (عددها 416) امكن تصديرها الى دول اوروبية اخرى علما ان بريطانيا واليونان والبرتغال

لجنة العلاقات في الكونغرس الأمريكي تدعو الى تشديد العقوبات ضد السودان

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلبح:

دعا رئيس لجنة العلاقات الدولية الفرعية لحقوق الانسان في مجلس النواب الأمريكي كريستوفر سميت (جمهوري من ولاية نيوجيرسي) الحكومة الأمريكية الى تعزيز وتشديد العقوبات الاقتصادية ضد السودان بسبب ما زعمه ان الحكومة السودانية تقوم باستعباد وقتل السودانيين الجنوبيين. واقترح سميت بان تبدأ الحكومة الأمريكية بتسمية العبودية والمذبحة باسمائها الحقيقية، داعيا ايها الا ان تبدأ في اطعام الناس الذين يموتون جوعا حتى لو رفضت الخرطوم السماح بذلك. وهاجم سميت في جلسة استماع عقدها اللجنة يوم الخميس الماضي حكومة السودان بالاشتراك بصورة متعددة في تجارة العبيد وارتكاب مذبحه ضد اهالي جنوب السودان وقال في الجلسة التي ادلى فيها عدد من المتدينين الأمريكيين والسودانيين الجنوبيين بشهادات تدعم ادعاءات سميت، ان «من الواضح الآن ان العبودية في السودان مماثلة بصورة جوهريه للعبودية كما كانت تمارس في دول اخرى»، وادعى سميت ان مذبحه تجري الان في السودان، وازدادت متسارعا منذ تدبير حكومة السودان في الجنوب وتقرض حظرا على الرحلات الجوية لوكالات الامم المتحدة التي كان يسمح بها في السابق ما لم تكن تدين تدمير شعب السودان كشعب». وادعى الشهود الذين تحدثوا امام اللجنة ان الملبشيات المسلحة المدعومة من الحكومة السودانية في جنوب السودان تمارس قمعاً ضد المسيحيين السودانيين وتعمل على استعبادهم. وقد عرض هؤلاء المتدينون هذه المزاعم التي تتهم حكومة الخرطوم بالسؤولية عن حالات القهر والاستعباد في جنوب السودان امام لجنة العلاقات الخارجية الفرعية الخاصة بحقوق الانسان في مجلس الشيوخ الأمريكي، وهاجم هؤلاء السودان بسبب ما زعموا انه «استعباد بصورة متعددة لآلاف الاطفال كجزء من مذبحه منظمة ضد جنوب السودان».

وطبقا لارقام تذكرها الدكتور ميلارد بيبير فان أكثر من مليون وتسعمئة ألف شخص من جنوب السودان قتلوا منذ بدء الحرب الأهلية في عام 1983 منهم 600 ألف على الأقل ابيدوا خلال السنوات الست الماضية، مشيرا الى ان هذا العدد اكبر من مجموع القتلى في المذابح التي جرت في رواندا وانغولا وكوسوفو والبوسنة والهراتشي والشيان مجتمعاً. وكانت اللجنة الأمريكية للاجئين قد نشرت في شهر كانون

جاسونات سينغ انه لا يمكن قيام نقاش بناء اذا لم تضع باكستان حدا ل«عدوانها» في كشمير. وقد خاضت البولتان ثلاث حروب منذ تقسيمها واستقلالها في 1947 اعتقان منها بسبب كشمير. وادت عمليات رجال حرب العصابات المسلمين الذين تقول الهند ان باكستان تسلمهم الى مقتل حوالي 25 الف شخص منذ 1989 في كشمير الهندية، واكد وزير الداخلية الهندي لال كريشنا سرتا جغزير، وتيدو بعيدة «عدوان» باكستاني رابع بعد حروب 1965 و 1971.

وتبلغ الخسائر الهندية رسميا 46 قتيلا و174 جرحا، إضافة الى تحطم طائرتي ميراج ومروحية. وادت المعارك في كشمير الى تصعيد التوتر بين الهند وباكستان الى مستوى لم يسبق ان بلغه منذ الحرب الثالثة بين البلدين في 1971. وقد وافق الجانبان على مناقشة اقرار السلام، لكنهما لم يتوصلا امس الاربعا الى الاتفاق على موعد زيارة اليودلهي يقوم بها وزير الخارجية الباكستاني سرتا جغزير، وتيدو بعيدة الاحتمال أكثر فاقتر. وصرح وزير الخارجية الهندي

منظمة غير حكومية تحرر 1400 شخص كانوا يباعون رقيقا في السودان

الاهلية في السودان. واستنادا الى المنظمة الانسانية فلا يزال هناك عشرات الآلاف من العبيد الكفالة لثمهم بريطاني مسلم يحاكم بتهمة الارهاب كانت الحكومة انكوابا يباعون رقيقا في السودان وذلك «ببطرانه». واوضحت المنظمة انها بهذه العملية رفعت الى 9112 عدد السودانيين الذين تمكنت من انقاذهم من براثن العبودية منذ بداية عملياتها في 1995. وكانت عليها هذه المنظمة التي تقوم على «شراء» العبيد ومقرها زويج الثارت جلا وساعدا داخل منظمة اليو انيسف التي ادانت هذه الطريقة معتبرة انها تشجع تجارة الرقيق من دون ان تعالج سببها وهو الحرب

سلطات الخرطوم: المطار تمنع معارضا سودانيا من السفر للقاهرة

الخرطوم - «القدس العربي»: منعت سلطات مطار الخرطوم الاستاذ الحاج علي احمد السيد العوضي البارز في الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض من السفر الى القاهرة يوم الثلاثاء بحجة ظهور اسمه ضمن قائمة المعتارضين من السفر الى الخارج، وقال الاستاذ علي السيد في تصريح ل«القدس العربي» انه كان قد تحصل على تأشيرة مسيقة للخروج من ادارة الجوازات بوزارة الداخلية الا انه فوجيء بسلطات المطار تقصوم بمنعه من المغادرة وانزاله من الطائرة.

محاكمة عدن: الكنيسة الانغليكانية في عدن تعرض تقديم الكفالة لثمهم بريطاني مسلم يحاكم بتهمة الارهاب

الاعراب بانهم ارسلوا اليمن من قبل الناشط الاسلامي البريطاني الجنسية المصري الاصغر ابو حمزة المصري لارتكاب اعتداءات ضد اهداف امريكية وبريطانية من بينها الكنيسة الانغليكانية التي عرضت كفالته. وكانت المحكمة قد وافقت في الماضي على اطلاق سراح غلام حسين (25 عاما) بكتالة بسبب تدهور حالته الصحية وذلك بعد ان اكد تقرير وضعته لجنة طبية ان حسين مصاب ب«التهاب الكبد واورام الكلى» ولكن حسين بقي في السجن بسبب عدم توفر جثة تضمنه وتدفن عنه الكفالة. وجاء عرض الكنيسة في رسالة سلمها ببرس الى المحكمة جاء فيها «ان الكنيسة الانغليكانية في مدينة التواهي وافقت على ان تضمن غلام حسين وابواده في احدى شقق الكنيسة هو وزوجته واهله وابنته لمدة ثلاثة اسابيع». ومن المنتظر ان تصل زوجة القلمه وابنته واهله الى عدن غدا الخميس.

جيمي كارتر يعذر من تدهور العلاقات الصينية - الأمريكية

واشنطن - ف ب: اعتبر الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر امس الاول الثلاثاء ان بعض ردود الفعل الامريكية على عمليات التجسس النووي التي تتهم بها الصين في الولايات المتحدة «غير ملائمة» محذرا من مخاطر تدهور العلاقات الصينية - الامريكية. وكان تقرير برلاني امريكي نشر الاسبوع الماضي واعده النائب الجمهوري كريستوفر كوكس اشار الى ان الصين كانت تتجسس باستمرار منذ السبعينات على الترساة النووية للولايات المتحدة وحصلت على معلومات حول معظم القابيل النووية الامريكية بينها قبيلة البنتون. وقد نفت بكين هذه الاعراءات. وقال كارتر في بيان ان تقرير كوكس يظهر انه «ينبغي القيام بعمل تائبي فوري ومعاقبة الضالعين» في عمليات التجسس.

AL - AJAMI RESTAURANT

مطعم العجمي

يسره ان يقدم لزيائنه الكرام افخر المأكولات والحلويات اللبنانية باجواء عائلية يومياع برنامج فني حافل يبدأ في التاسعة والنصف مساء وذلك بصحبة أشهر الفنانين العرب في المملكة المتحدة

المكان
Queensway
43 - 45 Porchester Road
London - W2 5PD

للحجز والاستعلامات الرجاء الاتصال بالرقم
Tel: 0171 - 467 0759

وتابع قائلا «لا يجوز ان نعيد النظر في هذه المكاس عندما نحاول تصحيح الاخطاء التي ارتكبت في ظل ادارات جمهورية وديمقراطية على حد سواء».

جيمي كارتر يعذر من تدهور العلاقات الصينية - الأمريكية

واشنطن - ف ب: اعتبر الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر امس الاول الثلاثاء ان بعض ردود الفعل الامريكية على عمليات التجسس النووي التي تتهم بها الصين في الولايات المتحدة «غير ملائمة» محذرا من مخاطر تدهور العلاقات الصينية - الامريكية. وكان تقرير برلاني امريكي نشر الاسبوع الماضي واعده النائب الجمهوري كريستوفر كوكس اشار الى ان الصين كانت تتجسس باستمرار منذ السبعينات على الترساة النووية للولايات المتحدة وحصلت على معلومات حول معظم القابيل النووية الامريكية بينها قبيلة البنتون. وقد نفت بكين هذه الاعراءات. وقال كارتر في بيان ان تقرير كوكس يظهر انه «ينبغي القيام بعمل تائبي فوري ومعاقبة الضالعين» في عمليات التجسس.

وقد أعلنت السلطات الفرنسية الثلاثاء انها وضعت تحت الحراسة القضائية «خمس مزارع لتربية الطيور استخدمت مستوردا من بلجيكا ويعتق ان تلك مستوردا من مادة اليوكسين. لكن دجاجا وبياضا من مزارع بلجيكية مشوهة (عددها 416) امكن تصديرها الى دول اوروبية اخرى علما ان بريطانيا واليونان والبرتغال

حدروا اسرائيل من مغبة التعرض للمسيرات السلمية الفلسطينيين يهددون باتخاذ خطوات تصعيدية لمواجهة الاستيطان اليهودي

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية ان الدعوة وجهت الى تنفيذ ضربات تجاري في الجزء الشرقي المحتل من القدس اليوم الخميس. وحذر المسؤولون الفلسطينيون اسرائيل من مغبة التعرض للمسيرات الفلسطينية المقررة اليوم الخميس. وقال عبد ربه «نحن نتحدث عن احتجاجات سلمية وستحصل الجانب الاسرائيلي اي استغزازات من قبل الجيش او المستوطنين».

في الضفة الغربية وقطاع غزة ما عدا القدس ارتفع من نحو 90 الفا عام 1991 الى 180 الفا حاليا. استنادا الى مصادر فلسطينية واسرائيلية.

المواجهات المسلحة التي اشعلها قرار تشناهو حفق نصر اسفل المسجد الاقصى في ايلول (سبتمبر) عام 1996. وكانت حكومة تشناهو اقرت مؤخرا مشروعا يقضي بتوسيع مستوطنة معاليه اوديم عند مدخل القدس الشرقي باضافة 13500 دونم الى اراضيها في حين استمر المستوطنون باحتلال تلال جديدة في اراضي الضفة الغربية.

وكرر رئيس المجلس التشريعي احمد قريع دعواته الى رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بالخروج عن صمته ازاء قضية الاستيطان. وقال «ندعو رئيس الوزراء الجديد ان يعلن موقفه من الاستيطان والخطوة الاولى نحو ذلك يجب ان تكون وقفة».

البيروت (الضفة الغربية) - اف ب: هددت السلطة الفلسطينية امس الاربعاء بتصعيد فعاليات يوم الغضب الذي دعت اليه اليوم الخميس احتجاجا على مواصلة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال وزير الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه للصحافيين «سنستخذ (يوم الخميس) خطوات رمزية من اجل ابصال رسالة سياسية واضحة» تدعو الى وقف الاستيطان. وأضاف عبد ربه الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحافي عقد لهذه الغاية انه اذا لم يتوقف الاستيطان فان الوضع سيتفاقم وينتقل التصعيد الى كل قرية وشارع ومستوطنة والامر يتوقف على سلوك الجانب الاسرائيلي.

وكانت السلطة الفلسطينية ومنظمات شعبية دعت الى تنظيم مسيرات وتظاهرات اليوم الخميس احتجاجا على استمرار التوسع الاستيطاني اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويهم الجانب الفلسطيني حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو بمحاولة فرض امر واقع قبيل تسلم رئيس الوزراء المنتخب ايهور باراك صلاحياته. وقال عبد ربه «موقفنا السياسي واضح وهو الغاء جميع الاجراءات والقرارات الاستيطانية التي اتخذتها الحكومة (بنيامين) نتنياهو بوقف شامل للاستيطان في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة».

وأضاف «لقد بدأ نتنياهو فقتره كحصه مجزرة ويبدو انه يريد ان ينهيها باسري» في اشارة الى

في اول زيارة عمل للعاهل الاردني الى فرنسا شيراك يؤكد على دور الاردن ك «عامل سلام» في المنطقة



الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين (رويتزر)

تمثله والاتفاقيات الماثلة الثنائية البرمة مع دول عربية اخرى من ارضية صلبة لتحقيق منطقة التبادل الحر العربية المنشودة».

ووفق اوضح ان الرئيس بن علي «ايروز في هذا الاطار اهمية تشجيع الاستثمارات المشتركة وتخفيف الحواجز من اجل تفعيل منطقة التبادل الحر».

وأشار الناطق الى ان اللقاء تناول ايضا الوضع في المنطقة المغاربية الازمة في كوسوفو حيث اعرب الزعميان عن «اتشاهلهمما بهذه الازمة» ونداد ب «عمليات التصفيحة العربية والقمع والتهمير الجماعي لسكان كوسوفو».

وواصلت التنسيق والتشاور ثنائيا وعربيا وفي اطار الامم المتحدة» من اجل هذه الغاية. وبالنيابة للعلاقات الثنائية التونسية الاردنية قال الناطق ان «اللقاء تناول مسيرة علاقات الاخوة العربية والتعاون البناء القائمة بين تونس والاردن وافاق ندعما وتوثيقها في اطار الاتفاقات البرمة بين البلدين ولا سيما اتفاقية اقامة منطقة التبادل الحر التي دخلت حيز التنفيذ».

واضاف ان الرئيس التونسي والعاهل الاردني «كادا على اهمية الاتفاقية في اعطاء ثقة نوعية للعلاقات الثنائية وما يتراوح بين سبعة اعضاء وثمانية. واما في ان عدد اعضاء الكنيست العرب اليوم عشرة وهوا يسلمح بيان يكون ممثل لهم في لجنة الخارجية والامن» بعد ان ابغنا الكنيست. وبعد الاتفاق مع باقي القوائم العربية المنتمية الى الكنيست بان يتم التعامل معنا ككتلة برلمانية واحدة».

وتنكرت صحيفة (هآرتس) التي كشفت في عددها الصادر الاول عن بنود الاقتراح ان رئيس الوزراء المنتخب ايهور باراك، ورئيس فريق الامن التي تعد من اهم اللجان بسبب الموضوعات الحساسة التي تناقشها اللجنة في القضايا السياسية الخارجية، والنشاطات الامنية للدولة العربية.

وقالت الصحيفة ان صيغة الاقتراح التي ينتظر ان يتم استكمال اعدادها في شكل نهائي حتى نهاية هذا الاسبوع ليتم تصويتها في سبورة الخطوط الاسبوعية لعمل الحكومة، تنص على اربعة بنود اورثتها الصيغة (هآرتس) التي النحو التالي:

وكان الملك عبد الله الثاني قد وصل تونس بعد ظهر امس الاول في زيارة رسمية استغرقت 24 ساعة لتلبية دعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

واعتبر الاجتماع بين بن علي والملك عبد الله الثاني جلسة محادثات موسعة شارك فيها بالإضافة اليهما عن الجانب التونسي رئيس الوزراء ومدير الديوان الملكي وسفير تونس في عمان وعن الجانب الاردني رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي وسفير الاردن في تونس.

وقال الناطق باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس بن علي والملك عبد الله الثاني «بحسا عملة السلام في الشرق الاوسط وافاق اخرجها من الجمود الذي تشهده تلك في ضوء التطورات الجارية في المنطقة ولا سيما الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة».

وقال مصدر تونسي رسمي قد اعلن ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجرى محادثات مساء امس الاول مع العاهل الاردني تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط وقضايا التوثيق ودولية بالإضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

اكاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك على دور الاردن ك «عامل سلام» في الشرق الاوسط وذلك خلال غداء عمل مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني.

وقال شيراك ان «الجميع يدرك دور الاردن كعامل سلام وتمدرة مبدعة لاضفاء الحيادية على التفكير وبذلك المساهمة في السلام في كل انحاء» الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس الفرنسي ان الملك عبد الله قبل دعوته للقيام بزيارة رسمية الى فرنسا في «الخير». واعتبر العلاقات بين البلدين «ممتازة تماما» وندعو لتصبح «مكثفة واخوية اكثر فاكثر».

وواصل العاهل الاردني امس الاربعاء الى باريس في زيارة عمل. وحل الملك عبد الله ضيفا على الرئيس الفرنسي في قصر الاليزيه. وتناول طمغ العشاء مع جوسبان قبل ان يغادر باريس مساء امس.

وعلى الصعيد الثاني تناولت المباحثات بشكل رئيسي مسألة الغاء نصف الدين الخارجي الاردني الذي تطلب بها عمان والمقدرب ب 6.8 مليار دولار.

وستبحث هذه المسألة في قمة الدول السبع التي ستعقد في كولونيا (المانيا) يومي 18 و19 حزيران (يونيو) الجاري. وقد حصل الاردن في 20 ايار (مايو) الماضي على تخفيف خدمة الدين البالغ «كحصر من 800 مليون دولار» من قبل دول الرئوسية الدائنة الاعضاء في نادي باريس وم بينها فرنسا.

وخلا زيارته استقبل الملك عبد الله رؤساء شركات فرنسية وكذلك وفد من المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا.

اجتماع فلسطيني لبحث قضية اعلان الدولة

رام الله 1. اف ب: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس الاربعاء مع كبار المسؤولين الفلسطينيين للبحث في انعكاسات اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة.

واوضح الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية في تصريحات نشرتها امس الاربعاء الصحف الفلسطينية ان الاجتماع المقرر عقده في رام الله في الضفة الغربية سيبحث الاوجه الدستورية والقانونية لهذه الخطوة.

وكان عرفات وافق تحت ضغوط دولية كبيرة قبل الانتخابات العامة الاسرائيلية في 17 ايار (مايو) الماضي على تأجيل اعلان الاستقلال المقرر اصلا في الرابع من ايار (مايو) الى موعد لاحق.

ولم يتخذ رئيس الوزراء المنتخب ايهور باراك موقفا حاسما من مسألة قيام دولة فلسطينية خلال حملته الانتخابية لكنه لم يستبعد مثل هذا الاحتمال من دون ان يوافق عليه.

خشية قيام الحكومة الجديدة بغلاء المخصصات العامة للراغبين في الشراء

«معاريف»: المقاولون الاسرائيليون جمدوا اعمال البناء في المستوطنات

القدس - اف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» امس الاربعاء ان المقاولين الاسرائيليين جمدوا اعمال بناء مسانكن في مستوطنات الضفة الغربية خشية قيام الحكومة الجديدة برئاسة ايهور باراك بغلاء المخصصات العامة التي يفيد منها الراغبون في الشراء.

وتوردت الصحيفة تعليقات عدد من المقاولين الذين يخوفون من تراجع البيععات التي قد ينجم عن «تغيير الاولويات في الميزانية» على حساب المستوطنات والذي وعد به باراك قبل انتخابه في 17 ايار (مايو) الماضي.

وكانت حكومة بنيامين نتنياهو تقدم مساعدات مالية سخية يمكن ان تصل الى 80 الف شكيل (20 الف دولار) على شكل قروض مسهلة و هبات لكل من يبشري مسكنا في مستوطنات. وتشمل مشاريع البناء في الاجمالي 12 الف مسكن خلال السنوات الخمس المقبلة منها ثلاثة آلاف في مستوطنة معاليه اوديم قرب القدس والغان في كريات صفر قرب رام الله.

وقالت الصحيفة ان احد المقاولين قوله «لم يعد في امكاننا بناء مسانكن جديدة او اهاءه ذلك التي هي قيد البناء من دون ان نتأكد من ان المخصصات الجديدة ستدفع المساعدات المخصصة للشرايين المحتمين».

واعلن نائب وزير الاسكان مائير بوروش ان عددا من المقاولين استحوذ له اخيرا زمهيم على تجميد نشاطاتهم في المستوطنات. وقال لكتني لا اعتقد ان حكومة باراك ستترك الخطأ نفسه الذي ارتكبهت حكومة اسحق رابين في 1996، التي لغت معظم المساعدات العامة وجتدت الاستيطان جزئيا.

والاثنين قامت صحيفة «هآرتس» ان باراك اذ وعد بتبليغ مآعالي اوديم (20 الف نسمة)، التي تعد على بعد حوالي خمسة كيلوات شرق القدس، الى حق القدس الشرقية المحتلة.

سرقة اجهزة عسكرية امريكية في اسرائيل

عمان ن: كشفت مصادر عسكرية اسرائيلية القاب عن قيام مدير مصنع اسرائيلي ومساعديه بسرقة معدات واهزة عسكرية امريكية تم استيرادها من الولايات المتحدة لاستخدامها في اجهزة الروية الليلية في الجيش الاسرائيلي. وقالت انه بدلا من قيام مسؤولي في اجهزة الرؤية لشرين في الجولان المحتل باستخدامها في مصنع الحالي لصالح الجيش الاسرائيلي، اذ انها بيعت بعلايين الدولارات وعلى امتداد سنتين الى دولة في الشرق الاقصى لم يتذكر اسمها.

واضاف نفس المصدر ان مسؤولي المصنع قاموا بالقيام باستيراد قطع معاملة من روسيا بطريق رسمي يسعر ارضح للاستفادة من فارق السعر الكبير ليجيوبهم. وقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية مدير عام المصنع وتابته قبل حوالي ثلثة اسابيع واعترف المعتقلان خلال التحقيق بالشبهة المنسوبة اليهما وتم الافراج عنهما تحت الاقامة الجبرية.

موسكو تدعو الى وقف توسيع المستوطنات الاسرائيلية

موسكو - اف ب: دعت روسيا امس الاربعاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى التخلي عن مشاريع توسيع المستوطنات خصوصا بالقرب من القدس بسبب مخاطر تجميد عملية السلام.

واعترفت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها ان «الوضع في الاراضي تتدهور مجددا خلال الايام الاخيرة مع محاولات الحكومة الاسرائيلية المنتهية ولايتها بدء تنفيذ خطة توسيع المستوطنات في الضفة الغربية لتهزير الاردن».

وكانت الحكومة الاسرائيلية المنتهية ولايتها أعلنت الجمعة الماضي استقومت بتوسيع الاراضي البلدية لمستوطنة معالي اوديم (20 الف نسمة)، التي تقع على بعد حوالي خمسة كيلوات شرق القدس، الى حق القدس الشرقية المحتلة.

وعدت روسيا التي اعتبرت هذا القرار «غير مقبول» ووصفتها راعية لعملية السلام مع الولايات المتحدة «ل رفض مشاريع توسيع» المستوطنات التي يمكن ان «تقلل بشكل جدي فرص تحقيق» عملية السلام.

وفد طبي قبرصي يجري 20 عملية جراحية لاطفال في غزة

غزة - قدس برس: اجري وفد طبي قبرصي خلال الايام الاربعة الماضية 20 عملية جراحية صعبة لاطفال فلسطينيين، وذلك في مشفى «مدينة الامل الطبية» التابعة لجمعية الهلال الأحمر في مدينة خانونس جنوب القطاع. وقال الدكتور محمود المنهون المدير الاداري للمشفى ان العمليات التي اجراها الوفد الطبي القبرصي شملت جراحات خاصة بالتشوهات الخلقية للاطفال في السالك البيولية والتشوهات الفسيولوجية الخاصة بالأعضاء التناسلية.

واوضح ان عمليتين معقدتين اجريتا تتعلقان بجراحة الجهاز الهضمي ادمها ازالة ورم في الامعاء الغليظة لطفل لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات، كما تم اجراء عملية اعادة زرع مجرى القنوات المرارية بالانثى فاعل لطفل عمره شهرين، مشيراً الى ان هاتين العمليتين اللتين اجريتا لأول مرة في قطاع غزة تكلتا بالنجاح.

واضاف الدكتور المنهون في تصريح صحافي ان الوفد الطبي القبرصي اشرف على علاج حوالي 40 حالة مرضية لاطفال فلسطينيين في غزة، مشيراً الى انه تقرر ان يعود الوفد الى الاراضي الفلسطينية بعد 6 اشهر.

من جهته ذكر الدكتور هانم الاغا مدير عام مشفى الامل ان الوفد الطبي قدم الى الاراضي الفلسطينية لإجراء العمليات الجراحية لتصغير عن دعمه لل شعب الفلسطيني، موضحة ان هذا العمل ضمن خطة مشروع التعاون الدولي والصدقية بين الشعوب. واشادت البروفيسورة ايليوني نيو خاروس مدير عام مشفى مكاروس ببدء الاء الطوم الطبية العاملة في مشفى الامل في مجال طب الأطفال، وقالت انهم يتحدثون فقط عن الامكانيات والتدريب على اجراء بعض الجراحات المتقدمة والمخصصية في مجالهم.

وتمت تسقيلاً زاهراً لهذه الجراحة في فلسطين، داعية الى تبادل الخبرات في هذا المجال واستمرار امداد المثاقفي بالامكانيات المطلوبة لانجاز اجراء مثل هذه الجراحات والتدريب المستمر على كل ما هو حديث في مجال جراحة الأطفال.

سجنات فلسطينيات يكافحن من أجل تحسين أوضاعهن في الأسر

رام الله - قدس برس: كشفت مؤسسة حقوقية عن ان السجنات الفلسطينيات في سجن الرملة اتخذن عدة اجراءات احتجاجية ضد ممارسات ادارة السجن الاسرائيلي السيئة، وتعرضهن للعديد من الضغوطات، وقالت مؤسسة الضمير لرعاية السجنين في بيان لها ان الاسيرات اتخذن عدة خطوات احتجاجية على هذه الممارسات منذ اكثر من شهر ونصف حيث تعتصم الاسيرات داخل الغرفة ولا يخرجن الى ساحة الفتوة منذ 15 نيسان (ابريل) الماضي وحتى الآن. (اضافة الى انهن يقمن بعبادة وجبتي الفطور والغذاء بصورة يومية.

وقال محامي المؤسسة خالد قزمار والذي زار السجن المذكور ان الاسيرات يتالبن بتحديد ساعات الفتوة من ساعاتين الى 4 ساعات، وان لا تضعهن ادارة السجن مع السجنات الجنائيات في الفتوة، وعدم اعادة الاهالي عن باب السجن وقت الزيارة، ووقف التفتيشات الاستفزازية اليومية، ومنع صادرة الوراء الخاصة بالاسيرات والعمل على تسهيل زيارة الاهالي وتدبير وقت الزيارة على 45 دقيقة.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تعتقل 4 سجنات فلسطينيات في سجن الرملة حيث ما زالت ادارة السجن المذكور ترفض الاستجابة لمطالبهن.

استقالة 9 من أعضاء مجلس بلدية بيت جالا الفلسطينية جماعيا

بيت لحم - من نجيب فرج: قدم تسعة من اعضاء بلدية مدينت بيت جالا الفلسطينية جنوب الضفة الغربية استقالتهم لرئيس البلدية المهندس راجي زيدان، وعلونا انها تعود لاسباب موضوعية وذاتية، وقد جاءت الاستقالة بعد اجتماع ضم الاءة التسعة ناقشوا خلالها اوضاع البلدية وتوصلوا الى القرار المذكور.

وقال عددا من الاءة التسعة الاستقاليين، فضلا عن عدم ذكر اسمائهم، انهم اتخذوا هذا القرار بعد ان بدأوا يشعرون ان البلدية واجتماعاتها صورية، حيث يتم اتخاذ العديد من القرارات التي تبقى حبرا على ورق دون تطبيق لافتقارها آلية التنفيذ، هذا بالإضافة الى ان محاكم البلدية عاجزة عن اتخاذ القرارات الجادة والحازمة باتجاه الاءة على ممتلكات الغير او ممتلكات البلدية من قبل مواطنين يطعمون بالتوسع على حساب غيرهم. هذا دعا عماد اسوده باتخاذ قرارات من خارج إطار البلدية.

والاعضاء المستقاليون من بلدية بيت جالا القريبة من مدينة بيت لحم هم: دميان العلام، امين زيد، سامي الحريز، سامي ابو دية، نادر الحذوة، عماد خميس، طارق التواسي، صليبا زيدان.

وفد طبي قبرصي يجري 20 عملية جراحية لاطفال في غزة

غزة - قدس برس: اجري وفد طبي قبرصي خلال الايام الاربعة الماضية 20 عملية جراحية صعبة لاطفال فلسطينيين، وذلك في مشفى «مدينة الامل الطبية» التابعة لجمعية الهلال الأحمر في مدينة خانونس جنوب القطاع. وقال الدكتور محمود المنهون المدير الاداري للمشفى ان العمليات التي اجراها الوفد الطبي القبرصي شملت جراحات خاصة بالتشوهات الخلقية للاطفال في السالك البيولية والتشوهات الفسيولوجية الخاصة بالأعضاء التناسلية.

واوضح ان عمليتين معقدتين اجريتا تتعلقان بجراحة الجهاز الهضمي ادمها ازالة ورم في الامعاء الغليظة لطفل لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات، كما تم اجراء عملية اعادة زرع مجرى القنوات المرارية بالانثى فاعل لطفل عمره شهرين، مشيراً الى ان هاتين العمليتين اللتين اجريتا لأول مرة في قطاع غزة تكلتا بالنجاح.

واضاف الدكتور المنهون في تصريح صحافي ان الوفد الطبي القبرصي اشرف على علاج حوالي 40 حالة مرضية لاطفال فلسطينيين في غزة، مشيراً الى انه تقرر ان يعود الوفد الى الاراضي الفلسطينية بعد 6 اشهر.

اسرائيل تطلب من ميليشيا لحد تسريع انسحابها من الجيب الجنوبي لبنان يشدد الاجراءات الامنية حول جزين والميليشيا تواصل انسحابها ومئتان وثلاثة من عناصر «الجنوبي» يضعون انفسهم بتصرف القضاء اللبناني

روم (لبنان) -

من سلطان سليمان وسليم ياسين:

شدد لبنان اجراءات الامن حول جيب جزين الجنوبي امس الاربعاء الا انه لم يدخل الجيب الذي تنتسب منه ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل بعد احتلال دام 14 عاما.

وقال شهود عيان ومصادر أمنية ان الجيش اللبناني اقام أربع نقاط تفتيش على الطريق الممتدة لمسافة عشرة كيلومترات من ميناء صيدا الى حدود جيب جزين.

كما اقامت سلطات الجمارك حواجز على طول الطريق لمنع السلع الاسرائيلية من الدخول عن طريق منطقة الاحتلال الاسرائيلي بجنوب لبنان.

وتناخض جزين لمنطقة الاحتلال ولكن الميليشيا كانت تسيطر عليها منذ عام 0 1985

واستحدثت الميليشيا هذا الاسوع من الجيب كله تقريبا الا انها تحصنت داخل بلدة جزين واربع قرى اخرى. وقال اللواء الانتدابي لحد قائد الميليشيا امس الاول ان الانسحاب سيكتمل بحلول منتصف حزيران (يونيو).

وقال قائد الميليشيا داخل جزين امس اي اشارات على انسحاب جديد.

وعقد مسؤولون اسرائيليون كبار اجتماعا لم يكن مقررا من قبل امس الاول بعد ان قتل مفاهوم من حزب الله اثنين من افراد الميليشيا وجرحوا ثالث أثناء انسحاب الميليشيا تحت تغطية جوية اسرائيلية.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل وجهت تحديرا صارما بانها لن تسمح للحزب الموالية لها لثمة الانسحاب.

واضاف افيغودور كهاتي وزير الامن الداخلي الاسرائيلي في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والذي شارك في اجتماع طارئ لمجلس الوزراء الاسرائيلي مساء امس الاول لمناقشة الهجمات انشطة حزب الله اوضحت ضرورة مفاومة اسرائيل لطلب الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان.

وحتى كهاتي يقول لراديو اسرائيل «رجو ان تكون رسالته اسرائيل الية للوزراء انهم وللحكومة اللبنانية قد وصلت وان يفهموا ان اسرائيل لن تسمح بأي وضع يعرض الميليشيا لخسائر بالغة».

وقال جويحد حداد رئيس بلدية قرية روم التي انسحبت منها الميليشيا هذا الاسوع ان الشرطة اللبنانية تستعد للانتشار في المنطقة بعد انهاء الانسحاب.

وتشير رويترز ان قوات الشرطة اللبنانية في الجيوب ابغى ان وحدة من 100 فرد تستعد للضوء.

وحتى يقول ان الاعداد ليست بنفس أهمية الخطو ذاتها في خطوة رمزية تؤكد لسكان جزين ان السلطات تريد العودة للمنطقة.

ويريد الاسيسايون في جزين من الجيش اللبناني تقوية وجوده في المنطقة



عائلة لبنانية عائدة إلى قرية روم بعد انسحاب جيش لبنان الجنوبي وتظهر بجانب الشاحنة ناقلة جنود مغادرة القرية (رويترز)

اذ يخشون ان يستخدم المقاومون الاسلاميون المنطقة لشن هجمات والاشتبك مع سكان الجيب الذين يعقب عليهم المسيحيون.

ولكن الحكومة اللبنانية التي تخشى اتخاذ اي اجراء قد يفسر على انها توفّر ضمانات أمنية لاسرائيل تحرس ايضا على الاظهر بظهور من يوقف هجمات المقاومين في منطقة الاحتلال بجنوب لبنان.

ومنعت الميليشيا الصحافة من دخول جزين وقال سكان اتصلوا هاتفيا ان البناكر متجمعين عند مدخل البلدة حيث اقامت عناصر ميليشيا الجزين حاجزا للجيش وقياداته.

ومن مرجعون افادت مصادر أمنية ان عشرات من عائلات العناصر التي ما زالت مرجعون وضع عناصر ميليشيا الجزين الجنوبية، سياراتها الخاصة وهي تحاول الحصول على منازل في مرجعيون والخيوم خوفا من عمليات انتقامية قد يفرضها حزب الله الذي كشف مؤخرا بالقيام بقتل صحيفة (السفير) اللبنانية عن مصادر جزينية استبعادها ان يتم اخلاء البلدة قبل منتصف الشهر كما اعلن الاثنين قائد الميليشيا اللواء الطوان لحد «يهدف ابقاء البلدة رهينة للمساومة على مصير

المنسحبين الى داخل المنطقة المحتلة، ادى الى مقتل عنصرين من هذه الميليشيا واصابة اخر بجروح خفيفة.

وافاد مراسل فرانس برس ان ميليشيا الجزين واصلت امس الاربعة تجميع ما تبقى من عناصرها والياتها داخل بلدة جزين واربع قرى محيطة بها بعد ان اخلت امس الاول غالبية القرى التي يناهز عددها ثلاثين قرية.

واوضح احدهم وكالة فرانس برس ان نحو ثلاثين صحافيا ما زالوا منذ الصباح الباكر متجمعين عند مدخل البلدة حيث اقامت عناصر ميليشيا الجزين حاجزا للجيش وقياداته.

ومن مرجعون افادت مصادر أمنية ان عشرات من عائلات العناصر التي ما زالت مرجعون وضع عناصر ميليشيا الجزين الجنوبية، سياراتها الخاصة وهي تحاول الحصول على منازل في مرجعيون والخيوم خوفا من عمليات انتقامية قد يفرضها حزب الله الذي كشف مؤخرا بالقيام بقتل صحيفة (السفير) اللبنانية عن مصادر جزينية استبعادها ان يتم اخلاء البلدة قبل منتصف الشهر كما اعلن الاثنين قائد الميليشيا اللواء الطوان لحد «يهدف ابقاء البلدة رهينة للمساومة على مصير

المنسحبين الى داخل المنطقة المحتلة، ادى الى مقتل عنصرين من هذه الميليشيا واصابة اخر بجروح خفيفة.

وافاد مراسل فرانس برس ان ميليشيا الجزين واصلت امس الاربعة تجميع ما تبقى من عناصرها والياتها داخل بلدة جزين واربع قرى محيطة بها بعد ان اخلت امس الاول غالبية القرى التي يناهز عددها ثلاثين قرية.

واوضح احدهم وكالة فرانس برس ان نحو ثلاثين صحافيا ما زالوا منذ الصباح الباكر متجمعين عند مدخل البلدة حيث اقامت عناصر ميليشيا الجزين حاجزا للجيش وقياداته.

ومن مرجعون افادت مصادر أمنية ان عشرات من عائلات العناصر التي ما زالت مرجعون وضع عناصر ميليشيا الجزين الجنوبية، سياراتها الخاصة وهي تحاول الحصول على منازل في مرجعيون والخيوم خوفا من عمليات انتقامية قد يفرضها حزب الله الذي كشف مؤخرا بالقيام بقتل صحيفة (السفير) اللبنانية عن مصادر جزينية استبعادها ان يتم اخلاء البلدة قبل منتصف الشهر كما اعلن الاثنين قائد الميليشيا اللواء الطوان لحد «يهدف ابقاء البلدة رهينة للمساومة على مصير

المنسحبين الى داخل المنطقة المحتلة، ادى الى مقتل عنصرين من هذه الميليشيا واصابة اخر بجروح خفيفة.

وافاد مراسل فرانس برس ان ميليشيا الجزين واصلت امس الاربعة تجميع ما تبقى من عناصرها والياتها داخل بلدة جزين واربع قرى محيطة بها بعد ان اخلت امس الاول غالبية القرى التي يناهز عددها ثلاثين قرية.

واوضح احدهم وكالة فرانس برس ان نحو ثلاثين صحافيا ما زالوا منذ الصباح الباكر متجمعين عند مدخل البلدة حيث اقامت عناصر ميليشيا الجزين حاجزا للجيش وقياداته.

ومن مرجعون افادت مصادر أمنية ان عشرات من عائلات العناصر التي ما زالت مرجعون وضع عناصر ميليشيا الجزين الجنوبية، سياراتها الخاصة وهي تحاول الحصول على منازل في مرجعيون والخيوم خوفا من عمليات انتقامية قد يفرضها حزب الله الذي كشف مؤخرا بالقيام بقتل صحيفة (السفير) اللبنانية عن مصادر جزينية استبعادها ان يتم اخلاء البلدة قبل منتصف الشهر كما اعلن الاثنين قائد الميليشيا اللواء الطوان لحد «يهدف ابقاء البلدة رهينة للمساومة على مصير

المنسحبين الى داخل المنطقة المحتلة، ادى الى مقتل عنصرين من هذه الميليشيا واصابة اخر بجروح خفيفة.

وافاد مراسل فرانس برس ان ميليشيا الجزين واصلت امس الاربعة تجميع ما تبقى من عناصرها والياتها داخل بلدة جزين واربع قرى محيطة بها بعد ان اخلت امس الاول غالبية القرى التي يناهز عددها ثلاثين قرية.

واوضح احدهم وكالة فرانس برس ان نحو ثلاثين صحافيا ما زالوا منذ الصباح الباكر متجمعين عند مدخل البلدة حيث اقامت عناصر ميليشيا الجزين حاجزا للجيش وقياداته.

ومن مرجعون افادت مصادر أمنية ان عشرات من عائلات العناصر التي ما زالت مرجعون وضع عناصر ميليشيا الجزين الجنوبية، سياراتها الخاصة وهي تحاول الحصول على منازل في مرجعيون والخيوم خوفا من عمليات انتقامية قد يفرضها حزب الله الذي كشف مؤخرا بالقيام بقتل صحيفة (السفير) اللبنانية عن مصادر جزينية استبعادها ان يتم اخلاء البلدة قبل منتصف الشهر كما اعلن الاثنين قائد الميليشيا اللواء الطوان لحد «يهدف ابقاء البلدة رهينة للمساومة على مصير

المنسحبين الى داخل المنطقة المحتلة، ادى الى مقتل عنصرين من هذه الميليشيا واصابة اخر بجروح خفيفة.

وافاد مراسل فرانس برس ان ميليشيا الجزين واصلت امس الاربعة تجميع ما تبقى من عناصرها والياتها داخل بلدة جزين واربع قرى محيطة بها بعد ان اخلت امس الاول غالبية القرى التي يناهز عددها ثلاثين قرية.

واوضح احدهم وكالة فرانس برس ان نحو ثلاثين صحافيا ما زالوا منذ الصباح الباكر متجمعين عند مدخل البلدة حيث اقامت عناصر ميليشيا الجزين حاجزا للجيش وقياداته.

ومن مرجعون افادت مصادر أمنية ان عشرات من عائلات العناصر التي ما زالت مرجعون وضع عناصر ميليشيا الجزين الجنوبية، سياراتها الخاصة وهي تحاول الحصول على منازل في مرجعيون والخيوم خوفا من عمليات انتقامية قد يفرضها حزب الله الذي كشف مؤخرا بالقيام بقتل صحيفة (السفير) اللبنانية عن مصادر جزينية استبعادها ان يتم اخلاء البلدة قبل منتصف الشهر كما اعلن الاثنين قائد الميليشيا اللواء الطوان لحد «يهدف ابقاء البلدة رهينة للمساومة على مصير

المنسحبين الى داخل المنطقة المحتلة، ادى الى مقتل عنصرين من هذه الميليشيا واصابة اخر بجروح خفيفة.

وافاد مراسل فرانس برس ان ميليشيا الجزين واصلت امس الاربعة تجميع ما تبقى من عناصرها والياتها داخل بلدة جزين واربع قرى محيطة بها بعد ان اخلت امس الاول غالبية القرى التي يناهز عددها ثلاثين قرية.

سفير سورية في واشنطن ينفي تعرض الرئيس الأسد لازمة صحية

بيروت - اف ب - رويترز: نفى السفير السوري في واشنطن وليد الصلح ان يكون الرئيس السوري حافظ الأسد قد تعرض لازمة صحية وادخل المستشفى كما ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس الاول.

واكد المعلم في تصريح نشرته صحيفة (النهار) اللبنانية امس الاربعة ان هذه الشائعات عارية من الصحة جملة وتفصيلا.

وارضح المعلم انه اتصل امس الاول بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع وكان يقدم تقريرا عن زيارته الى بيروت الى السيد الرئيس وبالتالي فهذه الشائعات لا اساس لها من الصحة.

وكان الشرع قد قام امس الاول بزيارة الى بيروت التقى خلالها الرئيس اللبناني العماد اميل لحود ورئيسا البرلمان والحكومة نبيه بري وسليم الحص.

وكانت المحطة الثانية للحص في بيروت حيث التقى مع امس الاول ان الرئيس السوري حافظ الأسد ادخل الى المستشفى ولكن صحته ليست في خطر على ما يبدو.

وكانت هذه المحطة قد قطعت برامجهما عند الساعة 21:00 بالتوقيت المحلي (18:00 ت غ) واعلنت ان الرئيس الاسد ادخل الى المستشفى بسبب «اضرابات خطيرة في القلب» ونقلت المحطة عن مصادر مصرية موثوقة على علاقة مع

مسؤولين سوريين، هذه المعلومات مؤكدة انها لا تملك تأكيدات رسمية سورية او اسرائيلية.

وفي وقت لاحق، نقلت المحطة عن «مصدر آخر في دمشق عبر القاهرة» ان الرئيس السوري ادخل الى المستشفى ولكن «حياته ليست في خطر على ما يبدو».

واكدت المحطة مع ذلك انها لا تملك اي تأكيدات رسمية سورية او اسرائيلية.

وفي دمشق، اكدت وكالة الانباء السورية في وقت لاحق ان الرئيس السوري سيقدم مأمية عشاء الاربعة على شرف ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي وصل الى دمشق.

واعلن وزير المالية الاسرائيلي مائير شطريت الذي شارك في وقت سابق في اجتماع طارئ للحكومة الامنية الاسرائيلية خصص لبحث الوضع في لبنان انه لا يملك اي تأكيدات على احتمال تعرض الرئيس الاسد لازمة قلبية.

وقال شطريت للتلفزيون «اننا لا نملك اي معلومات تسمح بتأكيد هذه الشائعات ويجب توخي الحذر لان الرئيس الاسد الذي غالبا ما اشيع انه توفي قد شهد دفن عدد من اولئك الذين كانوا يبتهجون مسبقا لاختفائه».

وغالبا ما يتحدث وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال الاعوام الماضية عن تدهور صحة الرئيس السوري الذي يبلغ من العمر 69 عاما ويتولى الحكم منذ العام 1970.

تواصل القصف الاسرائيلي وعمليات حزب الله ليل الثلاثاء الاربعاء

مسؤولين سوريين، هذه المعلومات مؤكدة انها لا تملك تأكيدات رسمية سورية او اسرائيلية.

وفي وقت لاحق، نقلت المحطة عن «مصدر آخر في دمشق عبر القاهرة» ان الرئيس السوري ادخل الى المستشفى ولكن «حياته ليست في خطر على ما يبدو».

واكدت المحطة مع ذلك انها لا تملك اي تأكيدات رسمية سورية او اسرائيلية.

وفي دمشق، اكدت وكالة الانباء السورية في وقت لاحق ان الرئيس السوري سيقدم مأمية عشاء الاربعة على شرف ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي وصل الى دمشق.

واعلن وزير المالية الاسرائيلي مائير شطريت الذي شارك في وقت سابق في اجتماع طارئ للحكومة الامنية الاسرائيلية خصص لبحث الوضع في لبنان انه لا يملك اي تأكيدات على احتمال تعرض الرئيس الاسد لازمة قلبية.

وقال شطريت للتلفزيون «اننا لا نملك اي معلومات تسمح بتأكيد هذه الشائعات ويجب توخي الحذر لان الرئيس الاسد الذي غالبا ما اشيع انه توفي قد شهد دفن عدد من اولئك الذين كانوا يبتهجون مسبقا لاختفائه».

وغالبا ما يتحدث وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال الاعوام الماضية عن تدهور صحة الرئيس السوري الذي يبلغ من العمر 69 عاما ويتولى الحكم منذ العام 1970.

مسؤولين سوريين، هذه المعلومات مؤكدة انها لا تملك تأكيدات رسمية سورية او اسرائيلية.

وفي وقت لاحق، نقلت المحطة عن «مصدر آخر في دمشق عبر القاهرة» ان الرئيس السوري ادخل الى المستشفى ولكن «حياته ليست في خطر على ما يبدو».

واكدت المحطة مع ذلك انها لا تملك اي تأكيدات رسمية سورية او اسرائيلية.

وفي دمشق، اكدت وكالة الانباء السورية في وقت لاحق ان الرئيس السوري سيقدم مأمية عشاء الاربعة على شرف ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي وصل الى دمشق.

واعلن وزير المالية الاسرائيلي مائير شطريت الذي شارك في وقت سابق في اجتماع طارئ للحكومة الامنية الاسرائيلية خصص لبحث الوضع في لبنان انه لا يملك اي تأكيدات على احتمال تعرض الرئيس الاسد لازمة قلبية.

وقال شطريت للتلفزيون «اننا لا نملك اي معلومات تسمح بتأكيد هذه الشائعات ويجب توخي الحذر لان الرئيس الاسد الذي غالبا ما اشيع انه توفي قد شهد دفن عدد من اولئك الذين كانوا يبتهجون مسبقا لاختفائه».

وغالبا ما يتحدث وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال الاعوام الماضية عن تدهور صحة الرئيس السوري الذي يبلغ من العمر 69 عاما ويتولى الحكم منذ العام 1970.

صيدا (لبنان) - اف ب: تواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

وتواصلت الميليشيا التابعة لها تسريع انسحابها العسكرية المتبادلة بين حزب الله واللبناني من جهة والجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية التابعة له من جهة اخرى.

الانسحاب من جزين يبرز الخلافات بشأن جنوب لبنان

بيروت - حنا كوكي:

استخدم كل من لبنان وسورية واسرائيل قضية انسحاب عناصر الميليشيا اللبنانية التابعة لاسرائيل من منطقة جزين المسيحية للتأكيد مجددا على مواقف وخلافات هذه الدول الثلاث بشأن الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ورغم ان منطقة جزين، باعتبارها القادة الاسرائيليين انفسهم، لا تشكل مصلحة استراتيجية لان الدولة العبرية فان انسحاب ميليشيا الجزين، الذي بدأ الثلاثاء وسط موجة من العنف والعنصرين من ميليشيا الجزين على يد حزب الله، وقع في مواجهة الخلق الاسرائيلي والمنطق اللبناني السوري.

ويشكل انسحاب ميليشيا الجزين من منطقة جزين اختيارا لتقييم قدرة الدولة اللبنانية على السيطرة فعلياً على المنطقة توطئة لانسحاب اسرائيلي شامل من جهة واختيارا لردة الاحتلال السورية.

وتتهم اسرائيل دمشق باستخدام حزب الله للتصعيد الوضع في جنوب لبنان عندما يصعب هذا التصعيد في مصلحتها.

وحمل وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ايرئز الاهد سورية التي يخضع لها لبنان... مسؤولة ما قد يحدث في جزين بعد الانسحاب.

المنطق السوري: اعلن وزير الخارجية فاروق الشرع امس الاول من بيروت ان الانسحاب لن يضع حدا لعمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واكد الشرع ان هذا الانسحاب لن يؤثر على التزام المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام التي انطلقت من سورية عام 1991 والمتوقفة منذ عام 1994 مع لبنان و1996 مع سورية.

يشار الى ان دمشق ربطت دوما انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بانسحابها من هضبة الجولان السورية التي احتلتها عام 1967 وضمتها عام 1981.

وسورية، وطالب «اسرائيل اذا كانت جادة فعلا بالانسحاب الكامل والفوري غير المشروط من جنوب لبنان والباق الغربي وليس فقط من جزين».

واستجاب موشيه ايرئز اعلن الاثنين ان انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل من منطقة جزين سيكون اختيارا لتوايا سورية السلمية وحمل دمشق مسؤولية الهجمات التي يشنها حزب الله من جنوب لبنان.

وقد بدأت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الشلالات انسحابها من جزين حيث تعيش غالبية مسيحية وتقع في شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل منذ

اعتبرت جامعة الدول العربية امس الاربعة انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل بقيادة الطوان لحد من منطقة جزين في جنوب لبنان «منارة اسرائيلية».

وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة السفير محمد زكريا اسماعيل للصحافة ان «الانسحاب الاسرائيلي من بلدة جزين اللبنانية هو منارة اسرائيلية تهدف الى وضع الحوافل بين سورية ولبنان».

واضاف ان «اسرائيل عودتنا على استخدام هذا الانسحاب الجزئي كمنارة لتخاذها ذريعة للوقعية بين لبنان

العكول لـ «القدس العربي»: اكتشفنا اننا «أخطانا» .. ووضع البلاد الان لا يحتمل غيابنا»

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدرارين:

بنعومة واضحة، ودون الاعتراف بخبط الاجتهاد، يحاول الاسلاميون في الاردن، اعادة صياغة الواقع الموضوعي وبشكل ينهي «حالة القطيعة» الحالية بينهم، وبين المؤسسات السياسية للملكة، وفيما تخلص العهد الجديد، من الحساسيات التي اثارها قرار الاسلاميين عام 1997 مقاطعة المشاركة السياسية، بدأ الاسلاميون انفسهم الاستعداد لـ «عودة كريمة» للحياة العامة، لا تستند بحال من الاحوال، الى ضعفهم.

ومن يزور عمان السياسية هذه الايام، يلحظ كيف يتبادل التبار الاسلامي، والقصر الملكي رسائل عن يعد تمخ عن مودة، ورغبة من الطرفين بنهاء برنامج المقاطعة الانتحاشي، دون الاضطرار لدفع ثمن مقابل.

وفي الوقت الذي يحاول فيه النظام السياسي دفع الاسلاميين لتأذات خاصة، يجهد الاسلاميون لرفع منسوب اهتمام القصر الملكي بعودتهم، من ان يضطروا للتنازل.

والسئلة الآن في مازق حقيقي، فالختيار الذي يقود القوى السياسية الوطنية، والحليف التاريخي للنظام الهاشمي، يعاني من الوحدة السياسية، وضعف التأثير على مقاعد المتفرجين، ويبحث عن حل سحري، والى حد كبير يعتقد رموزه، انهم قدفوا ما ينبغي تقديمه، عبر قوارهم الجريء المشاركة في الانتخابات البلدية، وهذا يعني ان الكرة الآن في ملعب النظام، الذي ينبغي ان يساهم في الاسلاميين، بتوفير الاجراء لم العودة الى الحياة السياسية، والنازق، ان النظام السياسي، قد يحصل مستقبلا على ثمن عودة الاسلاميين بشروط ميسرة، لكن الآن لا يوجد ما يدفعه لقبول الصلصة التي يعرضها الاسلاميون، لكنه يناهس شعبيته، ويستطيع تدبير امور به دونهم، ولانهم اقل تاثيرا من عام 1989، حيث شهدت البلاد تحولا سياسيا هاما.

والفرصة الوحيدة، امام التبار الاخواني، تتمثل في اقناع مؤسسة الحكم، بما لا يتجاوز استكون افضل في حالة عودة الاسلاميين، وان كانت مستغربا، خصوصا في ظل الانقسامات والثاره والتفويض داخل كوكب الكليس، اقتنع رجال الدولة بهذا التحرك، خصوصا ما اذا توفرت ضمانات، بان لا يرفع التبار سقف مطالبه السياسية، في حالة عودته لاضواء السياسة.

وان اذا تخلف القيادة الكلاسيكية لجماعة الاخوان التي تسيطر وان التبار ترى ان وجودها يشكل الضمانة الوحيدة، وبقاء السقف على ما هو عليه، فان حدوث انقلاب داخلية على نفس القيادة، لا يعد امرا مستغربا، خصوصا في ظل الانقسامات الاجتماعية المتوقعة عند دخول خارطة المنافسة العلنية، امامها الهشاشة، التي قد تفسد مركزية يمنح ان يحصل للجماعة النظام الهاشمي، في حالة تحالفه مجددا مع التبار الاسلامي، وتتمثل في استخدامه كوقفة ضغط مقابل اي تحريات متشددة تحاول حل القضية الفلسطينية على حساب الاردن في المستقبل، والاسلاميون في الواقع خبير من يقوم بهذه المهمة، وهذا لا يعني ان الدولة لن تطرح السؤال التالي: هل توجد ضمانات كافية

للتسليم المشترك، بحيث يتحقق الاستثمار السياسي، لتشد الاسلاميين، في حالة اصبوحوا جزءا من الحكم.

الشيخ عبد المجيد ذنيبات، المراب العام للجماعة الاخوانية يجيب قائلا: «التسليم لم يعنى اصلا، لان الحركة الاسلامية جزء من الوطن تاريخيا، والدولة نفسها لا تخفي ذلك، وكذلك نحن، لكن ذنيبات لا يتطرق لحجم الانفصال، الذي تسبب فيه عند الدولة عام 97، قرار المقاطعة للباغت، وهنا يرد عليه خصم سياسي الاسلاميين بالقول «بمساعة شديدة، لقد شاركناهم، سنوات طويلة، وتركونا في منتصف الطريق».

التابن، ان الملك الراحل حسين بن طلال، احترم الاسلاميين واحبهم، وتحوامهم كثيرا، كما يقول صميمهم- بسام حدادين- لكن ذلك لم يمنعه من الشعور بالصدمة، عندما قرروا قرض الشراكة، والمقاطعة، بسبب حساباتهم الداخلية، انذاك، والمتعلق برغبتهم بعدم المشاركة في قضية التسوية على حساب القضية الفلسطينية، كما يقول القيادي في حركة الاخوان محمد ابو فارس.

والشاب ايضا، ان الملك عبدالله، لا يعرف الكثير عن الاسلاميين، وليس خبيرا في الاتصال بهم، لكنه «غازلهم» بذكاء، بعد ان كانوا، الخيار السياسي الوحيد، الذي يلتقيه الملك، في بواكير عهده الجديد، وتجاوب الاسلاميين كان سريعا للغاية، فقد ردوا على اللغثة الملكية، بانها تطبيقي لبرنامج المقاطعة، عبر اعلان قرار المشاركة في الانتخابات الانتخابي، فتغير هذا القانون، كما يقول قيادي آخر هو تبار الاخوان لم يعد يخفي رغبته

لكن ماذا الآن؟ فالعروف ان تبار الاخوان لم يعد يخفي رغبته في عقد صفقة سياسية متكاملة مع العهد الجديد، وثمة اتصالات ولقاءات، واستنحارات عن بعد من الطرفين، والعركة التي اقروها الاسلاميون داخلها، الآن تتمثل في السعي لاقناع الملك بتمهيد لعودة عودتهم للحياة السياسية، وانذاك «مفتاح سحري» وحيد، هو قانون الصوت الواحد الانتخابي، فتغير هذا القانون، يحافظ على «ماء وجه» التبار الاسلامي، ويدفعه للعودة، الى

احضان العملية السياسية في الأردن. الملك، وفي بواكير عهده، وعد الاسلاميين بتغيير هذا القانون لكن جدول دور البرنامج الاستثنائية الصادر قبل ايام، والموضح بالتوقيع الملكي، كان خاليا من بند قانون الانتخاب، ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة، اصدر تصريحاته مريرا قال فيه: «الصوت الواحد حق بما حق هو»، والتعديلات التي تتبناها حكومته، وهي تعديلات البرنامج، التي لا تقترب من قاعدة الصوت الواحد، التي اخرجت عمليا التبار الاسلامي من اللعبة.

ان يقول الاسلاميون بصراحة ان الصوت الواحد، هو العائق الوحيد امام عودتهم، لذلك يناقشون ضد هذه القاعدة، مع الناخبين، وتصارها، وتركيزها على انها فثقت الاسرة والعشيرة والقبيلة، وقياديات تطرح الآن افكارا محددة حول العودة في ظل اجراء انتخابات جديدة، تقية من الصوت الواحد، الامر الذي يعني نسيان، حل البرلمان الحالي.

ومن مجمل التاولات البيئية التي تجري مع الاسلاميين، يتضح انهم قرروا نسيان العودة ومساندة النظام في استيعاب استحقاقات عملية السلام الحرجة، ومن الطبيعي القول بان

القاهرة - مكتب «القدس العربي» -

من حسين كروم:

ولنذع محمد محمد احمد رئيس التحرير يكمل صورة عهد السادات الذي ورثه مبارك ليقول: لقد عاينتها جميعا صورة مصر في تلك الفترة عندما انهارت الرافق والخدمات، وارتفعت معدلات العجز في حدود 20 في المئة، والانتعاش الذي حدود 15 في المئة، وترافقت ديون القطاع العام وخسارته الفادحة التي حد ارقعت الخزانة العامة، وليقت مصر حافة الانهاس، وانكسرت هذه ايام الحداثة اليومية للناس، عندما تمسك المجاري تطع في احياء العاصمة والمدن الكبرى، والصانع ليعمل بصلف فاقطها لنقص الكهرباء والنقص السلع الواسعة، والمياه لا تصل الى الاوار والقبلي، والتليفونات خرساء لا تتكلم، والناس يطول ايام الجمعيات التعاونية في انتظار نجاجة واسباق تتخفق كل يوم بازمانت السلع المتكررة.. وكان مكرم ان كل هذه المشاكل تم حلها وانتقلنا الى وضع افضل، ولهذا تعود الى بداية مقالته وقوله فيه: «من أطول تاريخ الحكم في مصر، لم يحلق هناك من قبل، بهذا القدر الواسع من الاجماع الوطني الذي يحظى به الرئيس مبارك، ولم تضع كل قشائ الوضع في اختلاف مشاريها لقتها في حاكم ملثما وضعت لقتها في شخص مبارك.. لم يختلف احد على خصاله العلية ولم يختلف احد في صدق مسعاه، ولم يختلف احد على يقظة همته، ولم يختلف احد على وطنيته الشائفة، حتى ان اختلف البيعض حول بعض سياسياته».

ومن مكرم الى سمير رجب في «الجمهورية» الذي نشر فقرات مما قاله لاحد الزميات في قناة تلفزيونية اوربية وهو: «فلا اعتقد ان هناك خلافا على جميع وثنية ما قد قدمه الرئيس مبارك لهذا الوطن.. ان يرجع الى فضل في تحويل الصحارى الى جئات والاشاء الطلال، والى اقامة المشروعات العملاقة والاشاء الطريق، والاكبريا ومحطات الكهرباء، والشبكات المياه والصرف الصحي، انة قمة التواضع، والتواضع والاباء، والطهارة، والنزاهة، والغيرية والتجرد عن الهم، والعدل و... والقلب الصافي النقي الذي لم يحلم بهي صفة لاحد».

والخيرا بقلنا صلاح منتصر في عمود- جرد رأي- ب«الهرام» الذي يشهدا غير مصرية كما تحقق في هذا الرئيس مبارك، من انجازات فقال: «اعتز بانتي ببرت بالنتائج التي تحققت في مصر في فترة الـ 18 سنة الاخيرة التي تضمنتها تقرير البنك الدولي الذي سجل تاريخه 26 كانون الثاني (يناير) 1999 بعد تقرير صدر قريبا ربما آخر ما اخرجته مطابع البنك عن مصر وقد تضمن صورة شاملة لوضعها اعتبارا من عام 1981 ان هذا تهيمن على علم، وتقدمت لثرى مع ملاحظة ان هناك داخل الحزب من يعترضون على عنف الهجوم ضد الجمهوري، وهو الهجوم الذي استمرت الوند فيه بواسطة كتابتها الساخر فؤاد الذي اخترع لها اسما وهو سبيكو فنشر في عمود- رحلة كل يوم- اربعة حوارات بين سناختار منها اثنين هما: «السكر المزخون كتر اوي» -ايه صبيح -حكومة سبيكو كثير خيرها جابت لنا السكر احدث ده!!»

والثانية هي: «بكره الخميس يوم الغضب الفلسطيني من ايه»

والثالثة هي: «الاستيطان الاسرائيلي»

عقبها يوم الغضب من استيطان حكومة سبيكو ككرسي السلطة»

ومن فقرات فؤاد التي فقرات تمام كامل في الاجراء بابا فيتو، وكما فقرة جاء فيه: «قال، «كمال الجنزوري ان هناك زيادات كبيرة في الاجور بالشركات بعد بيعها فان كان ذلك مصححا فنتمنى تخصصه وزارة الجنزوري لرفع اجور الوزراء».

ويبدو ان حظ الحكومة كان فقيرا وفي الفقرات التي تاجهاها، لا المقالات، بدليل فقرتين في الصفحة الاولى من «الهالي» جاء فيها «لو ان احد باحث في الفارق الاساسي بيننا وبين الدول المتقدمة سياسيا واقتصاديا لاكتشف ان حكومتنا تتعاون وربما تتعاون ازاء استثمار الفساد وان فضيلتها التي تتمدد لتفقيه نوعية وموجعة ضد الفقراء والخصوم السياسيين تصبح لينة وضعية بل ومخاطبة ازاء افساد الكبار، او من هم في كل كتيكار، ثم ان المتابع لقضايا فساد كبيرة تشغل الراي العام يلاحظ ان حكومتنا، اما انها تتراخي في مواجهة الفساد او حتى تصميه وتفرض تعريضا شديدا على اخبار الفساد، لي يلاحظ ان اتهامات بالآفة العظورة وجهت ضد وزراء محددين بالاسم، ودون ان يتم كشف شعرة في راس الحكومة.. هذا ان كان لراي سبكر بهذه الامور، ويتخلل من الاولى الى الاخيرة، وبروز -لازمة تعجب- الذي توفقه «الهالي» باسم مندئش.. والذي من شده اندهاشه قال: «وزير الخصخصة الدكتور عاطف عبيد اكد ان نتائج اعمال

«ضمانات» المشاركة السياسية مقابل «ضمانات»



صورة من الأرشيف لزعماء الجبهة الإسلامية بعد اجتماع لبحث المشاركة في الحياة السياسية في الملكة

النظام يرحب بأي «شركاء» يتحملون معه عبء المرحلة القادمة، خصوصا اذا كانوا مؤثرين وجاهيريين، اما التيار فريد العودة، لغامرة الصلح ضد السلام من الداخل- نقصد داخل المؤسسة، ويقول عبد الرحيم العكور الذي كان دائما من اهم حلقات الوصل بين الجماعة والقصر، ويعتبر من القويدين المعتدلين الذين ينظر لهم باحترام شديد في مختلف الازساط المحلية

طبيعية المرحلة الجديدة، في ظل العهد الجديد، تتطلب إعادة النظر في المنهج الديمقراطي، السائد، وإعادة النظر في جميع غياق قوى المعارضة البارزة عن المشاركة في الحياة السياسية، ونحن نؤكد في الوقت ذاته على ضرورة إعادة النظر في مجمل القضايا الوطنية الملحة، والمتروكة.

ويضيف «اننا نتحدث عن ضرورة تغيير قانون الانتخاب، فالحكومة تتحدث عن التغيير، لكنه لم يصبح قرار واقعا حتى الآن، والتبثار الاسلامي شارك في الانتخابات البلدية، وهذه بداية جيدة، لان (اليهود) يراون ياني وهو يعن ان دولة الشهيبة، والتغيير الانتخابي مقدمة مقفولة قد تسمح للراي الاسلامي، الوطني بامتلاك مسيرته في خدمة البلاد، والوطن، ومشيرا الى ان القانون لا يشكل فارقا جديدا اجباها، بمعنى انه افروز نجيا عشائريا ورأسمالية، لكنه في الوقت ذاته فتت العشيرة، وهي البنية الاصل للتمتع الاردني».

وفيما يتعلق بمشاركة الحركة في الانتخابات البلدية يقول العكور «ان رسالة المشاركة انطوى على رسالة سياسية هامة

شركات الاسود اظهرت زيادة كبيرة في الازياح بسبب تصل الى 177.25 ٪، واظهرت النتائج ايضا انخفاض عدد الشركاء الخاسرة من 126 شركة الى 8 شركات فقط، وقد يعني با حكومة الخصخصة اننا كان من الممكن ان نصلح من حال الشركات التي تسرعنا وقتنا ونصنعنا ويعيدها ونجرب عملها باخترناوع «المعاش الكير» فاذا كانت النتائج الرسمية تشير الى تحقيق هذه الازياح، فما هي الاسباب التي تجعل الحكومة تواصل «ماراثون» الخصخصة»!؟

وزراء

والى الوزراء وبعض الضربات تحت الاحزمة التي يمارسها بعضهم بعض البعض الا ان الصحف والخاصة، ومنها «حديث المدينة» التي نشرت تحقيقات كتبه وفتع الهاروي هو الحلقة الاولى في سلسلة باسم «الملك الاسود والحق المعالي» وكان عن وزير التعليم والتعليم للاكتوبر حسين كامل بهاء الدين، الذي اخذ بعد ما اعتاره اخطاء، ثم قال: «سوال اخير، اوجه به الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين «ما قاله، انه؟! اعتقد انه رجل يملك على اقل تلغع وزير التعليم من منصبه بالتي في احسن وتعين بدلته وهو جابا جديدا متخصصا في العملية التعليمية، مما يرتاح له بعد الهزيمة والعار». والقول الناصري في التقهقر والانسحاب من سيناء لتدشوات اقدام المهالبة فهل يعد كل ذلك نسيم اليوم للمتمردين في تجديد البيعة للرئيس مبارك قائد نسور النصر في يوم 23 أكتوبر».

وهذا الهجوم بل صيغته الحقيقي اعلان الحزب معارفته ترشيح الرئيس مبارك انما التبع الحقيقي لهذا الهجوم هو الحملات العنيفة التي تعرض لها رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري في العدد الاسبوعي من «العربي» الذي يصدر كل احد ويشرف عليه جمال فهمي مدير التحرير، خاصة في باب النقاشات وسبب استكباب ابراهيم عيسى وجوهه على الجنزوري واعتقاد الجنزوري ان هناك عملية تصفية حسابات معه بسبب اغلاق جريدة «الدستور» وتحميله مسؤوليةا.

قد علمت ان عدد غائب مسؤولين كبار في الحزب وهو ما فعله عدد اخر من الوزراء واول التوسع اكثر من هذا في التفاضيل حتى لا يظهر كونه لا يمكن انشائها في اسرار ولا تعرف كيف استمر على ما حدث من الحكومة في حديث فهمي مدير التحرير، خاصة في باب النار على الجنزوري واول الانكفاء بسبب كونه المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء ام سيتم تجاهله اليوم اعلم، وتقدمت لثرى مع ملاحظة ان هناك داخل الحزب من يعترضون على عنف الهجوم ضد الجمهوري، وهو الهجوم الذي استمرت الوند فيه بواسطة كتابتها الساخر فؤاد الذي اخترع لها اسما وهو سبيكو فنشر في عمود- رحلة كل يوم- اربعة حوارات بين سناختار منها اثنين هما: «السكر المزخون كتر اوي» -ايه صبيح -حكومة سبيكو كثير خيرها جابت لنا السكر احدث ده!!»

والثانية هي: «بكره الخميس يوم الغضب الفلسطيني من ايه»

والثالثة هي: «الاستيطان الاسرائيلي»

عقبها يوم الغضب من استيطان حكومة سبيكو ككرسي السلطة»

ومن فقرات فؤاد التي فقرات تمام كامل في الاجراء بابا فيتو، وكما فقرة جاء فيه: «قال، «كمال الجنزوري ان هناك زيادات كبيرة في الاجور بالشركات بعد بيعها فان كان ذلك مصححا فنتمنى تخصصه وزارة الجنزوري لرفع اجور الوزراء».

ويبدو ان حظ الحكومة كان فقيرا وفي الفقرات التي تاجهاها، لا المقالات، بدليل فقرتين في الصفحة الاولى من «الهالي» جاء فيها «لو ان احد باحث في الفارق الاساسي بيننا وبين الدول المتقدمة سياسيا واقتصاديا لاكتشف ان حكومتنا تتعاون وربما تتعاون ازاء استثمار الفساد وان فضيلتها التي تتمدد لتفقيه نوعية وموجعة ضد الفقراء والخصوم السياسيين تصبح لينة وضعية بل ومخاطبة ازاء افساد الكبار، او من هم في كل كتيكار، ثم ان المتابع لقضايا فساد كبيرة تشغل الراي العام يلاحظ ان حكومتنا، اما انها تتراخي في مواجهة الفساد او حتى تصميه وتفرض تعريضا شديدا على اخبار الفساد، لي يلاحظ ان اتهامات بالآفة العظورة وجهت ضد وزراء محددين بالاسم، ودون ان يتم كشف شعرة في راس الحكومة.. هذا ان كان لراي سبكر بهذه الامور، ويتخلل من الاولى الى الاخيرة، وبروز -لازمة تعجب- الذي توفقه «الهالي» باسم مندئش.. والذي من شده اندهاشه قال: «وزير الخصخصة الدكتور عاطف عبيد اكد ان نتائج اعمال

في مجلس الباشم من هجوم ضده من زكريا عزمي مدير شركة التليفون المحمول- ومبنييل- والذي تعرض لمضايقة بهدف وضعه في حيزه الذي لا يجب ان يسجل لخواصه، واذا نشرت «الصور» تعرضت سريعا مع حدث في مجلس الباشم من هجوم ضده من زكريا عزمي مدير

اضراب لنقابة المحامين بمناسبة النكسة

عمان - «القدس العربي»:

قررت نقابة المحامين الاردنيين، لأول مرة في تاريخها امس الاول دعوة كافة المحامين في مختلف أنحاء المملكة للتوقف عن المرافعة امام المحاكم لمدة ساعة واحدة من الساعة الحادية عشرة وحتى الثانية عشرة من ظهر يوم السبت المقبل والذي يصادف الخامس من حزيران «النكسة» وذلك بمناسبة مرور اثنين وثلاثين عاما على احتلال الكيان الصهيوني لكامل الشراب الفلسطيني وتوسع القدس الشريف تحت برائش وهيمنة الاحتلال الصهيوني.

وقال نقيب المحامين صالح العروطي ان هذا القرار يأتي لاعلان التضامن مع شعبنا الفلسطيني واستنكارا لكافة محاولات التهود التي تتعرض لها القدس والاراضي العربية المحتلة، مؤكدا ان هذا القرار الزامي لجميع المحامين الذين سيسبتغلون فرصة توقيه عن العمل للجمع والتعبير عن مدى استنكارهم واحتجاجهم على الاحتلال الصهيوني وسياسته التوسعية المهادلة الى قضم

الدولة، نقول فيها اننا لم نرفض الفيتو على مبدأ المشاركة بالحياة السياسية، انما قرار مقاطعة انتخابات عام 1997 كان مسييا، وقد عرفوه..

واكد العكور ان كمال عبد الله وعد وفد الاخوان لدى لقائهم به عند استقباله في اعمدة النظر بقوانين الحريات العامة، وهي اوسيا قانونا الاعاب والنطوعات.

وقال العكور ان كمال عبد الله وعد وفد الاخوان لدى لقائهم به عند استقباله في اعمدة النظر بقوانين الحريات العامة، وهي اوسيا قانونا الاعاب والنطوعات.

وقال العكور ان كمال عبد الله وعد وفد الاخوان لدى لقائهم به عند استقباله في اعمدة النظر بقوانين الحريات العامة، وهي اوسيا قانونا الاعاب والنطوعات.

وقال العكور ان كمال عبد الله وعد وفد الاخوان لدى لقائهم به عند استقباله في اعمدة النظر بقوانين الحريات العامة، وهي اوسيا قانونا الاعاب والنطوعات.

مجلس النقابات يستجوب ناشطا في مقاومة التطبيع

عمان - «القدس العربي»:

قرر مجلس النقابات المهنية الاردنية استجواب مسؤول مقاومة التطبيع في الجسم النقابي الدكتور عبد الله الرنتيسي، بسبب اذاته بتصريحاته تنتقد قيادة المجلس النقابي المركزي، على خلفية الموقف من التطبيع.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

وقال الرنتيسي قد وجه اللوم على مجلس النقابة متهمها اياه بمنعه من تنظيم نشاطات عامة ونقابية معارضة للتطبيع، وبمهادنة الحكومة ما بعد الاجراء، واحتج المجلس على هذه الانتقادات، فيما ثارت الخلافات داخل هيئات النقابات المهنية ضد خلفتها.

الاستخبارات الاسرائيلية جاهلة بحالة الاسد الصحية واسرائيل قلقة من حدوث هزة برحيله

فلسطينيو 48 اثبتوا ولاءهم التام للدولة فلماذا لا منحهم وزيرا اسوة بالوزير الاصولي والروسي



حسنية جبار

نحني رأسنا اليهودي المتخطفس اجلا لا لهذه العائلة الصغيرة التي علمتنا درسا عميقا عن الافكار المسبقة العنصرية والانسانية.

بريو موبيتش الذي قتل في حادثة تدريب في الجيش التي وقعت على الشبرع بقلب ابنه المريض عربي. لقد قامت عائلة بريوموبيتش باطعم فعل يهودي في الازمة الاخيرة ذلك لانها اعتبرت العربي انسانا مثلنا جدير بحمل قلب ولدها. من الممكن القول انه يمثل هذا الفعل نغدت عائلة شجاعة ما امرنا به الله بان تكون شعاع للارباب» ويجب ان نتعلم شيئا من هذا الفعل، يجب ان

■ مر اسبوعان منذ ان كلف عرب اسرائيل انفسهم عناء الخروج من بيوتهم من اجل التصويت باغلبية ساحقة لصالح رئيس الحكومة المنتخب والامل يحدوهم باحداث تغيير. واسبوعان ولم يتكف احد نفسه عن الحوار معهم ولا يوجد في الاوراق السرية ورقة عربية وهم الوحيدون الذين لا تشملهم محاولات الاحزاب الدخول في الائتلاف.

يحرص رئيس الحكومة جيدا على احترام الليكود الذي حرص في دعائيه الانتخابية ضد عرب اسرائيل وشاس التي تسعى ضد مؤسسات الدولة وحتى الاتحاد الوطني غير الاخلاقي، ولكن ما زال شرف وكرامة العرب تداس كما لو لم يتغير شيئا.

ان اليهود الذين عانوا الفتي عام في المهجر كونهم اقلية غير محبوبة في كل دولة عشتوا فيها والذين اضطروا طوال الوقت ليدل كل جهد من اجل اثبات ولائهم والتعلق للسلطة تناسوا ذلك ولم يتذكروا ما حصل معهم فقط قبل عدة عشرات من السنين.

ان اليهود الذين امرهم الله عشرات المرات في التوراة بحب الاخرين والذين يذكرون كل سنة في ليلة نزول التوراة حقيقة انهم كانوا ذات يوم عبيدا في مصر ولن يفعلوا ذلك مع الاخرين لا يشعرون بعدم الارتياح ازاء التمييز الذي يعانى منه العرب الذين يعيشون بين عهراينهم.



بشار الاسد

العلوية وانضم الى سلاح الجو.

■ في سنوات الخمسينيات كان الاسد طيارا وقائدا كبيرا في سلاح الجو السوري. في الانقلاب العسكري في آذار (مارس) 1963 كان الاسد احد الاساطم المركزية التي اتت الى سيطرة حزب البروفيسور ماعوز فقد نامل الاسد للشعاف من حزب ثم وزير للسياحة، وفور الانقلاب عين قائدنا سلاح الجو في 1971 وصل الاسد الى السلطة في سورية عن طريق انقلاب عسكري هادي بمساعدة افراد عائلته وطوائفه.

كتب البروفيسور موشيه ماعوز من الجامعة العبرية الاسد تعرض في عام 1984 الى نوبة قلبية ثانية ات الى اصابته بشلل جزئي وضرر في البصر. مع ذلك حسب البروفيسور ماعوز فقد نامل الاسد للشعاف من حزب النوبة ومقابل ذلك ادعى باتريك سيل ان اقوال ماعوز تستند الى اشاعات، وقال ماعوز لصحيفة هارتس، ان

الهايدى والمضمون للسلطة؟

الاستخبارات الاسرائيلية لا تعرف بدقة

يكثر خيرا الاستخبارات الاسرائيلية والغربية من الانشغال بصحة حافظ الاسد ولكن رغم هذا الاهتمام الصحية. وهذا الاهتمام ينبع اساسا من الخوف من حدوث هزة في سورية. جاء في كتابي السيرة الذين كتبتا عن الاسد انه في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) 1983 انهار الاسد وادخل الى المستشفى لدة اسبوعين، ويسود الاعتقاد ان الاسد اصيب حينذاك بنوبة قلبية، ولكن الصحفي البريطاني باتريك سيل القرب من الرئيس السوري كتب في مؤلفه «الصراع على سورية» انه رغم وجود دلائل على عدم انتظام في عمل القلب الا ان الالهاء لم يشخصوا وجود مرض قلب، واكد سيل ان الاسد مصاب بداء السكري الذي اذداد بسبب حبه للمكولات الغنية بالسكر، وأشار الى ان الاسد اشتكى في صباه من آلام رأس ووجد لديه خلل طفيف في عينه. بعد استلامه السلطة في دمشق عام 1971 بدأت كثافة الاعمال تؤثر على الاسد، لقد كان يشكو من نقص في الهواء ومن انه اضطر الى تناول وجبات غير منتظمة، ومن عدم وجود وقت للتمرين الرياضية وحسب تقدير كاتب السيرة البريطاني فان النوبة القلبية التي ائت به في 1983 كانت دليل تعب وانهاك.

غير ان الديمقراطية السورية تحدد في هذه الاثناء حسب رغبة الاسد، ففي العام الاخير انهمك الاسد في تهيئة ابنه بشار طبيب للعيون ورئيس اتحاد طوير علم العاصوب لتولي منصب الرئيس، صحيح ان بشار الذي تعلم الطب في جامعة دمشق واكمل تخصصه في بريطانيا لم يكن المرشح المفضل على الاسد ولكن بعد وفاة الابن البكر ياسر في حادثة طرق توجه الاسد الى الخلف الذي يليه، وخلال عدة اشهر عرض الاسد امام بشار القيادة السورية وقيادة حزب البعث وقام بتجنحة عدد العلم خدام نائبه والرجل المسؤول عن الشؤون اللبنانية جانبا وأخلى المصطحاب لبشار في هذه المهمة، وحرص الاسد على اصطحاب بشار في كل لقاء مع رؤساء الدول والملكين الكبار الذين يزورون سورية، وكان اللقاء الاخير في سلسلة اللقاءات التي جرت في القاء التي تم بين عبد الله ملك الاردن وبين بشار والذي وصف في الصحافة السورية بأنه «حب من النظرة الاولى» وانتهى بعودة سورية لزيارات خاصة واحاديث ودية، وسواء كانت وفاة الاسد قريبة ام بعيدة فان بشار بات خليفة منتقفا عليه وسط الجبهة السورية وما يساهم في ذلك هو حقيقة ان الجيش السوري اعرب عن ولائه لبشار وودع مستشارو الاسد بدعم بشار ومساعديه، والسؤال هو ما هي قيمة الوعد حين يخيب الحاكم الاول عن الوجود ولا يستطيع مراقبة الانتقال

تسفي برثيل اخرون (هارتس) 1999/6/2

زعيم الليكود المؤقت يبحث عن مركز الخارجية المؤثر في الحكومة القادمة

المصاعب الائتلافية التي يواجهها باراك المتشدد لا تترك له أي مجال الا ان يقبل بشرط شارون المركزي



أرييل شارون

يكشف النقاب عنها تماما حتى الان، فاذا كان هو ضد تقسيم القدس وضد الانسحاب الواسع من يهودا والسامرة وفي صالح ابقاء اغلب المستوطنات اليهودية وفي صالح السيطرة على مصادر المياه فلا مفر له الا ان يقبل حكومة واسعة، والمعنى هو ان يقبل بالشرط المركزي لشارون.

■ المهم لنا ان تكون في الحكومة هذا بكرر شارون على مسمع زملائه بشرط واحد فقط.. ان يكون لديك القدرة على التآمر.. وهذا الشرط قد يبحث في اللقاء الثاني بين شارون واهود باراك، ففي هذا اللقاء سيزاح لنام الغموض ويظهر السراخيرا على الملأ هل يوافق باراك على ابقاء حقيبة الخارجية بيد شارون، فاذا كان الجواب سلبيا فان باراك لن يحقق مبعثغاه.. اقامة حكومة واسعة.

رئيس الاستخبارات عاموس مالكا يخطط لادخال تغييرات عليها لفهم الجيل الجديد من القادة العرب

تقلد نهائيا ستقدم لقاؤه هيئة الزركان خلال عدة اسابيع التغييرات المركزية في هذه الخطة هي التوجه لاعفاء منصب عابد الاستخبارات الرئيسي والهيئة العاملة اليه جانبه وباعاد الصلاحيات لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية.

تطور نهائيا ستقدم لقاؤه هيئة الزركان خلال عدة اسابيع التغييرات المركزية في هذه الخطة هي التوجه لاعفاء منصب عابد الاستخبارات الرئيسي والهيئة العاملة اليه جانبه وباعاد الصلاحيات لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية.

الاجهزة الاسرائيلية المسؤولة عن لبنان انهارت في اللحظة التي انسحبت فيها قوات لحد من جزين



اسرائيل المنطقة الامنية

عشية التصعيد، حيث اسك حزب الله باسرائيل في وضع سياسي مثير للمشكل بسبب المرحلة الانتقالية بين حكومتي نتنياهو وباراك، والجيش يحشاج الى تعليمات وقرارات من المجلس الوزاري الاتقائي، وبالقابل يطع رئيس الحكومة المنتخب الذي لم يشغل منصبه بعد على

رئيس الاستخبارات عاموس مالكا يخطط لادخال تغييرات عليها لفهم الجيل الجديد من القادة العرب

تقلد نهائيا ستقدم لقاؤه هيئة الزركان خلال عدة اسابيع التغييرات المركزية في هذه الخطة هي التوجه لاعفاء منصب عابد الاستخبارات الرئيسي والهيئة العاملة اليه جانبه وباعاد الصلاحيات لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية.



هينريك لارسون لاعب السويد (في الوسط) محاصر بين اثنين من زملائه خلال التدريب تمهيدا لمباراة السبت ضد انكلترا (أ ف ب)

اهيرن يستبعد اقامة مباراة في يوغوسلافيا

دبلن - رويترز: قال بيرتي اهيرن رئيس وزراء ايرلندا امس الاربعاء انه لا يتوقع ان تقام مباراة ايرلندا ويوغوسلافيا المثيرة للجدل في التصفيات الاوروبية لكرة القدم والقررة يوم السبت المقبل. وابلغ البرلمان «من المستبعد ان تقام المباراة».

وتحاول ايرلندا الحصول على تأييد الاتحاد الاوروبي لسعيها من اجل ان يلغى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم المباراة المقرر ان تقام في لاندونوي رود بايرلندا.

وسادت حالة من عدم الارتياح بشأن هذه المباراة في ايرلندا وهي دولة محايدة بسبب الغضب الانساني التي ارتكبت في كوسوفو وتوجيه اتهامات بارتكاب جرائم حرب للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

بلاتر يريد تنظيم كأس العالم كل سنتين من عام 2009

وأعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزف بلاتر امس الاربعاء انه من المحتمل البدء

اندية أوروبا تريد ان يكون لها حق رفض استدعاء لاعبين

مدرين - من كيفن فلين: قالت مجموعة تضم كبرى اندية كرة القدم الأوروبية امس الاربعاء انها تريد ان يكون لها حق رفض استدعاء لاعبيها الدوليين لخوض مباريات ودية مع منتخبات بلادهم. ودعت مجموعة من 14 التي اجتمعت في العاصمة الاسبانية الى تعويضها عن اللاعبين عن جميع المباريات الدولية التي يشركون فيها إضافة الى مراجعة البرنامج لخفض عدد المباريات الودية في منتصف الموسم.

واعرب رئيس مجلس ادارة المجموعة لورنزو سانز رئيس نادي ريال مدريد عن رضاه بالاسلوب الذي تعاونت فيه المجموعة بنجاح من اجل زيادة دخل الاندية من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للاتحادية ابطال الدوري.

والع سانز الى ان انثيا المجموعة بتجه الان الى موضوع تعويض الاندية عن اللاعبين الدوليين من اصحاب الاجور العالية. و اضاف سانز «قرار انضمام اللاعبين للمباريات

الودية يجب ان يترك للاتندية، اما بالنسبة للمباريات الرسمية فتعتقد ان من الضروري انشاء تامين لصالح الاندية.. تامين اقتصادي من الاتحادات الوطنية وجدول يحترم مصالح الاندية».

واضاف سانز «من المقرر ان ن عقد اجتماعا مع (رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم) سيب بلاتر حول موضوع اللاعبين الدوليين». و ارفد سانز قائلا «في حالة ريال مدريد فاماننا مباراة هامة في الكأس الاسبوع المقبل وسيخيب عنا ثمانية لاعبين بعضهم بسبب مباريات ودية.. هذه مشكلة تهمنا جميعا ويجب التطرق اليها». وتضم المجموعة اندية ريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين وايكس امستردام وايندهوفن الهولنديين وبايرن ميونخ وبروسيا دورتموند الانثيين وميلانو وانترناسيونالي وليفربول الانكليزي وليفربول ومانشستر يونايتد الانكليزيين ومرسيليا وباريس سان جيرمان الفرنسيين وورثو البرتغالي. ولم يحضر وقدا مرسيليا وليفربول اجتماع امس.

رونالدو

اقالة مدرب روما زيمان وتعيين كابيلو خلفا له في بطولة ايطاليا

روما - اف ب: اعلن فرانكو سينسي رئيس نادي روما الايطالي لكرة القدم امس الاربعاء ان فابيو كابيلو سيتولى تدريب نادي ايهه ابداء من الموسم المقبل.

ويحل سيلفيو بيرسكوني رئيس ميلانو. للتشجيع زدينك زيمان الذي قاد الفريق خلال الموسم الماضي الى المركزين الرابع والخامس في دوري الدرجة الاولى الايطالي. وكان كابيلو تولى تدريب فريق ميلانو في السابق.

وابلغ سينسي الصحافيين قوله «سنصدر بيانا في وقت لاحق اليوم.. الاول لتأكيد فصل زيمان والثاني لتأكيد تعيين كابيلو».

ويعد هذا التعيين كابيلو لاعب روما الاسبق الى عالم التدريب الذي غاب عنه مدة عام عمل خلالها معلقا وناقدا مع محطات تلفزيون ايطالية.

وكان اخر موسم لكابيلو مع ميلانو هو

ايقاف مدرب اتلتيك بيلباو ست مباريات

مدريد - رويترز: اوقف الاتحاد الاسباني لكرة القدم لويس فرنانديز مدرب فريق اتلتيك بيلباو ست مباريات عقابا على دفعه الحكم الرابع واهنته حكم المباراة التي خسرها فيها فريقه امام برشلونة 1/3 في دوري اسبانيا يوم السبت الماضي.

وسيتقدم فرنانديز الذي نفى التهمتين باستئناف ضد قرار الايقاف الذي يمنعه من حضور اخر مباراتين في دوري اسبانيا هذا الموسم اضافة الى اول اربع مباريات من الموسم المقبل.

رئاسة اللجنة الاولمبية: هوية المرشحين يجب ان تكشف قبل شهرين او ثلاثة من موعد الانتخابات

لوزان (سويسرا) - اف ب: اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس الاربعاء ان هوية المرشحين لرئاسة اللجنة يجب ان تكشف قبل شهرين او ثلاثة من موعد الانتخابات في ايلول (سبتمبر) 2001 في موسكو.

وقال سامارانش خلال افتتاح اليوم الثاني من اجتماع «الجنة العام 2000» الملقة بتقديم التوصيات بشأن جميع التغييرات المتعلقة في بنية وتنظيم وقوانين اللجنة الاولمبية، «كما نعرفون ان ولايتي تنتهي عام 2001، ومن غير المغلوق ان يعرف المرشحون لخلافتي عشية الانتخابات كما ينص على ذلك في الوقت الحالي المتأق الاولمبي. يجب تغيير هذا النظام».

وأشار الى انه سيتقترح، خلال اجتماع سيول في منتصف حزيران (يونيو) الحالي، تقديم طلبات الترشيح قبل شهرين او ثلاثة من موعد الانتخاب، وان يتضمن طلب كل مرشح برنامجا حتى يتمكن أعضاء اللجنة الاولمبية من دراسته، وهو امر لم يحدث أبدا في السابق.

انكلترا تلعب مباراة ودية امام بلجيكا في سنلارند اللعب النظيف يمنح اسكتلندا مكانا في كأس الاتحاد الاوروبي

لندن - رويترز: ستلعب انكلترا مباراة ودية في كرة القدم امام بلجيكا تقام في مدينة سنلارند الشمالية في العاشر من اكتوبر تشرين الاول المقبل. وقال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان المباراة ستكون الاولى للمنتخب الانكليزي في استاد لايت الجديد بسنلارند الذي يتسع لنحو 42 الف شخص.

وتقام مباريات المنتخب الانكليزي عادة في استاد ويمبلي بلندن الذي لن يكون جاهزا لهذه المباراة بسبب الاصلاحات التي تجري فيه.

وكان فريق سنلارند الذي صعد لدوري الدرجة الممتازة الموسم الماضي بعد فوزه ببطولة الدرجة الاولى استضاف اربع مباريات في نهايات كأس العالم عام 1966 وكان ذلك في ملعبه القديم الذي كان يحمل اسم روكر بارك. وتأتي المباراة في اطار استعدادات الفريقين لكأس الامم الاوروبية 2000 التي تستضيفها بلجيكا وهولندا متنافسة. ومن ناحية اخرى صعد واتفورد الذي يملكه

فوز قطر على اليمن 3-1 في تصفيات اولمبياد سيدني

الدوحة - اف ب: تغلب منتخب قطر الاولمبي على نظيره اليمني 3-1 في افتتاح مرحلة الاياب من تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام 2000 في الدوحة وخطا خطوة كبيرة لبلوغ الدور الثاني.

وسجل ناصر كميل (62) و ابراهيم سالمين (67) من ركلة جزاء اهداف قطر. بعد ان تقدم المنتخب اليمني عن طريق جيباب



مبارك الكواري لاعب قطر (اليمني) يتنافس باسل جماحي لاعب اليمن على الكرة (أ ف ب)

متفرقات من ملاعب العالم

براين ميلان، بطل الدوري الايطالي والمتخمة صغوفه باللاعبين الاجانب، على الشباب وهو لهذا سيسري لاعبين محليين لا تزيد اعمارهم عن 25 او 26 عاما حسب مدربه البرتو زاكروني.

ويمك ميلان بعض العينات من هذا النمط مثل الحارس كريستيان ابياتي والمدافع لويجي سالا ولاعب الوسط ماسيمي امبروزيني، وقد وضع عينه على سيموني اينزاغي مهاجم بياتشيزا وشقيق نجم يوفنتوس والمنتخب فيليبو اينزاغي، وهو اشترى ايضا مهاجم دينامو كييف ومنتخب جورجيا اندري تششتنكو.

سويك لاعب وسط بوروسيا دورتموند ومنتخب المانيا سابقا توماس هاسلر عقد انتقال الى اس في ميونيخ لمدة عامين بعد اشهر عدة من المفاوضات.

وكان هاسلر (32 عاما و 97 مباراة دولية) انضم قبل عام الى دورتموند وينتهي عقده معه عام 2001، وقد عبر شخصيا واخر الشهر الماضي عن رغبته بالانتقال الى الفريق الثاني في عاصمة مقاطعة بافاريا بعد بايرن ميونيخ.

طالب وزراء خارجية أوروبا في بروكسل الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ب «اعادة النظر» في قراراته التي تسمح ليوغوسلافيا بالمشاركة في بعض «المسابقات الكبيرة».

وطالب مجلس وزراء الخارجية الاوروبيين، الذي اعرب «عن خيبة امله من موقف الاتحاد الاوروبي للعبة»، بابعاد يوغوسلافيا خصوصا عن تصفيات امم أوروبا 2000.

يذكر ان الاتحاد الاوروبي ارغم الاتحاد الايرلندي على استضافة يوغوسلافيا السبت المقبل ضمن تصفيات المجموعة الثامنة، وهدد باستبعاد جمهورية ايرلندا من التصفيات اذا لم يستجب اتحادها لطلبه.

للاعب الصفاقسي التونسي عبد الطيف مفتاح مصرعه في حادث سير ليل السبت الاحد بالقرب من صفاقس، وهو اللاعب الثاني الذي يلاقي المصير ذاته خلال اسبوعين بعد الدوري السعودي السابق لطفي بوش (الترجي جرجيس).

أكد النجم الساحلي التونسي ان الفرنسي جان فرنانديز لن يكون مدريا لفريقه في الموسم المقبل. وكان فرنانديز قدم الى النجم في بداية الموسم الحالي قادما من النصر السعودي.

يريد ريال مدريد الاسباني التفاوض مع ارسنال الانكليزي بشأن مهاجمه الدولي الفرنسي الشاب نيكولا انيلكا (19 عاما). وصرح رئيسه لورنزو سانز «انيلكا يهمننا جدا، انه لاعب كبير وستفاوض الاسبوع المقبل مع ارسنال».

وسيجاول النادي الاسباني تخفيض المبلغ الذي يطلبه ارسنال لقاء الاستغناء عن لاعبه وهو 25 مليون يورو (25 مليون دولار).

استغنى فياريال الاسباني عن خدمات مدربه خوسيه انطونيو ايروليفي وعين بدلا عنه المدير الرياضي السابق في النادي فرانثيسكو غارسيا غوميز، غدا خسارة الفريق امام سرقسطة صفر - 4. وهو مهمد بالهبوط الى الدرجة الثانية.

وكان فياريال تمكن من الحاق الهزيمة ببرشلونة اللبطل في عقد ملعب نوكامب 1-3 في كانون الاول (ديسمبر). لكنه لم يذق طعم الفوز في مبارياته الـ 14 الاخيرة.

وقع الدولي النمساوي ماريو هاس (24 عاما و 13 مباراة دولية) عقدا مع ستراسبورغ الفرنسي لمدة اربع سنوات لم تكشف قيمته. وكان هاس سجل 17 هدفا هذا العام مع فريقه شتورم غراتس الذي احرز الثانية.

انتقل المهاجم السعودي يورغن بيترسون من بوروسيا مونشنغلاذباخ الالمانى الذي هبط الى الدرجة الثانية الى جاره كايزرسلوترن بطل الموسم الماضي.

أكد لوثار ماتيويس (38 عاما) ليجيرو بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا انه تلقى عرضا للعب ضمن الدوري الامريكى للمحترفين في صفوف نيويورك نيو جيرزي مترو ستارز.

وقال ماتيويس «تلقيت عرضا منذ اشهر، لكني لم اتخذ قرارا بعد».

ترك الدولي النمساوي السابق براين لاودروب فريقه كوبنهاغن بعد 6 اشهر من انتقاله اليه قادما من تهلوسي الانكليزي وقبل عامين من نهاية عقده مع «الاسباب شخصية».

ويأتي رحيل براين بعد النتائج المخيبة لكوبنهاغن الذي يحتل مركزا متوسطا على جدول ترتيب الدوري النمساوي، وقد يلتحق بباريس سان جرمان الفرنسي الذي عرض مبلغ 8 ملايين يورو (8 ملايين دولار) حسب الصحافة المحلية.

سيعلن نادي لنس قريبا انضمام الفرنسي جوسلين بلانشار (27 عاما) الذي امضى للموسم الحالي مع يوفنتوس الايطالي، ولم يبق من صفقة الانتقال سوى توقيع العقد حسب المدير الالاري في لنس فرانسيس كولادو.

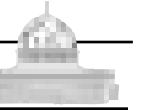
اعلن الارجنتيني ميكتور كوبر مدرب مايوركا الاسباني انه سيتترك ناديه عند انتهاء عقده في 30 حزيران (يونيو) المقبل.

وكان كوير الملقب ب «الرجل - الساحر»، قدم الى مايوركا عام 1997 مع صعود الفريق الى الدرجة الاولى، وقاده في موسمه الاول الى نهائي كأس اسبانيا حيث خسرا امام برشلونة، والى كأس الكؤوس الاوروبية هذا الموسم فحسرا امام لاتسيو الايطالي.

وقد احرز مايوركا بقيادة كوير الكأس السوبر الاسبانية على حساب برشلونة بالذات في آب (اغسطس) الماضي، وهو يحتل المركز الثالث على لائحة ترتيب الدوري بعد ان زاحم الكبار على الصدارة وانفاسهم طويلا على اللقب الذي احتفظ به برشلونة.

عين الايطالي كارلو ماتزوني مدريا لبيروجيا، غدا قيادته بولونيا الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل على حساب انتر ميلان.

وسيجلر ماتزوني، الذي قاد بولونيا الى نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ونصف نهائي كأس ايطاليا في الموسم الحالي، محل اليوغوسلافي فويادين بوسكوف، الذي عين مدريا بالنيابة لبيروجيا بعد اقالة ايلاريو كاستاتر في نهاية الموسم الماضي.



صراع محموم على الكرة التي قفز بها في الهواء لاعب البرازيل ريموندو بينيهيرو (رويتز)



راقصات مصريات يقدمن عرضاً تعبيرياً في حفل افتتاح البطولة (أ ف ب)



ليوناردو و لويز لاعب البرازيل سقطا أرضاً بينما انفرد نجيب محمد لاعب مصر بالكرة (رويتز)

بطولة العالم لكرة اليد في القاهرة مصر تهزم البرازيل في مباراة الافتتاح

القاهرة - أ ف ب: تغلب المنتخب المصري على نظيره البرازيلي 28-19 (الشوط الأول 16-8) ضمن المجموعة الثانية من بطولة العالم السادسة عشرة في كرة اليد في الصالة الرئيسية لاستاد القاهرة أمام 20 ألف متفرج تقدمهم الرئيس المصري حسني مبارك.

وحضر حفل الافتتاح الذي استمر 35 دقيقة رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ورئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد السويدي ايرفين لانس ونائبه ورئيس الاتحاد الاسوي للعبة الشيخ احمد الفهد ورئيس الاتحاد المصري رئيس اللجنة المنظمة حسن مصطفي.

واستهل حفل الافتتاح بدخول حملة اعلام المنتخبات المشاركة في النهائيات، ثم ألقي مصطفي كلمة مقتضبة رحب فيها بالضيوف تلاه لانس قبل ان يرفعا سويا علم البطولة.

والقى قائد منتخب مصر احمد بلال قسم اللاعبين قبل ان يعلن الرئيس مبارك افتتاح البطولة رسمياً.

وقدمت عروض استعراضية راقصة تالت اعجاب الجمهور الذي صفق طويلاً. وادى المطرب هشام عباس اغنية افتتاح البطولة التي ركزت على جمال النيل وامجاد الفراعنة علماً بانها الاولى من نوعها التي تقام في دولة عربية وتجمع للمرة الاولى منتخبات من القارات الخمس بعد مشاركة استراليا للمرة الاولى.

وتقدم المنتخب المصري الذي حل سادسا في بطولة العالم الاخيرة في اليابان، بهدف عن طريق امين الالفي

بتسديدة قوسية من فوق الحارس المتقدم بعد نحو ثلاث دقائق، و اضاف حازم عواض الهدف الثاني، وأشرف عواض الثالث بتسديدة رائعة، ورد البرازيليون بهدف، وسرعان ما اعاد مجدي ابو المجد الفارق الى سابقه بعد ثوان قليلة بكرة ذكية من فوق الحارس بعد مرور 8 دقائق.

واضاف مروان رجب الخامس، ثم طرد في الدقيقة العاشرة لنيله الانذار الثاني في المباراة فأكمل فريقه المباراة من دونه لدة دقيقتين حسب قوانين اللعبة.

واستعاد المنتخب البرازيلي انفاسه واستغل خطاين للمنتخب الضيف ليسجل هدفين ويقلص الفارق الى نقطة واحدة 4-5. واحتسب الحكم ضربة جزاء لمصر سددها رجب بنجاح ليقتدم الفراعنة 4-6.

وطرد الحكم اللاعب البرازيلي كارلوس سيلفيا، واحتسب ضربة جزاء ترجمها أشرف صبحي بنجاح (5-7)، و اعقبه ابو المجد بهدف ثامن.

وطرد الحكم لاعبا برازيليا اخر ليعلب فريقه المباراة بأربعة لاعبين واحتسب ركلة جزاء جديدة سجلها صبحي ايضا ليقتدم 9-5. وعزز ابو المجد النتيجة 10-5.

وسجل جوهر نبيل الهدف الحادي عشر و اضاف زميله حازم مبروك الثاني عشر من ضربة جزاء. وابتعد المنتخب الضيف بفارق 8 نقاط 16-8 في نهاية الشوط الاول.

واستهل المنتخب البرازيلي الشوط الثاني بثلاثة اهداف سريعة ليقلص الفارق الي 16-11. وصد الحارس المصري ضربة جزاء برازيلية في الدقيقة الخامسة من الشوط

لقطات من البطولة

- تقام اليوم الخميس 12 مباراة ضمن بطولة العالم السادسة عشرة التي تستضيفها مصر حتى 15 حزيران (يونيو) الحالي في مدن القاهرة وبور سعيد والاسماعيلية.

في صالة اتحاد الشرطة الرياضي بالقاهرة وضمن منافسات المجموعة الاولى يلعب المغرب مع تونس، والارجنتين مع اسبانيا، والجزائر مع الدنمارك. وفي المجموعة الثانية بصالة ملعب القاهرة الدولي، تلعب البرازيل مع السعودية، ومقدونيا مع المانيا، وكوبا مع مصر.

وفي المجموعة الثالثة بصالة الاسماعيلية، تلعب الكويت مع المجر، ونيجيريا مع روسيا، والنرويج مع كرواتيا، فيما تلعب الصين ضد السويد، واستراليا ضد يوغوسلافيا، وكوريا الجنوبية ضد فرنسا في بور سعيد ضمن المجموعة الرابعة.

-رشح اللاعب الالمانى السابق ديك أرم بلاده وروسيا والسويد وفرنسا ومصر والمجر للمنافسة بقوة على الفوز باللقب العالمي.

واوضح ان المنتخبين الروسي والفرنسي سيدخلان سابقا رهيبا في المجموعة الرابعة وستنافسهما يوغوسلافيا وهي أقوى المجموعات الأربع. مضيفاً أنه كان يأمل في ان تلتقي المانيا ومصر المضيفة في الادوار النهائية وليس في تصفيات المجموعة الثانية. وأشار أرم بالتنظيم المصري للبطولة وتوقع لها النجاح، وقال لم أكن أعلم بان جمهور مصر عاشق لكرة اليد، والبطولة الحالية ستكون أفضل بطولات القرن العشرين.

وسبق أرم الذي وجه له الاتحاد المصري لكرة اليد دعوة لحضور منافسات البطولة، ان حضر عملية سحب قرعة البطولة حيث تم تكريه بوصفه أفضل لاعب في العالم في السبعينات.

- حددت اللجنة المنظمة للبطولة 18 دقيقة فقط لعملية الاحماء للمنتخبات قبل بدء المباريات، و45 دقيقة لعزف النشيد الوطني لكل منتخب.

أصدرت هيئة «صك العملة المصرية» عملة تذكارية للبطولة من الفضة قيمتها 5 جنيهات مصرية (كرا 1 دولار امريكي) وتباع للجمهور بـ12 جنيتها (2ر5 دولار).

رفع العلم. واعلن بعد ذلك الرئيس مبارك افتتاح البطولة ثم بدأت العروض الفنية واللوحات الراقصة التي تم تصميمها خصيصا لهذه المناسبة.

وبعد انتهاء مراسم حفل الافتتاح بدأت المباراة متأخرة عن موعدها نحو ربع ساعة لوجود اجراءات تنظيمية لم تكن قد انتهت بعد وتأخرت المباراة لاجراء تعديل في ارضية الملعب بعد بداية اللقاء.

بدأ الفريق المصري بحماس ولكن تحت ضغط عصبي شديد نتيجة للحضور الجماهيري الكبير وعلى رأسه الرئيس مبارك ولكن بعد دقائق من بداية الشوط الاول نفذ لاعبو المنتخب المصري طريقة الدفاع الضاغط والاصيق للاعبين البرازيل وتميز جوهر نيل وأشرف عواض ومجدي ابو المجد.

وتم قطع كثير من الكرات التي ارتدت على المرمى البرازيلي واستطاع المنتخب المصري ان يزيد الفارق شيئا فشيئا حتى تمت مضاعفة النتيجة الى 8/16 وانتهى الشوط الاول بتقدم مصر.

ومع بداية الشوط الثاني حدث خلل في الهجوم المصري وافقد بعض اللاعبين التركيز خاصة أشرف عواض الذي ضيع بعض الفرص السهلة وبدأ الفريق البرازيلي بضيق الفارق بينه وبين مصر ولكن مع نهاية الشوط الثاني زاد رصيد مصر الى 28 / 19 وفاز بالمباراة الاولى ليقتصد مجموعته قبل ان تستكمل مبارياتها امس الاربعاء.

التنافس بين المنتخبات يشتد في اليوم الثاني

متكافئ بسبب تقارب مستوى الفريقين بناء على نتائجهما في البطولة السابقة عندما جاء منتخب النرويج في المركز 12 وجاء منتخب كرواتيا في المركز الثاني.

وفي المجموعة الرابعة بيورسعيد تقابل في الشائنة والنصف المنتخب الصين مع السويد، ويمثل اللقاء مهمة صعبة بالنسبة للصين لان فريق السويد جاء في المركز الثاني في البطولة السابقة بينما جاءت الصين في المركز 20.

ويلعب منتخب استراليا الذي يقوده اللاعب المصري الاصل كريم شهاب مع الكويتي هو الفريق العربي الوحيد المشارك في مجموعة الاسماعيلية. ولعب منتخب نيجيريا مع روسيا في مواجهة قمة في الصعوبة للمنتخب النيجيري الذي يواجه بطل العالم وحامل اللقب الا انها محاولة من جانب نيجيريا لاثبات وجودها. ومساء ايضا لعب منتخب النرويج مع كرواتيا في لقاء شبه

الشرطة الرياضي تقابل منتخبا المغرب وتونس بعد الظهر في لقاء يعتبر صراعا عربيا داخل المجموعة. ويسعى كل فريق الى تحسين مركزه من البطولة الاخيرة عندما جاء الفريق التونسي في المركز 16 في حين جاء المنتخب المغربي في المركز 33 وقبل الاخير.

وفي السابعة والنصف تلتقي الارجنتين مع اسبانيا مع الفارق الكبير في المستوى لصالح اسبانيا والتي احتل فريقها المركز السابع في البطولة الاخيرة في حين جاء منتخب الارجنتين في المركز 33 الا ان اداءه في الالونة الاخيرة يشير الى تحسن في مستواه.

وفي التاسعة مساء لعب منتخب الجزائر مع الدنمرك التي غابت عن بطولة العالم الماضية في اليابان وقبلها تراجع ترتيبها الى المركز 17 الا ان الاصل يراودها هذه المرة في الحصول على مركز متقدم والوصول لدور 16.

ام الجزائر فجاء فريقها في المركز 17 في

وتدخل بطولة كأس العالم السادسة عشرة لكرة اليد مرحلة هامة من المنافسة بين المنتخبات المشاركة مع بداية يومها الثاني امس الاربعاء.

والقى المنتخب المصري مع نظيره الكويبي في مباراته الثانية بعد ان هزم البرازيل في مباراة الافتتاح محسوا لا مواصلة مسيرة الفوز ليحتل مركزا متقدما في المجموعة الثانية في حين يتطلع منتخب كوبا الى تحقيق نتيجة طيبة رغم فارق المستوى الكبير لصالح الفريق المصري. وفي اطار المجموعة الثانية ايضا التقى منتخب البرازيل مع السعودية ويتقابل منتخب مقدونيا مع المانيا.

واذا كان الفريق الالمانى مرشحا لتبوء صدارة المجموعة فان الامل يراود الفرق الاخرى ايضا في الحصول على المركز الثاني ومنافسة مصر التي تعتبر من أقوى منافسي المانيا في المجموعة. وفي المجموعة الاولى بصالة اتحاد

كوستا يعترف بتذبذب مستوى منتخب مصر ويعد بالافضل

القاهرة-رويتز: اكد خافيير كوستا المدير الفني لمنتخب كرة اليد المصري الذي فاز على البرازيل 19/38 في مباراة الافتتاح لكأس العالم السادسة عشرة لكرة اليد ان كل اللاعبين لم يكن لديهم تركيز كبير في ظل هذه الضغوط النفسية.

واعترف كوستا بتذبذب مستوى المنتخب المصري في بعض فترات المباراة و اضاف انه امر طبيعي لانها المباراة الاولى الا ان النتيجة مطمئنة بشكل عام.

وحول عدم مشاركة بعض اللاعبين من نجوم الفريق في المباراة قال ان لكل مباراة ظروفها ولها اللاعبين

دافنبورت تبدي ارتياحها لخروجها من الملعب الطيني

باريس-رويتز: خرجت المصنفة الثانية على العالم الامريكية لينزي دافنبورت من دور الثمانية لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس لانتهاه محنتها على الملاعب الطينية. وعقب هزيمتها امام صاحبة اللقب خمس مرات الالمانية شتيفي غراف بنتيجة 6/6 و 6/3 قالت لينزي «تعرفون- انني حسا لا احب هذا الشيء (الملاعب الطينية). لا يخجلني ان اقول ذلك».



الالعبة الامريكية مونيك سيليبيش (رويتز)

ميليفيني للنصف النهائي على حساب كوريتخا

باريس- أ ف ب: بلغ البرازيلي فرناندو ميليفيني المصنف 54 في العالم الدور نصف النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب رولان غاروس اثر فوزه على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف 26-6 و 6-8 (8-6) و 3-6 و 6-2 في ساعة و 25 دقيقة امس الاربعاء.

ويلتقي ميليفيني في نصف النهائي مع

بطولة فرنسا المفتوحة للتنس خروج كويرتن من الدور ربع النهائي

باريس- أ ف ب: خرج البرازيلي غوستافو كويرتن، المصنف ثامنا وبطل عام 1997، من الدور ربع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس اثر خسارته أمام الأوكراني اندري مدفيديف المصنف 100 عالميا 5-7 و 4-6 و 4-6 في مدى ساعتين و3 دقائق.

ولم يكن كويرتن الذي لم يخسر الا مجموعة واحدة في البطولة الحالية أمام الارجنتيني غيليرمو كاناس الـ 83 عالميا، في احسن ايامه، وفقد حركته وكانت ضربياته غير مركزة ومن دون فعالية.

ونجح كويرتن الذي انزعج كثيرا من الرياح القوية، في انقاذ ثلاث كرات كانت ستحسم المباراة لصالح مدفيديف قبل ان يستسلم في الرابعة التي لم يحرك لها ساكنا.

وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها مدفيديف الدور نصف النهائي بعد 1993، وهو سيلتقي الاسباني اليكس كوريتخا السادس أو البرازيلي فرناندو ميليفيني الـ 54 عالميا. وكان مدفيديف اخرج الامريكي بيت ساميراس المصنف ثانيا من الدور الثاني.

وفاز السلوفاكي غير المصنف دومينيك ارباتي على المصنف التاسع التشيلي مارسيلو ريوس 6/7، 2/6، 7/6، و2 في دور الثمانية في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس. وكانت النتيجة الشوط الفاصل كاسر التعادل في المجموعة الاولى 4/7 لصالح ارباتي وفي المجموعة الثالثة

العراق يقوم بتطوير حقول نفطية لزيادة انتاجه

بغداد-رويترز: قال التلفزيون العراقي ليل الثلاثاء ان العراق اتخذ قرارا بتطوير عدة حقول نفطية لاعادة انتاجه من النفط الى مستوياته التي كان عليها قبل أزمة الخليج. و اضاف التلفزيون ان القرار الذي اتخذ اثناء اجتماع مجلس الوزراء رأسه الرئيس العراقي صدام حسين يأتي استجابة لاقتراح لوزارة النفط لتعزيز الامكانيات المحلية. وقال التلفزيون ان مجلس الوزراء ناقش اقتراحا لوزارة النفط لتطوير انتاج حقول النفط الوطنية من خلال «صيغة تعاقدية». و اضاف قائلا ان هذا يستهدف استعادة جميع قدرات انتاج النفط الخام من خلال الاعتماد الذاتي على شركات وزارة القطاع الصناعي في البلاد. وقال التلفزيون ان اقتراح الوزارة بحث ايضا العاملين فيها على الاستفادة من الخبرة الفنية للشركات الاجنبية. ولم يذكر التقرير اسماء اي شركات. وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد صرح الاثنين الماضي ان بلاده تخطط لزيادة انتاجها النفطي الى ثلثة ملايين برميل في اليوم بحلول نهاية العام الحالي والى اكثر من 3.5 مليون برميل في اليوم ويقول مسؤولون نفطيون عراقيون ان العراق ينتج حاليا 2,65 مليون برميل من النفط يوميا وان متوسط صادراته يبلغ مليوني برميل في اليوم.

اتفاق بين البوتاس الاردنية وشريك فنلندي لاقامة مصني كيماويات بكلفة 90 مليون يورو

هلنسكي- رويترز: أعلنت مجموعة كيميرا الفنلندية للمكيماويات والاسمعة اسم الاربعة انها ستبني مصنعين في الاردن بالتعاون مع شركة البوتاس العربية الاردنية في إطار مشروع مشترك بين الشركتين. وقالت كيميرا في بيان «يبلغ اجمالي الاستثمارات في المصنعين 90 مليون يورو». و اضافت ان الشركتين ستبنيان شركة لتكرات البوتاسيوم وفوسفات الكالسيوم في الاردن وينتظر ان تصل مبيعات الشركة الجديدة الى 60 مليون يورو. و تابعت ان المشروع المشترك سينتج 150 الف طن نترات بوتاسيوم و 75 الف طن فوسفات كالسيوم. و اوضحت كيميرا «سيعتمد عمل الشركة على المادة الخام الاردنية وتكنولوجيا كيميرا». و اشارت الشركة الفنلندية الى توقع زيادة استهلاك فوسفات الكالسيوم وهو من المواد التي تضاف الى علف الحيوان في الشرقين الاوسط والاقصى مع زيادة استهلاك السموم في المنطقتين. ويتوقع استكمال المشروع الاردني المشترك في 0012 وقالت الشركة الفنلندية انه سيعزز موقف كيميرا في اسواق الشرق الاوسط والشرق الادنى.

الجامعة الامريكية بالقاهرة تمنح قريبا عقد انشاء حرم جديد يكلف 200 مليون دولار

القاهرة- رويترز: قال جون غيرهارت رئيس الجامعة الامريكية ان الجامعة ستمنح اب (أغسطس) المقبل عقد تصميم مبانئ الحرم الجامعي الجديد الذي يتكلف انشاؤه 200 مليون دولار الى احدى ست شركات معمارية امريكية تتنافس على العقد. وقال غيرهارت في مؤتمر صحافي الثلاثاء ان الشركات المتنافسة هي بوسطن ديزاين كونلوبوريتيف وكانون والبيربي بيكيت وهيلير غروب وار. كي. تي. ال اسوشيتيذ وساساكي/سي. دي. سي. وسيبني الحرم الجامعي الجديد على مساحة 260 فداناً في مدينة القاهرة الجديدة والتي تبعد 39 كيلومترا شرقي القاهرة وسيسع 5500 طالب. وستقل معظم كليات الجامعة الى المبنى الجديد في عام 2000 من الحرم القائم في وسط مدينة القاهرة والمستخدم منذ انشاء الجامعة في 1919. و اوضح غيرهارت ان الجامعة الامريكية في القاهرة تضم 4500 طالب معظمهم مصريون وهي تشكو من التكدس في المبنى الحالي. وقال ان تكلفة بناء الحرم الجديد ستدبر من خلال جمع التبرعات وبيع العقارات الكائنة في الموقع الحالي للجامعة.

صعود ارباح الشركة العربية للاستثمار 50%

الرياض- رويترز: قالت الشركة العربية للاستثمار اسم الاربعة انها حققت ارباحا من عملياتها في الخمسة اشهر الاولى من العام الحالي بلغت 18 مليون دولار مقابل 12 مليون دولار حققتها في نفس المدة العام الماضي بزيادة نسبتها 50%. وقال بيان للشركة ان الجمعية العامة ستعقد اجتماعا في الرياض يوم السبت المقبل لمناقشة بعض الغرض الاستثمارية الجديدة واستعراض نتائج النشاط المصرفي في وحدتها في البحرين بالإضافة الى توصية بتوزيع ارباح نقدية تبلغ 18,3 مليون دولار للمساهمين عن عام 1998. وقالت الشركة التي تأسست عام 1974 حققت ارباحا صافية بلغت 33,5 مليون دولار عام 1998 منخفضة عن ارباح عام 1997 البالغة 43 مليون دولار. والشركة مملوكة الى 17 دولة عربية وتستثمر اموالها في مشاريع عربية.

مصرفيون: استثمارات الامارات الخارجية تصل الى 100 مليار دولار وعائداتها تسمح لها بتحمل آثار هبوط اسعار النفط سنتين او ثلاث

دبي - من تارا فيتسجيرالد:

قال محللون ان الميزانية الضخمة لدولة الامارات العربية المتحدة في عام 1999، التي زادت الاتفاق بوقت تراجعت فيه الميزانيات في دول الخليج، تظهر كيف ساعدت الاستثمارات الخارجية في حماية الامارات من آثار اسوا انخفاض في اسعار النفط العالمية في عام 1998. وقال مصرفي اماراتي «انها ميزانية ضخمة للغاية فعلا ولكنها تحظى بمصداقية مؤكدة». مضيفا ان الاقتصاد في حالة جيدة.

وتابع «اننا لا نتحدث عن طفرة كما حدث في السابق لكن بالتأكيد فان الاقتصاد يضي قدما بشكل سلس واعتقد ان عامل الارتفاع مهم جدا». وفي حين لجأت اغلب دول الخليج العربية الى تقليد الاتفاق ووضعت ميزانيات تقتشفية هذا العام تتوقع الامارات ارتفاع الاتفاق والعائدات هذا العام.

وفي وقت سابق هذا الاسبوع أعلنت الحكومة ان الاتفاق المقرر في الميزانية قد يرتفع الى 22,910 مليار درهم (6,24 مليار دولار) من 21,393 مليار درهم في عام 1998 في حين توقعات ان تبلغ العائدات 20,428 مليار درهم مقارنة

ايران لا ترى مبررا لرفع انتاج النفط

دبي- رويترز: قال ممثل ايران في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) أمس الاول انه من السابق لوانه للاستجابة لانتاج اعادة النظر في تخفيضات انتاج النفط وافضية باستوى الذي يزيد عن 90 في المئة، مشيرا الى مستوى التزام المنتجين بالخفض في شهر ايار (مايو) الفأنت.

وقال عامر محمد رشيد وزير نفط العراق أمس الاثنين ان بلاده تعزز زيادة انتاج النفط الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بنهاية 1999 والى اكثر من 3,5 مليون برميل يوميا بنهاية 2000. و اوضحت هذه التصريحات معنويات السوق. و اشار كازمبيور الى عوامل عدة تحد من أثر الالتزام القوي باتفاق التخفيض ثالث محاولة من نوعها منذ العام الماضي لانعاش الاسعار فقال «هناك عناصر اخرى في السوق تضغط على أثر الالتزام مثل ارتفاع مخزون البنزين وانباء سعي العراق لزيادة الانتاج بنهاية العام وتخفيض منتجات التكرير». و اضاف «نحن نراقب تحركات الاسعار بحرص وعلى اتصال بالمنتجين من اوبك وخارجها. والالتزام مستحسن».

مسؤولة بالمرکزي الأمريكي تحذر من ميول تضخمية بالاققتصاد

مونتريال (كندا) - رويترز: قالت اليس ريغلين نائبة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) أمس الاول ان هناك مخاوف من نمو الاقتصاد الامريكي نمو تضخمي لكنها افادت انه لم تظهر بعد بوادر واضحة على تنامي الضغوط التضخمية في الاقتصاد الامريكي. وقالت ريغلين ان البنك المركزي سيراقب باهتمام البيانات الاقتصادية المقبلة لرصد اي بوادر على ضغوط تضخمية. و اضافت في مؤتمر مالي في مونتريال بكندا «سواصل متابعتنا الدقيقة لكل الاشارات التي توحى اننا ربما نواجه ضغوطا تضخمية. لكن كما تعلمون ليست لدينا مؤشرات واضحة بعد تفيد انها موجودة». وضت قائلة ان توازن المخاطر في

ارتفاع الاسهم الفلسطينية بختام اسبوع المعاملات

القدس - رويترز: قالت بورصة فلسطين ان اسعار الاسهم تراجعت في حجم تداول ضعيف اسم الاربعة غير انها سجلت ارتفاعا طفيفا خلال الاسبوع. و هبط مؤشر البورصة لليوم الثاني على التوالي، وبلغ انخفاض المؤشر 0,28 نقطة أو 0,17 في المئة غير انه اقل اسبوع المعاملات بارتفاع الى 168 نقطة بسبب قوة جلسة الاثنين.

و بلغ حجم التداول 65691 سهم قيمتها 196481 ديناراً اردنياً بانخفاض عن 204388 سهماً أمس الثلاثاء وقيمتها 202307 ديناراً. و نشطت ستة اسهم من 20 سهماً مسجلة في البورصة وسيطرت حركة سهم شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتل) السجل في السوق على نشاط البورصة مسجلاً أربعة ديناراً عند الاقبال دون تغير في السعر مع تداول اسهمها قيمتها 178420 ديناراً. و هبط المؤشر مع تراجع سهم الشركة الفلسطينية للاستثمار والتنمية بنسباً واحداً الى 0,96 ديناراً.

وشهد سهم شركة سكاك القديس تراجعا لليوم الثاني على التوالي منخفضاً 1,38 في المئة الى 2,86 ديناراً بعد هبوطه أكثر من ثلاثة في المئة أمس الاول. وتعمل البورصة الفلسطينية ومقرها نابلس ثلاثة أيام أسبوعياً وتجرى المعاملات بالدولار الامريكي والدينار الاردني لغاياب عملة فلسطينية.

اسهم سويلدير تقود معاملات بورصة بيروت

بيروت- رويترز: سيطرت اسهم شركة سويلدير اكبر شركة عقارية في لبنان من الفتحة (أ) (و) على المعاملات في بورصة بيروت للاوراق المالية اسم الاربعة في حين كان سهم شركة ريمكو للسيارات هو الرابع الوحيد اسم. واستقر سهم سويلدير من الفتحة (أ) على 8,25 دولار بعد تداول ما يزيد على 22 الف سهم، وجرى تداول جميع العروض من اسهمها من الفتحة (ب) وبلغ 27 الف سهم بسعر 8,75 دولار دون تغيير من سعره السابق.

وكان سهم الشركة قد انخفض بشدة في وقت سابق هذا العام بسبب انخفاض ارباحها وتراجع اقبال المستثمرين عليه. لكن يبدو ان انه ينتعش مرة اخرى. وانخفض اجمالي حجم المعاملات في السوق الى 93537 سهماً قيمتها 61064

ارتفاع اسعار النفط وبذلك امكنتها وضع تقديرات أكثر تفؤلاً.

و بلغ سعر برميل النفط من خام برنت القياسي الدولي 17 دولارا بعد ان اتفقت دول منتجة داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) وخارجها في مارس آذار الماضي على خفض انتاجها. لكن الاسعار تراجعت منذ ذلك الحين الى اقل من 15 دولارا للبرميل.

واعلنت دول الخليج العربية ميزانياتها في وقت سابق من العام عندما كانت اسعار النفط ما زالت تتراوح حول ادنى مستوياتها بالاسعار الحقيقية في نحو ربع قرن. ولا تعلن الامارات عن سعر البرميل الذي تحسب على اساسه تقديرات ميزانياتها.

وقال مصدر دبلوماسي «الميزانية أكثر تفؤلاً بالتاكيد من التقديرات التي شهدناها على مدى الاشهر القليلة الماضية».

وقال خبير اقتصادي ان الامارات لا تتعقد فقط بعائدات استثمارت خارجية كبيرة بل انها ادارتها بشكل افضل من دول أخرى من الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي. و اضاف «الذي ينظر للامارات بشكل عام كان بالتأكيد سيقول في السابق انها كدولة تعتمد على عائداتها من

السعودية: المضاربة هي السبب والالتزام بقرارات الخفض سيدعم السوق

منتجو النفط الخليجيون غير قلقين من هبوط اسعاره

دبي - من مايكل جورجي:

هون منتجو نفط خليجيون اسم الاربعة من شأن الضعف الحالي في اسعار الخام وأعربوا عن تفؤلهم بان الاثنين ان القوي باتفاق تخفيض الانتاج سيسفر عن انتعاش السوق.

وقال مصدر خليجي ان السعودية اكبر منتجي ومصدري النفط في العالم تعتقد ان العوامل الاساسية للسوق ما زالت قوية رغم ضعف المعنويات.

وقال المصدر قريب الصلة بأسلوب التفكير السعودي «انخفاض سعر النفط يرجع الى المضاربة. العوامل الاساسية ما زالت سليمة». وجاءت تصريحات المصدر قبل ايام من وصول وزير النفط المكسيكي لويس تيليز الى منطقة الخليج لاجراء محادثات مع نظيره في كل من السعودية والكويت لبحث الوضع في سوق النفط. ونديت اسعار النفط الثلاثاء بهبوط حاد بعد اعلان العراق احتمال زيادة صادرات النفط في اطار المرحلة السادسة من اتفاق النفط مقابل الغداء.

وهبط سعر تعاقدات مزيج برنت القياسي لشهر تموز (يوليو) 65 سنتا الى 14,55 دولار للبرميل اثر



رسم تخطيطي لمطارة كونتينال الخاصة برجال الاعمال التي تخطط شركة بومبارديه لانتاجها بالتعاون مع شركة الصناعات الجوية اليابانية. وتوسع المطارة المقترحة لثمانية ركاب غير طاقمها.

استهلاك المياه في ابوظبي من اعلى المعدلات بالعالم

ابوظبي - جمال المجايدة:

وتنتج موارد المياه الحالية في ابوظبي من ثلاثة مصادر رئيسية، الاول هو محطات التحلية والتي تعمل قريبة من طاقتها التصميمية 218 مليون غالون/ يوم، الثاني هو مياه الصرف الصحي المعالجة والتي تأتي من محطات المعالجة بابوظبي والعين واللذين تنتجان في الوقت الحالي حوالي 85 % من طاقتها التصميمية (82,8 مليون غالون/ يوم). اما الثالث فهو المياه الجوفية.

وقد اشارت بعض الابحاث والمصادر الى محدودية سعة الخزان المنتج للمياه العذبة والذي يقل فيه تركيز الاملاح اللبية عن 1500 ملغم/ لتر، اما الخزانات الاخرى ذات الملوحة القليلة (1500 - 15000 ملغم/ لتر) فتتمتع بسعة اكبر وعمر اطول من خزانات المياه العذبة.

وبصفة عامة يوصي الدكتور شوريجي بتثبيت او تقليص معدلات السحب المستقبلية من خزانات المياه الجوفية لاعتماد بعض الامان والاحتياط. و اظهرت دراسة حديثة ان احتياجات الامارة الاضافية من المياه الحارة في عام 2004 ستكون 155,3 مليون غالون/ يوم، وفي عام 2014 ستكون 244 مليون غالون/ يوم إضافة الى 77,2 مليون غالون/ يوم من مياه الصرف الصحي المعالج في برامج وخطط ادارة التطوير موارد جديدة بابوظبي يتطلب اجراء بحوث نظرية وعملية على مصادر المياه الجوفية وتقنيات المعالجة واساليب معالجة مياه الصرف الصحي، واخيرا تطوير مصادر جديدة تماما مثل تكثيف المياه من الهواء والضباب.

ويضاف الى ذلك ضرورة وضع برامج تعليمية واكاديمية لاعاد كوادر فنية متخصصة تكون قادرة على تناول وتوجيه رءاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008

فاكس: 0181-741 8902

معلوماتك في القدس

AL QUDS NEWS

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالألوان

«القدس العربي» الصحيفة التي نوزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008

فاكس: 0181-741 8902

رأي القدس

يوم الغضب يجب ان لا يكون رمزياً

■ ما كان يجب على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تهدد بتصعيد فعاليات يوم الغضب التي من المقرر ان تبدأ اليوم احتجاجاً على تسريع وتيرة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل كان عليها ان تفعل خاصة بعد ان أصبحت مدينة القدس وقلبيها العربي فريسة للعمليات الاستغزائية الاستيطانية المكثفة.

السيد ياسر عديريه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني قال ان السلطة تستخدم اليوم الخميس خطوات رمزية من اجل اوصول رسالة سياسية واضحة تدعو الى وقف الاستيطان، لانه اذا ما لم يتوقف، فان الوضع سينتفجر وينتقل التصعيد الى كل قرية وشارع ومستوطنة.

والخطوات الرمزية التي يتخذها عنها السيد عديريه لن توقف الاستيطان، ولن تكون رسالة قوية الى الحكومة الاسرائيلية التي تقف خلفه، لانها تعكس موقفاً ضعيفاً وغير جدي في الوقت نفسه.

فلاستيطان عمل غير مشروع ويتناقض مع كل القرارات الدولية، ومواجهته يجب ان تتم بقوة هذه الشرعية، وبكل اشكال الاحتجاج القوي.

نظم ان تحجم السلطة الوطنية عن اي تصعيد ضد الاستيطان في الاشهر الستة التي سبقت الانتخابات الاسرائيلية حتى لا تعطي بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء في حينه اي ذريعة لظاهر قوته وسطوته وبما يؤدي في نهاية الامر الى تحقيق مكاسب انتخابية، خاصة انه كان يقدم نفسه الى الناخب الاسرائيلي على انه الرجل القوي الذي يحتاجه الدولة العبرية لمواجهة الفلسطينيين وتشجيع الاستيطان.

ولكن نتنياهو سقط في الانتخابات سقوطاً مخجلاً، فلماذا لا يتم التصدي له بقوة وهو يحاول ان يستولي على اكبر قدر من الاراضي في القدس المحتلة وخارجها في الفترة الانتقالية الحالية.

انتنا لا نستبعد ان يكون ايهود باراك رئيس الوزراء

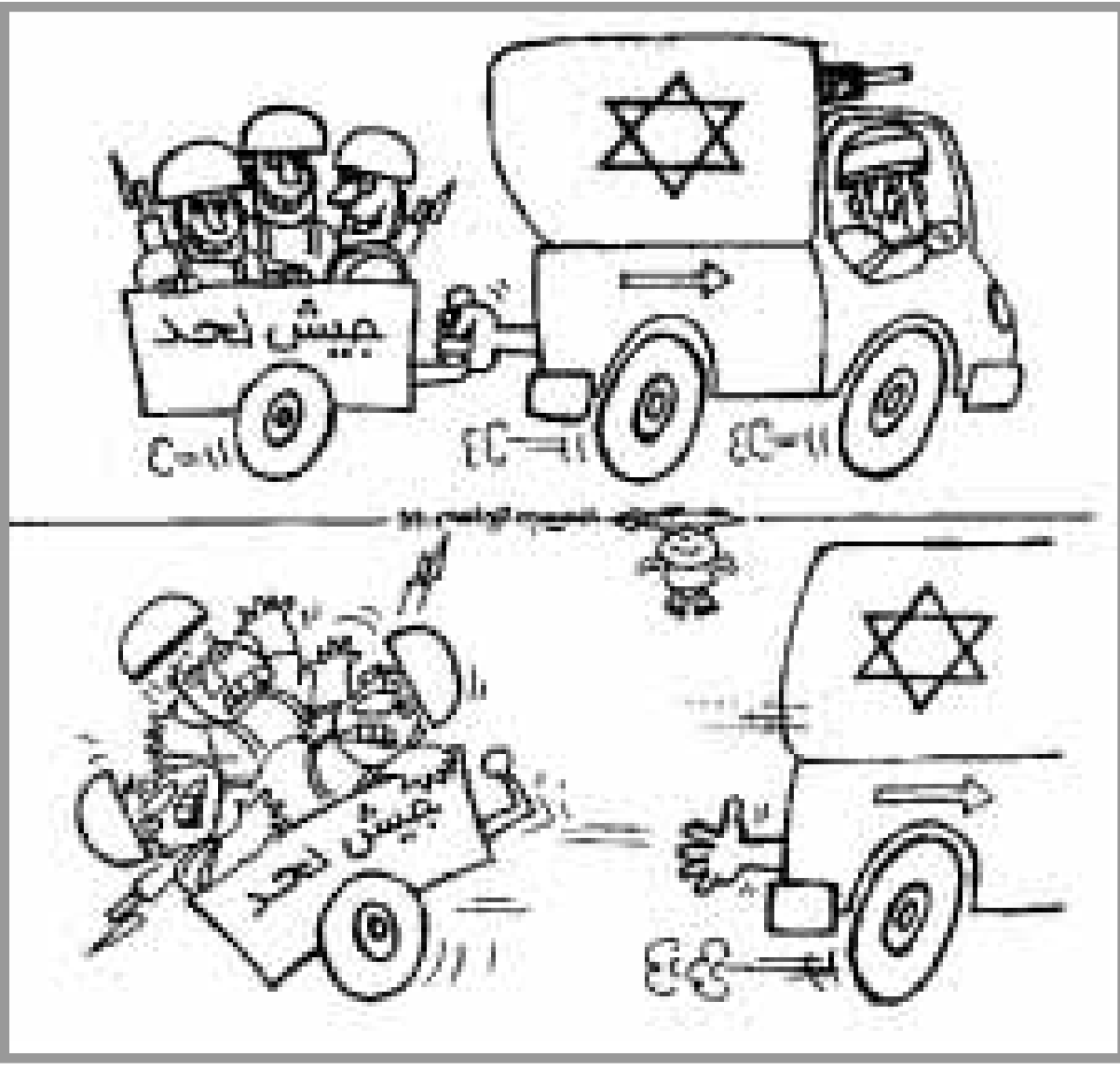
الاسرائيلي المنتخب يقر خطوات تنتهاها الاستيطانية الحالية ويشجعها، ويطلب امد مشاوراته لتشكيل حكومته لاعطاء سلفه اطلول فترة ممكنة لاكمال ما بدأه من مصادرات لاراضي وبناء مستوطنات جديدة في القدس خاصة.

فحكومة نتنياهو اقترت في الايام القليلة الماضية مشروعاً يقضي بتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم عند مدخل القدس الشرقية باضافة 13500 دونم الى اراضيها في حين استمر المستوطنون باحتلال تلال جديدة في اراضي الضفة الغربية، ولو كان رئيس الوزراء الجديد يعارض هذه الاستفزات لادلى بتصريحات واضحة تؤكد هذه المعارضة ولكنه لم يفعل للاسف.

وهكذا فان المطلوب ان يكون يوم الغضب الفلسطيني للاحتجاج على الاستيطان على مستوى هذا الشارع، وان لا يكون فقط مناسبة للقطاط صور للمسؤولين الفلسطينيين المنعمين والمترفين وهم يتصدرون صفوف المحتجين، ولا ندري كيف ستكون استجابة الشعب الفلسطيني لدعوة سلطته للاحتجاج، وهو يعلم انها خطوة رمزية اعلامية فقط، وليست احتجاجاً حقيقياً يمكن ان يغضب الحكومة الاسرائيلية والامريكية من خلفها.

فالشعب تجاوب مع نداءات سابقة للسلطة وانتفض وقدم اكثر من 75 شهيداً في يوم النطق العظيم ليلفاجأ بعدها بالسلطة تجهض هذه الانتفاضة من اجل دعوة لزيارة واشنطن والاتقاء مع الرئيس كلينتون في البيت الابيض الى جانب نتنياهو، وهي زيارة لم تسخر الا عن خيبة الامل، حيث ذهبت دماء الشهداء سدى وظل النطق مفتوحاً.

المأمول ان يتحرك الشعب هذه المرة ويتنفض ضد الاستيطان بطريقة غير رمزية، وان يتصدى لقوات الامن الفلسطينية والاسرائيلية معا اذا ما حاولت قمعه وتطويق انتفاضه هذه المرة.



الباب الفناطيسي في رفح

عدلي صادق

■ في معبر رفح الحدودي، حيثما السيطرة الأمنية لأجهزة الاحتلال، يعتبر الباب الفناطيسي المظهر الفاعق للهيمنة المزوجة بالإمان، إذ تقف مجموعة من الفتيات اليهوديات للقيام بتسليك العابرين من الباب، بعد نزق أي شيء له علاقة بالمعان، من ملابس وجيوبه أو حتى حذائه، وربما كان اختبار عناصر التسليك من الفتيات، واحداً من التدابير المتعمدة لنجاح المهمة النفسية للباب الفناطيسي، لاسيما وأن الاختيار يقع على وجوه انثوية ليس لها حظ من الجمال أو الكياسة، ولنا أن تصوروا العابر، من رجال السلطة أو من وجهاء المجتمع، وهو يفتقد من الباب في محاولة لإزالة سبب اشتعال الضوء الأحمر، فيدخل بالخروج بالزخرف ثم يدخل معدنية في نعل حذائه.

عندئذ لا يكون كافياً بالنسبة للفتاة الصغيرة المتحكة في العبور، إظهار سبب اشتعال الضوء الأحمر والتأشير بالأصبع إلى النعل، بل يصبح مطلوباً على نحو قطعي نزق الحذاء كله وتزويره من جانب الباب الفناطيسي مع حزام الوسط وولاعة السجائر وبعض القطع المعدنية من النقود أو المفاتيح!

سرعان ما يتضح للمتللم في مشهد العابرين بالتسليك، من الباب الفناطيسي، أن المسألة الأمنية ليست في الاعتبار الأول ولا الثاني، إذ لا يعقل أن تعد الفتاة اليهودية يديها، لتفتش الشعر الأبيض، أو المصمغ بالحناء، لعجزو فلسطينية مجردة من قطعة معدنية في رأسها، الخوف من ألقظ مجرد بوس، ولن تكون سلاحاً نارياً، فالمطلوب هو مراعاة الإحساس بالهزيمة، وبإهانة العميقة في نفس السيدة وأبنائها ودفنهم إلى إعادة صياغة طموحاتهم بحيث تنحصر في مستوى الارتفاع قليلاً عن مستوى التسلية، والحرز الأمني الدائم بما يقتضيه من امتهتان لإنسانيتهم.

بعض الخاضعين لعملية التسليك العسيرة، من الباب الفناطيسي يتناهم غضب كبير، يكلمونه مع قدر كبير من الإحساس بالمرارة، يلعنون سربعا الفزق الذي فاض في أسلو وطبايا وغيرهما ويتهمونه بقدان الكرامة حتى بمؤشراتها المباشرة والبسيطة، فقد بدأ واضحاً من خلال إجراءات التسليك، وأضفاء مهمة الفناطيسي أن المفاوضات كانوا يتفقون مع الدولة العبرية بنفسيات مهزومة بأكثر مما هي عليه الهزائم العادية، بل بأكثر مما كان يتعمناه العدو في أجمل أحلامه.

وليس لأحد أن يتهم المتشغليين إلى السلطة، أنهم غير مطالبين وينزعون إلى خلاصهم الفزدي وإلى كراماتهم الشخصية دون الاكترات بكرامات الناس، فهؤلاء - ومن بينهم المفاوضات - يدخلون من الباب الفناطيسي ويضعون التسليك وينزعون أحزمة الوسط ويسمكون سراويلهم بأيديهم لكي لا تسلك!

دخلت منذ أسبوع من الباب الفناطيسي، كان معي أحد مؤسسي «فتح» أو أحد رجال رعييلها الأول، كان معي والدته الطامعة في السن، جاء بها من لبنان، للمرة الأولى، كان رفيقاً يحفظ الدرس، أحس بمرارة التسليك، وللحق ليس له ذنب، بل ما حدث معها، وأقول، حسني والله ونعم الوكيل.

حاولت التخفيف عنه على مسمع من الجميع، نذعت حزام سروالي بسرعاً ضحاكاً: ما أجمل هذه الاختراعات والحركات التي يعلمانها إيها أبو فزيع وأبو عباس، ما يحدث، في المشهد كله، يدعونا إلى الوقوف معترضين على أية «اختراعات» أخرى يأتون بها بعد مفاوضاتهم على ما يسمى بـ «المرحلة النهائية»!

هذه الدعوة دون ان تلقى أي اعتراض من أي مسؤول عربي، أو تعليق من الصحافة العربية وسائط الاعلام الرسمية وغير الرسمية، المرئية والمسومة.

ان خطورة مثل هذه الدعوة، تأتي من كونها جاءت على لسان راعي الطفولة العربية الأول، دون مراعاة ان اسرائيل هي العدو الأول للاطفال العرب، وهي قاتلهم، وقاتلة أحلامهم ومستقبلهم، وشواهد قفورهم تصرخ بذلك في كل موضع من الأرض الفلسطينية والعربية سواء في مدرسة بحر البقر في مصر، أو قرية قانا في لبنان، أو في العراق، الذي لا يمكن تفرقة اسرائيل من دمها، الذي تذوي أجسامهم الطاهرة، وتذوب جوعاً ومرضاً تحت وطأة الحصار الظالم، ولا بأس، ان ذكرنا سمو الأمير الذي نحترمه، ان درء المظالم الاسرائيلية عن الأطفال العرب، مقدم على جلب المغام التي يمكن ان يجنيها العرب من زيارة اسرائيل.

خطورة هذه الدعوة، تأتي أيضاً، من كونها تطلع من الوسط الثقافي العربي، وعلى لسان أحد المثقفين العرب البارزين، هذا الوسط الذي يحمل، بوصفه الأيمن على رسالة الأمانة، والحافظ لذاكرتها، راية مقاومة التطبيع مع اسرائيل، وراية الدفاع عن الحقوق التاريخية العربية التي تخسبها اسرائيل، وقد نجح المثقفون العرب حتى الآن، أفراداً ومؤسسات وتقابات، في القيام برسالتهم، في عزل ومحاصرة الحوالات الاسرائيلية لفرض التطبيع الثقافي عليهم، الامامول، الا تشكل مثل هذه الدعوة نهجاً تحذري في اوساط المثقفين العرب، وان تكون مجرد عبارة وردت على لسان الأمير، وجاءته عن فموا الخاطر، دون ان يقصدها أو يعينها، بحيث يبقى الوسط الثقافي العربي الحصن المنيع الذي تتكسر على جداره كل محاولات اسرائيل للتطبيع الثقافي، وان يبقى الصوت القوي والواضح في الدعوة لاستمرار حصار اسرائيل وغزها، ومقاطعتها، حتى يستفيق العرب ويدركوا الا طريق غير ذلك لايجاب اسرائيل على التسليم بالحقوق العربية.

* كاتب وسياسي فلسطيني

لماذا يتسابق بعض العرب نحو اسرائيل؟

عبد الله حوراني *

مردود عليه بأن اسرائيل لا تفهم لغة التشجيع، فهي تأخذ ولا تعطي، وسلوكها مع الطرف الفلسطيني الذي تورط معها في الاتفاقيات المجحفة، مرانها على لغة التشجيع هذه، وساعياً لبناء جسور ثقة معها، ون ان يتخذ الاحتياطات اللازمة، أو يبقى مخطوفاً تراجعها مفتوحة، يؤكد ان مثل هذه السياسة ليست هي السياسة الاجدى في التعامل مع اسرائيل، فقد اعطاهما الجانب الفلسطيني الاعتراف بحق الوجود، والى ميثاقه الوطني من اجلها، وأوقف كل اشكال الكفاح التي توجعها، ومن حيث لم يرد، صار معناها بالحلفاء على امنها، ونفذ بامانة زائدة كل الاتفاقيات التي وقعها معها، رغم شعوره بالظلم الواقع عليه، فماذا اقصته؟ ان كل هذه الدلائل، تشكل دروساً بالغة يجدر بكل الأطراف العربية ان تتعظ بها، وان تدفعها لاعادة النظر، واجراء مراجعة في سياساتها تجاه اسرائيل. لكن ما يبقن، ان القدرة العربية على استيعاب الدروس ضعيفة، ان كل هذه الدلائل، تجري التصرف فيها وفق المبادئ العربية، وان الطلاب الشعبي العربي يتوحد بين السان العرب الرسمية في مواجهة اسرائيل لا يلقى الاستجابة المطلوبة، وان السياسات الاحادية الجانب، أو الظاهرة، باتت هي السائدة، بل ان العلاقة مع اسرائيل أصبحت حالة اجتهدية، يجري التصرف فيها وفق منظور كل طرف اليها، سواء كان دولة، أو مؤسسة أو حتى فرداً.

وفي هذا السياق، تبرز الدعوة التي أطلقها مؤخراً، سمو الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، المسؤول الأبرز في منظمة الطفولة العالمية، والمسؤول الأول عن رعاية الطفولة العربية، وتثقيتها، وتربيتها، وتوعيتها على حقوقها الوطنية والقومية، حين دعا علناً المواطنين العرب الى الانفتاح على اسرائيل، وزيارتها، ودعا الحكومات العربية الى عدم وضع العراقيل في طريق هذه الزيارات، بل استهجن وضع مثل هذه العقبات، وقد مرت

وعبقياس وتوظيف العلاقات مع اسرائيل لخدمة القضايا العربية، فان هذه العلاقات يجب الا تقدم مجاناً، ولا دفعة تحت الحساب، فصنعة التجارة، والعرب اهل تجارة منذ القدم، فتقرض أنهم يتقنون مبدأ المقايضة قبل ان تعرقهم الاموال المسالمة، وبالتالي يمكن مقايضة الحقوق القومية التي تخسبها اسرائيل بالعلاقات الثنائية التي تشدها معهم، والقول بأن مثل هذه العلاقات المسبقة، قد تشجع اسرائيل على تقديم تنازلات،

وعبقياس وتوظيف العلاقات مع اسرائيل لخدمة القضايا العربية، فان هذه العلاقات يجب الا تقدم مجاناً، ولا دفعة تحت الحساب، فصنعة التجارة، والعرب اهل تجارة منذ القدم، فتقرض أنهم يتقنون مبدأ المقايضة قبل ان تعرقهم الاموال المسالمة، وبالتالي يمكن مقايضة الحقوق القومية التي تخسبها اسرائيل بالعلاقات الثنائية التي تشدها معهم، والقول بأن مثل هذه العلاقات المسبقة، قد تشجع اسرائيل على تقديم تنازلات،

وعبقياس وتوظيف العلاقات مع اسرائيل لخدمة القضايا العربية، فان هذه العلاقات يجب الا تقدم مجاناً، ولا دفعة تحت الحساب، فصنعة التجارة، والعرب اهل تجارة منذ القدم، فتقرض أنهم يتقنون مبدأ المقايضة قبل ان تعرقهم الاموال المسالمة، وبالتالي يمكن مقايضة الحقوق القومية التي تخسبها اسرائيل بالعلاقات الثنائية التي تشدها معهم، والقول بأن مثل هذه العلاقات المسبقة، قد تشجع اسرائيل على تقديم تنازلات،

ثقافة الكلام كبديل للتغيير السياسي والاقتصادي في العالم العربي

د. يوسف نور عوض *

السوق العربية المشتركة، وكانت تلك فكرة ممتازة تسعدنا راى الشباب المغترب لراى الشيوخ، وجاءت النتيجة مخيبة لاملان حيث عرض التلفزيون في بداية الامر احد الدعاء في الكلية البحرية بخيرتا عن ضرورة قيام السوق العربية المشتركة، لان اوربيا اقامت سوقها المشتركة التي تطورت الى الاتحاد الاوروبي، و لان امريكا ايضا اقامت سوقها المشتركة وكذلك دول النورال اسبوية وخاصة امريكا ما لم تتفرق مع السوق العربية المشتركة فان العالم العربي سوف يجد نفسه ضعيفاً في مواجهة تلك التكتلات، وعندما بدأ الشباب يتحدثون عن مواقف بلادهم لم نجد فقراً جديداً بل وجدنا خطياً معدة لهم سفلاً ولا هدف لها سوى تعصيب الشباب عن التفكير المجوري، حيث تحمذ مندوب مصر فقال ان مصر هي قلب العرب وهي ضمان للاستثمار بشهد له العالم كله وبدلا من ان يستثمر العرب اموالهم في العالم الغربي فان عليهم ان يستثمروها في مصر، وتحدث مندوب دولة خليجية عن الدور التي يقوم به امير بلاده من اجل تحقيق التقارب والوساطة العربية، والنتيجه الامر بان سعنا راى الشباب في دول السبع، بينما تواتر اصوات شباب دول الرصد، ولم يكن فكر الذين سمعنا كان يختلف عن فكر الساسة الحقيقيين في بلادهم ما جعل فترة المؤتمر تنهاى الى الحضيض.

ونلاحظ في جانب اخر ان مصر تقوم بمشروعات اعلامية على انها تضل الامن الاقتصادي المصري، ومنها قناة السلام، وقناة توشكى ومشروع درب الاربعين وكلها مشروعات مياة قائمة على حصة مصر الحالية من مياة النيل وتحدث ذلك في وقت يقول فيه «ممس زيناوي» رئيس وزراء اثيوبيا انه في الوقت الذي تسيطر فيه مصر على معظم مياة النيل نتيجة اتفاق مع بعض دول الحوض، فانها تستحكر على دولة مثل اثيوبيا ان تأخذ شيئاً من المياة مع ان اثيوبيا هي دولة المنبع، وفي الوقت الذي تبعد فيه مصادر النيل اربعة الاف كيلومتر من الحدود المصرية، فان مصر لا تقدر في ان تمتلك تقنية

الجائرة على العراق وليبيا والسودان واذا قلنا ان السبب في كل ذلك هو غياب الديمقراطية كان حديثنا عديم الجدوى، فالديمقراطية كما يعترف اصحابها ليس لها شكل واحد وهي ايضا في ظل اللقافة العربية السائدة تزور حقيقتها بحيث يصعب من يفترض انهم يعقلون الشعب اداة اى يد الحاكم يطبق بهم ما يشاء من قرارات، بل يكونون هم في ذاتهم وسيلة من وسائل الديمقراطية الديمقراطية خاصة حينما تساهم بخلقها وتنفذها

وتتصرف على الحالة الفلسطينية، ينطبق على دول عربية اخرى، كسورية ولبنان، وما تزال اسرائيل تحتل جزءاً من اراضيها، وتتحدى القرارات العربية والدولية التي التزمت بهذه الحقوق، وبضمنها مقدسات العرب والمسلمين التي يعتبر التصرف في حقها، تقصيراً في الواجبات العقيدية للحرب والسلامين، ومن بين هذه القرارات أيضاً، قرارات صريحة من لجان المقاطعة على اسرائيل، ولجان المقاطعة العربية ما يزال قائمة في اطار الجامعة العربية، لم يلغها احد، ولم تتوقف الجامعة عن صرف رواتب موظفيها.

وما ينطبق على الحالة الفلسطينية، ينطبق على دول عربية اخرى، كسورية ولبنان، وما تزال اسرائيل تحتل جزءاً من اراضيها، وتتحدى القرارات العربية والدولية التي التزمت بهذه الحقوق، وبضمنها مقدسات العرب والمسلمين التي يعتبر التصرف في حقها، تقصيراً في الواجبات العقيدية للحرب والسلامين، ومن بين هذه القرارات أيضاً، قرارات صريحة من لجان المقاطعة على اسرائيل، ولجان المقاطعة العربية ما يزال قائمة في اطار الجامعة العربية، لم يلغها احد، ولم تتوقف الجامعة عن صرف رواتب موظفيها.

والصائبة لا تتعلق باسرائيل وحدها، وانما بالعالم العربي كله، فاذا تركنا العراق جانباً ولقلنا انه حاول ان يملك اسلحة متطورة، غير ان الامور سارت على غير هواه، وجدنا ان سورية التي واجهت تهديداً عنيقاً من قبل تركيا في مصادر مياها وفي امنها القومي، وعلى غير قبل الا بعد وساطة دولية ربما لا نمتها فيها، اياها قائمة، ووجدنا ليبيا تدبر ظهرها بصورة كلية الى العالم العربي بحيث لم تعد الاخبار العربية تشغل حيزاً مهما في نشرات الاخبار التي يذيعها التلفزيون الليبي وعلى غير ما توقع الناس بعد ان حلت ليبيا مشكلة لوكربي نشأت جفوة بينها وبين مصر يقال انها تهدد مساهمات العمالة

نقى وزير الخارجية العماني ما نشرته الصحافة الاسرائيلية عن قيامه بوساطة بين حكومة نتنياهو والحكومة السورية لاستئناف المفاوضات بينهما. ويغض النظر، عن صحة الخبر، أو صحة النفي، فمن الثابت، ان الحكومة العمانية اقامت علاقات مع اسرائيل، وشهدت علاقاتها مرحلة نشطة ايام حكومة رابين، وخلفه بيريس، وقليل ان هذه العلاقات تراجعت، أو تجمدت في عهد نتنياهو، لكنها الآن، مرشحة لمعاودة نشاطها، وربما يتطور اكبر، في عهد باراك، كما وحت تصريحات وزير الخارجية العماني اياه، التي أطلقها بمناسبة نجاح باراك في الانتخابات، وكان من اوائل المسؤولين العرب الذين رحبوا بهذا النجاح، وعبروا عن تفاؤلهم.

ترى لو لم تكن هناك علاقات في الأصل، بين الحكومتين العمانية والاسرائيلية، ما كانت الصحافة الاسرائيلية ستستجني على الوزير العماني، أو حتى تقرب منه؟ وقد تكون واقعة الوساطة العمانية مختلفة من اسماءها، كتاب اسرائيل وصحافتها على بق الاسافين في الجسبة العربية، وخلقتها، وهذا ادعى لان تدقق الأطراف العربية في علاقاتها مع اسرائيل، وتسد كل المنافذ التي تنفذ منها مثل هذه الكيانات، وفي الوقت نفسه، تطرح هذه الواقعة، وياالح، سؤالنا المتزوج: لماذا تقم الحكومة العمانية علاقات سياسية واقتصادية مع اسرائيل، ايا كان مستوى هذه العلاقات؟ وما الذي يخطر على بالك؟

والتساؤل هنا، لا يقصد به عمان وحدها، بل هو موجه لكل الدول العربية التي سارعت لتقامة مثل هذه العلاقات، سواء تلك الدول التي تقع في منطقة الصحراء أو في منطقة المغرب العربي، مع ان اياً من هذه الدول، لا تملك حدوداً مباشرة مع اسرائيل، وليست لها معها مشاكل خاصة تقرض عليها التصرف، كما فعل غيرها، حين تمثل بالقول العربي «ما حد جلدك مثل ظفرك»، الاشواك مسخطة، ان امكانه ان ينزغ وحده، الاشواك الاسرائيلية من جسده، فنقرحت جروح الجسد العربي، وازدادت زيفاً.

■ بصرف النظر عن الجرائم التي ارتكبتها «سلوبدان ميلوسوفتش» فسيذكر له العالم عما قريب انه الرجل الذي غير نظرية الحرب الحديثة، واقنع الغرب ان بناء القوة العسكرية التقليدية عديم الجدوى ما لم تستخدم هذه القوة لتحقيق اغراض الدمار الشامل، اى الحرب النووية.

وقد يقول قائل ان ورطة العالم العربي تكمن في انه لا يريد ان يفحم قوات برية من اجل اكمل العمل الذي قامت به القوة الجوية، ولكن ورطة الحقيقة تكمن في ان العالم كله يراقب ما يجري في يوغسلافيا ويتعلم ان القوة بالهجوم تفيد اي يمكنها ان تغير الواقع على الطبيعة، اذا كانت هناك ارادة الصمود.

وبينما يتعلم العالم كله ذلك، فإن العالم العربي لا يبدو انه يريد ان يتعلم شيئاً، ما يجعلنا نتساءل ان كان هناك عالم عربي حقاً، بالفهم والاصطلاح!!

كما سمعنا في اعقاب عام 1967، ان الخطر الذي كانت تخشاه مصر بعد تدمير قواها الجوية وانكسار قواها البرية في سيناء ان تقدم القوات الاسرائيلية لاحتلال «لثنا» النيل كما احتلت «الجولان» ولا يعرف احد كيف يمكن لاسرائيل ان تحتل دلتا النيل التي يسكنها نصف سكان مصر، بل ولا يستطيع احد حتى الان ان يتصور كيف ظل الاسرائيليون فوق ارض الجولان كل تلك الامة دون ان يواجهوا مقاومة.. وتزداد هذه التساؤلات رسوخاً عندما ننظر الى ما يجري في يوغسلافيا، وترامها صامدا امام اعنى قوى عالمية، وتتردد هذه القوى في ان تستخدم برا من اجل الحاق الهزيمة بـسلوبدان ميلوسوفتش.. ويريد منا الحكام العرب ان نصدق اننا طلاب سلام، واننا نريد سلاماً غير عادل من اجل ان نتفادى شعب الحرب، ولم يحاول اي حاكم ان يتكلم رغبات شرعية في حقبة السلام، وما اذا كان يريد الشعب ام لا، وهو غير معني بذلك لانه لا يوجد حاكم عربي يحترم شعبه بنفس القدر الذي يحترم به السيد الاجنبي الذي يسيطر على مقدرات البلاد، وفي الوقت الذي نسعق فيه كثيراً من الاصوات من بلاد الخليج العربي، وخاصة اساتذة الجامعات ترفض الاستمرار في مقاطعة العراق، فان الحكام العرب يصرون على انهم يحققون اغراض القانون الدولي وهم يطبقون القرارات

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 ايو كيو

هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1 ا-الكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: (9626) 5337928

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47246109

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 * email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

